تَحْرِيرَاتُ ٱلنَّشْرِ

بَيْنَ

مَدْرَسَةِ ٱلْإِمَامِ ٱلْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ ٱلْإِمَامِ ٱلْمَنْصُورِيِّ

﴿مُقَارَنَةٌ شَامِلَةٌ بَيْنَ تَحْرِيرَاتِ ٱلْمَدْرَسَتَيْنِ﴾

جَمْعُ وَتَرْتِيبُ

الشيخ/ أنور صبحي عابدين الأعذب

مدرس القراءات والتجويد بـ"الأزهر"

والمقرئ بالقراءات العشر الكبرى

والأربع الزائدة عليها

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

نحمد الله تعالى على وَافِر فضله، وسابغ قوله، ونُصلِّي ونُسلِّمُ على سيدنا ورسولنا محمد (ﷺ) صفوة رُسُلِه، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

ثم أما بعد

إن **القرآن الكريم** هو كلام الله (عز وجل)، الذي أنزله على رسوله (ﷺ) ليكون المعجزة المستمرة على تعاقب الأزمان التي تحدى بها الإنس والجان بأجمعهم، وتكفل بحفظه من الخطأ والتحريف والتغيير فقال تعالى: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ** ۝٩﴾ [الحجر: ٩].

وبعد؛

فيقول العبد الفقير إلى الله/ **أنور صبحي عابدين الأعذب**: قد سألني بعض طلاب العلم (بعد أن كتبت كتاب **الجواهر الخالدة**، وذكرت فيه الفرق بين المحررين) أن أكتب مقارنة شاملة بين **مَدْرَسَةِ ٱلْإِمَامِ ٱلْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ ٱلْإِمَامِ ٱلْمَنْصُورِيِّ**، فأجبتهم إلى مطلوبهم، وكتبته على النحو التالي:

كتبت القاعدة من التحريرات **ثم** ذكرت الأدلة من متون التحريرات **ثم** وضعت لها الأمثلة وشرحتها إذا كانت القاعدة تحتاج للأمثلة، وهكذا إلى أن انتهيت منه، ولما اكتمل سميته: **تَحْرِيرَاتُ ٱلنَّشْرِ بَيْنَ مَدْرَسَةِ ٱلْإِمَامِ ٱلْأَزْمِيرِيِّ، وَمَدْرَسَةِ ٱلْإِمَامِ ٱلْمَنْصُورِيِّ**.

خطة الكتاب في المقدمة وما بعدها:

أولًا: كتبت الفرق بين تحريرات مدرسة **الأزميري** ومدرسة **المنصوري**.

ثانيًا: كتبت ما اتفق عليه مدرسة **الأزميري** ومدرسة **المنصوري**.

ثالثًا: كتبت الفرق بين تحريرات **الزيات** وكتاب **فريدة الدهر**.

رابعًا: كتبت الفرق بين تحريرات **الخليجي** و**العبيدي** و**المنصوري**.

وقبل أن نبدأ في الكتاب لابد وأن تعرف أن محرروا **الطيبة** فريقان:

أولاً: أتباع **المنصوري** (والمسماة بـ"**مدرسة المنصوري**" أو "**مدرسة الرِّواية**")، وهم:

{ **النبتيتي**، و**المِيهي**، و**الأجهوري**، و**العقباوي**، و**العبيدي**، و**الطباخ**، و**الإبياري**، و**السنطاوي**، و**المتولي** أولًا، و**الخليجي** }.

ثانيًا: أتباع **يوسف افندي زادة** (والمسماة بـ"**مدرسة الأزميري**" أو "**مدرسة الدِّراية**")، وهم: { **الأزميري**، و**السمرقندي**، و**ابن كريم**، و**السيد هاشم**، و**المتولي** آخرًا، و**الضباع**، و**الزيات** و**عامر عثمان**، و**السمنودي**، و**محمد جابر المصري**، و**عبد الرَّزَّاق موسى**، و**محمد ابراهيم سالم** }.

– وعملنا في التحريرات على مدرسة الإمام **المنصوري** لأنها أقرب التحريرات إلى الصحة كما بينا ذلك في كتابنا **الجواهر الخالدة**.

وأَقُولُ – والحمد لله – إن كتاب **الجواهر الخالدة** قد جمعت فيه القرآن من أوله إلى آخره بالقراءات العشر الكبرى على ما جاء في **تَحْرِيرَاتِ مَدْرَسَةِ ٱلْإِمَامِ ٱلْمَنْصُورِيِّ بِشَوَاهِدِ ٱلْعَلَّامَةِ ٱلْخَلِيجِيِّ** بطريقة سهلة مبسطة يستفيد منها الطالب والمعلم، وإني أوجه طلبة علم القراءات بالعناية بكتاب **الجواهر الخالدة** والأخذ بما فيه من الجمع والتحريرات لأنه كتب على أقرب التحريرات إلى الصحة إلا وهي تحريرات مدرسة الإمام **المنصوري**، والتي تتميز بالآتي:

أولًا: الإمام **المنصوري** كتب التحريرات التي قرأها على شيوخه أثناء التلقي (وهو أول من خَطَّ بيده تحريرات الآيات من **الفاتحة** إلى **خاتمة الكتاب**)، وأصبحت تحريرات الإمام **المنصوري** هي المقبولة لدى جلة العلماء في عصره حتى أصبح لتحريرات الإمام **المنصوري** مخطوطات كثيرة جدًا في حياته وبعد مماته، وهذا يدل على أن الإمام **المنصوري** لم يخالف ما كان يقرأ به المشايخ في ذلك العصر، ولو شذَّ الإمام **المنصوري** في شيءٍ لاشتعلت نيران المؤلفات في الرد عليه بدلًا من أن تكثر مخطوطات تحريراته.

ثانيًا: جل اعتماد مدرسة الإمام **المنصوري** في التحريرات على اختيارات **ابن الجزري**، وعدم مراجعة الكتب التي أسند منها **ابن الجزري** حروف القراءات.

ثالثًا: تتميز مدرسة الإمام **المنصوري** بعدم الالتزام بالطرق التي أسندها **ابن الجزري** تفصيليًا للكتب، فقد يأخذون بوجه ذكره **ابن الجزري** في كتاب أسنده إسنادًا عامًّا دون أن يذكر طريق أحد الرواة أو القراء منه، فلا مانع لديهم من أخذ حكم لهشام من كتاب {**الوجيز**} للأهوازي، أو من أخذ حكم للأزرق من كتاب {**الإقناع**} لابن باذش، وذلك اعتمادًا على أن **ابن الجزري** قد أسند هذه الكتب إجمالًا في مقدمة كتابه **النشر** وإن لم يسند طرقًا خاصة منها.

رابعًا: اعتماد مدرسة الإمام **المنصوري** على ظاهر **النشر**، واكتفاؤها بما ذكره **ابن الجزري** في كتابه **النشر**، فيذكرون في تحريراتهم الواجب منعه، والواجب المتعين مع وجه آخر، وما كان مطلقًا تبعًا لما أورده الإمام **ابن الجزري**، متمسكين بما ذكره **ابن الجزري** في كتابه **النشر**، و**المسائل التبريزية**.

خامسًا: هذه التحريرات لم تمنع كثيرًا من أوجه **الطيبة** التي تمنعها مدرسة **الأزميري**.

سادسًا: تتميز تحريرات مدرسة الإمام **المنصوري** بأنها متشابهة؛ فتحريرات **المنصوري** هي نفسها تحريرات **النبتيتي**، وهي نفسها تحريرات **الميهي**، وهي نفسها تحريرات **الأجهوري**، وكذلك **العقباوي**، و**العبيدي**، و**الطباخ**، و**الإبياري**، و**السنطاوي**، و**المتولي** أولًا، و**الخليجي**، وهؤلاء كلهم كرجل واحد، والخلاف بينهم يسير جدًا، وهذا يدل على أن هؤلاء المشايخ كانوا يُقَيِّدُونَ في تحريراتهم ما قرأوا به على شيوخهم.

والله أسأل أن يكتب له القبول، وأن ينفع به أهل القرآن في كل زمانٍ ومكان، وأن يرزقنا التوفيق فيما قصدنا إليه، وأن يجنبنا الزلل والخطأ فيما نقول، وأن يجعله في ميزان حسناتنا يوم القيامة، إنه على كل شيء قدير.

الباحث الفقير إلى الله

أنور صبحي عابدين الأعذب

شبين الكوم – المنوفية – مصر –

محمول/ ٠١٠٦٧٧٦٠٢٨٩

أولًا

الفرق بين تحريرات مدرسة الأزميري ومدرسة المنصوري

أجاز **الخليجي** وجه تخفيف الهمز المتطرف للحلواني نحو ﴿**ٱلسُّفَهَآءُ**﴾ على القصر فيكون للحلواني عند **الخليجي** على قصر المنفصل التحقيق والتخفيف، ومنع **الزيات** للحلواني تخفيف الهمز المتطرف على القصر فيكون للحلواني عند **الزيات** على قصر المنفصل التحقيق فقط، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن للحلواني على التوسط التخفيف والتحقيق.

الدليل من الخليجي: لم يقيد **الخليجي** شيئًا فالأوجه للحلواني عنده إطلاقية.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَسَهَّلَ حُلْوَانِي الْهَمْزَ وَاقِفًـــا ﴿ت: ١٩﴾ عَلَى أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ فِي الْمَدِّ ....

مثال:

﴿**وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ**﴾ [البقرة: ١٣].

فيه للحلواني عند **الزيات** ثلاثة أوجه، وعند **الخليجي** أربعة، وبيانها كالآتي:

المد المنفصل	الخليجي	الزيات
قصر	تحقيق وتخفيف	تحقيق فقط
توسط	تخفيف وتحقيق	تخفيف وتحقيق

- واتفق **الزيات** و**الخليجي** على عدم تغيير الهمز وقفًا لهشام على إمالة ﴿**زَادَ**﴾، ﴿**شَآءَ**﴾، ﴿**جَآءَ**﴾.

مثال: ﴿**وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ**﴾ [البقرة: ٢٥٥].

فيه لهشام عند **الزيات** و**الخليجي** إمالة ﴿**شَآءَ**﴾ مع تحقيق الهمز فقط (أي: يمتنع تغيير الهمز المتطرف على الإمالة).

۞زاد **الخليجي** وجه التحقيق بلا إدخال للحلواني في نحو ﴿**قَالُوٓا ءَأَنتَ**﴾ [الأنبياء: ٦٢] على القصر والتوسط.

الدليل من الخليجي:

وَلِهِشَامٍ إِنْ قَصَرْتَ ﴿خ: ٥٠﴾ ... إلى قوله:

..... ﴿خ: ٥٢﴾ **وَنَحْوَ** ﴿**آئِنَّا**﴾ **بِالِادْخَالِ قَـــرَا**

وَمُطْلَقًا سَهِّلْ سِوَاهُ مُدْخِـــلا ﴿خ: ٥٣﴾ .....

وقال **الخليجي** في **شرح المقرب**:

ففي: ﴿**قَالُوٓا ءَأَنتَ**﴾ [الأنبياء: ٦٢] التحقيق بلا إدخال وبه، والتسهيل به فقط؛ تأتي على قصر المنفصل ومده.

الدليل من العبيدي:

قال العلامة **العبيدي** في كتابه { **التحارير المنتخبة** } صـ ٤٩ طبعة **دار الصحابة**:

قوله تعالى: ﴿**ءَأَنذَرْتَهُمْ**﴾ [البقرة: ٦]:

لهشام ثلاثة أوجه: التسهيل وتركه كلاهما مع الإدخال من طريق الحلواني، والتحقيق مع القصر طريق الداجوني.

الدليل من تنقيح الزيات (والكلام معطوف على الحلواني):

..... **ءَأَنْذَرْتَهُمْ لَهُ** ﴿ت: ٢٠﴾ **فَمُدَّ مَعَ التَّحْقِيقِ وَافْصِلْ مُسَهِّلا**

وَعَنْهُ رَوَى الدَّاجُونِي قَصْرًا مُحَقِّقًا ﴿ت: ٢١﴾ .....

۞زاد **الخليجي** للحلواني عن هشام إظهار تاء التأنيث عند السين على قصر المنفصل في نحو ﴿**وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا**﴾ [التوبة: ١٢٤]، وزاد **صاحب الفريدة** للداجوني إمالة (**زاد**) على إظهار تاء التأنيث عند السين على توسط المنفصل.

الدليل من الخليجي (والكلام معطوف على إمالة **زاد**):

كَمَيْلِهِ عِنْدَ هِشَامٍ إِنْ قَصَـــرْ ﴿خ: ٣٢﴾ **أَوْ عَنْهُ تَا التَّأْنِيثِ مَعْ سِينٍ ظَهَرْ**

الدليل من تنقيح محمد إبراهيم سالم:

وَفى هدمت خلف الطريقين مرسل وحلوان بالإظهار فى سجز تلا

بخلف على مد ....

مثال: ﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا﴾ [التوبة: ١٢٤]

أولًا: لهشام عند **صاحب الفريدة** على قصر المنفصل الإدغام فقط مع فتح ﴿زَادَتْـهُ﴾، وعلى التوسط الإظهار والإدغام وعلى كل منهما فتح وإمالة ﴿زَادَتْهُ﴾، وإليك بيان ذلك:

المد المنفصل	﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾	﴿زَادَتْهُ﴾
قصر	الإدغام فقط	فتح
توسط	إظهار	فتح، إمالة
توسط	إدغام	فتح، إمالة

ثانيًا: لهشام عند **الخليجي** على قصر المنفصل الإظهار والإدغام مع فتح ﴿زَادَتْـهُ﴾، وعلى التوسط الإظهار مع فتح ﴿زَادَتْهُ﴾ فقط، والإدغام مع الفتح والإمالة، وإليك بيان ذلك:

المد المنفصل	﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾	﴿زَادَتْهُ﴾
قصر	إظهار، إدغام	فتح
توسط	إظهار	فتح فقط
توسط	إدغام	فتح، إمالة

۞منع **الزيات** الإمالة في ﴿كَافِرِينَ﴾ على السكت للصوري، ولم يمنعها **الخليجي** لعدم تقييده في **المقرب**.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٣٦﴾ **وَفى الْكَافِرِينَ افْتَحْ وَذَا الرَّاءِ مَيِّلا**

وَأَضْجِعْهُمَا أَيْضًا لِصُورِيِّهِمْ وَذَا ﴿ت: ٣٧﴾ **عَلَى تَرْكِ سَكْتٍ ثُمَّ مُطَوَّعِي تَلا**

بِفَتْحِهِمَا أَيْضًا بِذَا اخْتَصَّ سَكْتُهُ ﴿ت: ٣٨﴾ .....

مثال: ﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾﴾ [البقرة: ١٠٤].

فيه للصوري عند **الزيات** الإمالة مع ترك السكت، وفيه للصوري عند **الخليجي** الإمالة مع ترك السكت ومع السكت، وإليك بيان ذلك:

المحرران	﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ﴾	﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾
الزيات	إمالة	ترك السكت
الخليجي	إمالة	الوجهان

۞عند اجتماع ﴿**ٱلْكَٰفِرِينَ**﴾ مع ذوات الراء كـ﴿**ٱلنَّارِ**﴾ كما في قوله ﴿**ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابَ ٱلنَّارِ**﴾ [الأنفال: ١٤] فعند **الزيات** و**الخليجي** للصوري إمالتهما معًا، وزاد **الزيات** للصوري فتح ﴿**لِلْكَٰفِرِينَ**﴾ مع إمالة ﴿**ٱلنَّارِ**﴾، وسبق الدليل من أبيات **التنقيح**.

۞خص **الزيات** السكت مع إمالة ذات الراء للرملي وحده، ولم يقيد **الخليجي** شيئًا فيكون عنده السكت للصوري بأكمله كما في **النشر**، وسبق الدليل من أبيات **التنقيح**.

والدليل من شرح **تنقيح الزيات**: في ﴿**كَٰفِرِينَ**﴾ و﴿**ٱلْكَٰفِرِينَ**﴾ مع ذوات الراء كـ﴿**بُشْرَىٰ**﴾، ﴿**ٱلدَّارِ**﴾ **ثلاثة** أوجه لابن ذكوان:

الأول: فتح ﴿**كَٰفِرِينَ**﴾ وإمالة ذوات الراء، وعليه السكت وعدمه.

الثاني: إمالتهما للصوري مع ترك السكت.

الثالث: فتحهما للمطوعي، ولا سكت له إلا على هذا الوجه.

فيكون السكت على الوجه **الأول** خاصًا بالرملي، ولا إمالة للأخفش فيهما.

مثال: ﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾**﴾ [البقرة: ٦٢].

فيه عند **الزيات** إمالة ﴿**وَٱلنَّصَٰرَىٰ**﴾ مع السكت للرملي وحده، وفيه عند **الخليجي** إمالة ﴿**وَٱلنَّصَٰرَىٰ**﴾ مع السكت للصوري من الطريقين.

۞عين **الزيات** الغنة لابن وردان على النقل في ﴿**الآن**﴾ غير موضعي سورة **يونس** فإنهما محل اتفاق، والخطاب في قوله تعالى ﴿**يرى الذين**﴾ [البقرة: ١٦٥]، والإسكان في ﴿**لا تضار والدة**﴾ [البقرة: ٢٣٣]، ﴿**ولا يضار كاتب**﴾ [البقرة: ٢٨٢]، ولم يقيد **الخليجي** شيئًا فالأوجه عنده إطلاقية.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَخُصَّ بِنَقْلِ الآنَ غَنًّا كَتَا يَرَى ﴿ت: ١٣٩﴾ وَإِسْكَانَ رَاءٍ فِى تُضَارَ كَذَا وَلا

مثال: ﴿**لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ**﴾ [البقرة: ٢٣٣].

فيه عند **الزيات** امتناع إسكان الراء لابن وردان مع عدم الغنة، وإليك بيان ذلك:

﴿تُضَآرَّ﴾	﴿مَوْلُودٌ لَّهُۥ﴾
فتح وتشديد الراء	عدم الغنة، غنة
إسكان الراء	غنة

مثال آخر: ﴿**فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْآنَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا ۝٩**﴾ [الجن: ٩].

فيه عند **الزيات** امتناع تحقيق ﴿**ٱلْآنَ**﴾ مع الغنة، وإليك بيان ذلك:

﴿ٱلْآنَ﴾	﴿شِهَابًا رَّصَدًا﴾
تحقيق	عدم الغنة
نقل	عدم الغنة، غنة

۞لخلف العاشر بين السورتين السكت والوصل، وخصَّ **الزيات** السكت من رواية إسحاق فقط، ولم يقيد **الخليجي** شيئًا فيكون عنده لخلف العاشر بين السورتين السكت والوصل من الروايتين كما في **النشر** و**الطيبة**.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَعَنْ خَلَفٍ يَخْتَصُّ إِسْحَاقُهُمْ بِوَجْـ ﴿ت: ٩﴾ ـهِ سَكْتِكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَحَصِّلا

أحكام مد التعظيم

۞منع **الزيات** وصاحب **الفريدة** توسط مد التعظيم في الآتي:

على الوصل بين السورتين لأبي عمرو ويعقوب، وعلى السكت بين السورتين ليعقوب (بين سورتي **التوبة** و**يونس**، وبين سورتي **القصص** و**العنكبوت**).

- ويمتنع مد التعظيم على هاء السكت ليعقوب أيضًا.

- وعلى الإدغام العام لرويس.

- وعلى إظهار راء الجزم عند اللام في نحو ﴿**واستغفر لذنبك**﴾ [محمد: ١٩] للدوري.

- وعلى ترك الغنة لأبي عمرو، وحفص، وابن جماز (وعند **الزيات** لأبي جعفر بأكمله)، ومنع **صاحب الفريدة** توسط مد التعظيم على ترك الغنة للبزي، ومنع أيضًا **صاحب الفريدة** توسط مد التعظيم على وجه الغنة لابن وردان.

- أما قنبل ويعقوب فيجوز لهما المد للتعظيم على وجه الغنة (وعند **الزيات** لابن كثير بأكمله).

ومنع **صاحب الفريدة** لقالون والأصبهاني والحلواني مد التعظيم نهائيًا، ومنع **الزيات** مد التعظيم على ترك الغنة لقالون والأصبهاني والحلواني، وعلى تقليل ﴿**ٱلتَّوْرَىٰةَ**﴾ لقالون.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَدًّا لِتَعْظِيمٍ لِبَصْرِيِّهِمْ فَـــدَعْ	﴿ت: ٢٧﴾	**بِوَصْلٍ كَذَا مَعْ سَكْتِ يَعْقُوبَ وَاحْظُلا**
لِهَا سَكْتِهِ مَعْهُ كَذَاكَ رُوَيْسُهُـــمْ	﴿ت: ٢٨﴾	**عَلَى وَجْهِ إِدْغَامٍ كَدُورِيِّهُـــمْ عَلَى**
الِاظْهَارِ فِي كَاغْفِرْ لَنَا وَكَذَا اتْرُكَنْ	﴿ت: ٢٩﴾	**لِقَالُونَ إِنْ تَورَاةَ كَانَ مُقَـــــلِّلا**
وَلا مَدَّ لِلتَّعْظِيمِ مَعْ تَـرْكِ غُنَّـــةٍ	﴿ت: ٣٠﴾	**سِوَى ابْنِ كَثِيرٍ مَعْهُ يَعْقُوبُ حَصَّلا**

- ولم يمنع **الخليجي** مد التعظيم إلا مع الإدغام الكبير لأبي عمرو فقط.

الدليل من الخليجي:

وَقَصْرُكَ التَّعْظِيمَ دَعْهُ إِنْ تَمُـــدّ	﴿خ: ٤٤﴾	**غَيْرَهْ، وَمَعْ مَدٍّ بِهِ الْإِدْغَـــامَ رُدّ**

هام:

تذكر جيدًا أن مد التعظيم لا يأتي إلا على قصر المنفصل فانتبه.

مثال:

﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ۝٩٠﴾ [يونس: ٩٠].

يمتنع مد التعظيم عند **الزيات** مع هاء السكت ليعقوب، وإليك بيان ذلك:

مد التعظيم ﴿لَآ إِلَٰهَ﴾	هاء السكت ﴿ٱلْمُسْلِمِينَ﴾
قصر	الوجهان
توسط	ترك هاء السكت

ويمتنع مد التعظيم عند **الزيات** على الإدغام العام لرويس، وإليك بيان ذلك:

الإدغام الكبير	مد التعظيم ﴿لَآ إِلَٰهَ﴾
الإظهار	الوجهان
الإدغام	قصر فقط

ويمتنع مد التعظيم عند **الخليجي** على الإدغام الكبير لأبي عمرو.

الإدغام الكبير	مد التعظيم ﴿لَآ إِلَٰهَ﴾
الإظهار	الوجهان
الإدغام	قصر فقط

مثال آخر: ﴿فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٨٧﴾ [الأنبياء: ٨٧].

فيه عند **صاحب الفريدة** امتناع مد التعظيم لقالون والأصبهاني والحلواني نهائيًا، وعند **الزيات** امتناع مد التعظيم لقالون والأصبهاني والحلواني على ترك الغنة.

أي أن مد التعظيم عند **صاحب الفريدة** لابن كثير والبصريين وحفص وأبي جعفر.

فعند **الزيات** في الآية السابقة التحرير الآتي لقالون والأصبهاني والحلواني:

الغنة ﴿أَن لَّآ﴾	مد التعظيم ﴿لَّآ إِلَٰهَ﴾
ترك الغنة	قصر فقط
الغنة	الوجهان

ويمتنع مد التعظيم في الآية السابقة مع هاء السكت ليعقوب عند **صاحب الفريدة** و**الزيات**، وسبق بيان ذلك بالجداول.

ويمتنع مد التعظيم في الآية السابقة عند **صاحب الفريدة** على ترك الغنة لأبي عمرو، وحفص، وابن جماز (وكذلك عند **الزيات** إلا أنه منع مد التعظيم على ترك الغنة لأبي جعفر بأكمله)، وسبق بيان ذلك بالجداول.

ومنع **صاحب الفريدة** توسط مد التعظيم على ترك الغنة للبزي، وسبق بيان ذلك بالجداول.

ومنع أيضًا **صاحب الفريدة** توسط مد التعظيم على وجه الغنة لابن وردان، وإليك بيان ذلك:

الغنة ﴿أَن لَّآ﴾	مد التعظيم ﴿لَّآ إِلَٰهَ﴾
ترك الغنة	الوجهان
الغنة	قصر فقط

أما قنبل ويعقوب فيجوز لهما المد للتعظيم على وجه الغنة (وكذلك عند **الزيات** إلا أنه أجاز مد التعظيم على وجه الغنة لابن كثير بأكمله) ، وإليك بيان ذلك:

الغنة ﴿أَن لَّآ﴾	مد التعظيم ﴿لَّآ إِلَٰهَ﴾
ترك الغنة	الوجهان
الغنة	الوجهان

أحكام الغنة في اللام والراء

منع **الزيات** الغنة في اللام والراء للأزرق نهائيًا، ومنعها **الخليجي** للأزرق في ثلاثة أحوال:

الأول: عند مد ﴿**شَيْءٍ**﴾؛ فله مع توسط ﴿**شَيْءٍ**﴾ الغنة وعدمها.

الثاني: منعها عند تفخيم الراء المضمومة أوالمنونة بالضم؛ فله مع ترقيق الراء المضمومة أوالمنونة بالضم الغنة وعدمها.

الثالث: منعها عند توسط البدل؛ فله مع قصر البدل ومده الغنة وعدمها، وتأتي الغنة للأزرق على توسط البدل الموقوف عليه على اعتبار أنه مد عارض للسكون نحو ﴿**يَسْتَهْزِءُونَ**﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَدَعْ غُنَّةَ ... إلى قوله: **وَالازْرَقُ مَا تَلا بِهَا** ﴿ت: ١٤ - ١٦﴾.

الدليل من الخليجي:

وَغُنَّةَ اللَّامِ وَرَاءٍ امْنَعَـــــا	﴿خ: ٥٨﴾	**لِأَزْرَقٍ إِنْ مَدَّ شَيْئًا وَمَعَـــا**
تَفْخِيمَ رَا ضُمَّتْ وَتَوْسِطِ الْبَدَلِ	﴿خ: ٥٩﴾	.....

الأمثلة:

﴿**وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾**﴾ [البقرة: ٤٨].

فيه للأزرق عند **الخليجي** امتناع الغنة مع مد ﴿**شَيْـًٔا**﴾، وإليك بيان ذلك:

الغنة ﴿**يَوْمًا لَّا**﴾	﴿**شَيْـًٔا**﴾
عدم الغنة	توسط، إشباع
الغنة	توسط فقط

مثال آخر: ﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤].

فيه للأزرق عند **الخليجي** امتناع الغنة على تفخيم الراء المنونة بالضم، وإليك بيان ذلك:

﴿خَيْرٌ﴾	﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾
ترقيق	عدم الغنة، غنة
تفخيم	عدم غنة

مثال آخر أيضًا: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٢٦].

فيه للأزرق عند **الخليجي** امتناع الغنة على توسط مد البدل، وإليك بيان ذلك:

مد البدل ﴿ءَامَنُواْ﴾	﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾
قصر	عدم الغنة، غنة
توسط	عدم غنة
إشباع	عدم الغنة، غنة

۞منع **الخليجي** الغنة للأصبهاني عند توسط المنفصل، وأجازها **الزيات** للأصبهاني على القصر والتوسط لعدم تقييده في **التنقيح**.

الدليل من الخليجي:

وَغُنَّةَ اللَّامِ وَرَاءٍ امْنَعَا ... إلى قوله: **وَالْأَصْبَهَانِيُّ عِنْدَ مَدِّ مَا انْفَصَلْ** ﴿خ: ٥٨، ٥٩﴾.

مثال: ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [آل عمران: ٤٩].

فيه للأصبهاني عند **الزيات** أربعة أوجه (وهي: القصر والتوسط وعلى كل منهما الغنة وعدمها)، وفيه للأصبهاني عند **الخليجي** ثلاثة أوجه، وبيانها كالآتي:

المد المنفصل	﴿مِّن رَّبِّكُمْ﴾
قصر	عدم غنة، غنة
توسط	عدم غنة

اتفق **الزيات** و**الخليجي** على منع الغنة لحفص عند قصر المنفصل، وأجازها **محمد إبراهيم سالم** فقط في كتابه **فريدة الدهر** (٢/ ١٩).

الدليل من تنقيح الزيات:

وَدَعْ غُنَّ حَفْصٍ قَاصِرًا ..... ﴿ت: ٣١﴾ .....

الدليل من الخليجي:

وَغُنَّةَ اللَّامِ وَرَاءٍ امْنَعَا ... إلى قوله: **بِعَكْسِ حَفْصٍ مَثْلَ سَكْتِهْ** ﴿خ: ٥٨ - ٦٠﴾.

مثال: ﴿**فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِۚ**﴾ [البقرة: ٣٧].

فيه لحفص عند **صاحب الفريدة** أربعة أوجه (وهي: القصر والتوسط وعلى كل منهما الغنة وعدمها)، وفيه لحفص عند **الزيات** و**الخليجي** ثلاثة أوجه، وبيانها كالآتي:

المد المنفصل	﴿ مِن رَّبِّهِۦ ﴾
قصر	عدم غنة
توسط	عدم غنة، غنة

منع **الخليجي** الغنة مع **الإدغام الكبير** لأبي عمرو ويعقوب نهائيًا، وأجازها **الزيات** لأبي عمرو على **الإدغام الكبير**، **وعَيَّنَ الزيات** الغنة على الإدغام العام ليعقوب { إلا أن رويسًا يمنع الغنة في الراء عليه }.

الدليل من تنقيح الزيات:

لم يقيد **الزيات** شيئًا عن أبي عمرو في **تنقيحه** فأوجه أبي عمرو عنده إطلاقية، وقال **الزيات** ليعقوب (عطفًا على الغنة):

... ثُمَّ مَعْ إِدْغَامِ يَعْقُوبَ أَوْجِبَنْ ﴿ت: ١٦﴾ **وَلَكِنْ مَعَ الرَّا عَنْ رُوَيْسٍ فَأَهْمِلا**

وقال محمد إبراهيم سالم في تنقيحه:

وَمَا قُلْتُ مِنْ مَنْعِ إِظْهَـــارِ غُنَّةٍ لِبَصْرٍ مَعَ الْإِدْغَامِ قَدْ وَهَّمَ الْمَلا

فَلِلْحَضْرَمِي أَوْجِبْ وَلِابْنِ الْعَلا أَجِزْ وَلَكِنْ مَعَ الرَّا عَنْ رُوَيْسٍ فَأَهْمِلا

الدليل من الخليجي:

وَغُنَّةَ اللَّامِ وَرَاءٍ امْنَعَا ... إلى قوله: **وَالْمُدْغَمُ الْكَبِيرِ** ﴿خ: ٥٨ - ٦١﴾.

مثال: ﴿**فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ** ۝٢﴾ [البقرة: ٢].

فيه لأبي عمرو عند **الزيات** إدغام ﴿**فِيهِۛ هُدٗى**﴾ مع الغنة وعدمها، وفيه ليعقوب عند **الزيات** الإدغام مع الغنة فقط، وفيه للبصريين عند **الخليجي** الإدغام مع ترك الغنة فقط، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على ترك هاء السكت ليعقوب في جمع المذكر السالم وما ألحق به على **الإدغام الكبير**.

تحرير لأبي عمرو عند الزيات

﴿فِيهِۛ هُدٗى﴾	﴿هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾
إظهار	عدم غنة، غنة
إدغام	عدم غنة، غنة

ومنع **الخليجي** الغنة مع **الإدغام الكبير** لأبي عمرو ويعقوب نهائيًا.

تحرير ليعقوب عند الزيات

﴿فِيهِۛ هُدٗى﴾	﴿هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾	﴿لِّلۡمُتَّقِينَ﴾
إظهار	عدم غنة، غنة	دون هاء، بهاء
إدغام	غنة	دون هاء

ومنع **الخليجي** الغنة مع **الإدغام الكبير** لأبي عمرو ويعقوب نهائيًا، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على ترك هاء السكت ليعقوب في جمع المذكر السالم وما ألحق به على **الإدغام الكبير**.

مثال آخر: ﴿**قَالَ قَدۡ وَقَعَ عَلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡ رِجۡسٞ وَغَضَبٌۖ**﴾ [الأعراف: ٧١].

فيه لرويس عند **الزيات** و**الخليجي** امتناع الإدغام الكبير على الغنة في الراء، وإليك بيان ذلك:

﴿وَقَعَ عَلَيۡكُم﴾	﴿مِّن رَّبِّكُمۡ﴾
إظهار	عدم غنة، غنة
إدغام	عدم غنة

۞منع **الزيات** لدوري أبي عمرو الغنة على إظهار راء الجزم (على القصر والتوسط)، وأجازها **الخليجي** لعدم تقييده في **المقرب**.

الدليل من تنقيح الزيات:

بِإِظْهَارِ رَا جَزْمٍ كَبِيرًا فَأَظْهِرَنْ ﴿ت: ١٣٧﴾ وَدَعْ غُنَّةً .....

مثال: ﴿وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا۟ إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴿١٦﴾﴾ [الكهف: ١٦].

فيه لدوري أبي عمرو عند **الزيات** امتناع الغنة على إظهار راء الجزم على القصر والتوسط، وفيه عند **الخليجي** أربعة أوجه (وهي: إدغام وإظهار راء الجزم وعلى كل منهما وجهي الغنة).

تحرير لدوري أبي عمرو عند الزيات

﴿يَنشُرْ لَكُمْ﴾	﴿مِّن رَّحْمَتِهِۦ﴾
إدغام	عدم غنة، غنة
إظهار	عدم غنة

وانتبه أن هذا التحرير لدوري أبي عمرو يأتي على القصر والتوسط عند **الزيات**.

۞منع **الزيات** الغنة لدوري أبي عمرو على تقليل ﴿أَنَّى﴾، وأجازها **الخليجي** لعدم تقييده في **المقرب**.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ١٦٩﴾ وَمَا أَظْهَرَ الدُّورِى مَعَ الْقَصْرِ مُبْدِلا

وَذَلِكَ مَعْ تَقْلِيلِ أَنَّى وَغُنَّةً ﴿ت: ١٧٠﴾ وَفَتْحًا لِفُعْلَى دَعْهُمَا إِنْ تُقَلِّلا

مثال: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣].

فيه لدوري أبي عمرو عند **الخليجي** أربعة أوجه (عدم الغنة وعليها فتح وتقليل ﴿أَنَّى﴾، والغنة وعليها فتح وتقليل ﴿أَنَّى﴾ دون امتناعات)، وفيه عند **الزيات** امتناع تقليل ﴿أَنَّى﴾ على الغنة.

تحرير لدوري أبي عمرو عند الزيات

﴿حَرْثٌ لَّكُمْ﴾	﴿أَنَّىٰ﴾
عدم غنة	فتح، تقليل
غنة	فتح

❁منع **الزيات** الغنة للحلواني عن هشام إذا وسط، وأجازها **الخليجي** لعدم تقييده في **المقرب**.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَيَقْصُرُ حُلْوَانِيُّهُمْ ..... ﴿ت: ١٨﴾ .....

..... ﴿ت: ١٩﴾ ..... **ثُمَّ لا**

يَغُنَّ عَلَى مَدٍّ ..... ﴿ت: ٢٠﴾ .....

مثال: ﴿**فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِۚ**﴾ [البقرة: ٣٧].

فيه للحلواني عن هشام عند **الخليجي** أربعة أوجه (وهي: القصر والتوسط وعلى كل منهما الغنة وعدمها)، وفيه للحلواني عن هشام عند **الزيات** ثلاثة أوجه، وبيانها كالآتي:

المد المنفصل	﴿مِن رَّبِّهِۦ﴾
قصر	عدم غنة، غنة
توسط	عدم غنة

❁زاد **الزيات** الغنة في اللام دون الراء للحلواني ورويس على وجه القصر لهما، وزاد أيضًا الغنة في الراء دون اللام للرملي على التوسط، ولم يزد **الخليجي** شيئًا لعدم تقييده في **المقرب**.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَغُنَّ لِحُلْوَانٍ لَدَا اللَّام قَاصِـرًا ﴿ت: ١٧﴾ **كَمَا عِنْدَ رَمْلِيٍّ لَدَى الرَّا تَقَبَّلا**

وقال محمد إبراهيم سالم في تنقيحه:

وزد عند حلوانى لدى اللام غنة كَمَا عِنْدَ رَمْلِيٍّ لَدَى الرَّا تَقَبَّلا

وزد لـــرويس لدى اللام غنــة على القصـــــر فاحفظه واقبلا

مثال:

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَـَٔامِنُواْ خَيْرًا لَّكُمْ﴾ [البقرة: ١٧٠].

زاد فيه **الزيات** الغنة في اللام دون الراء للحلواني ورويس على وجه القصر لهما، وزاد أيضًا الغنة في الراء دون اللام للرملي (وليس له إلا التوسط)، ولم يزد **الخليجي** شيئًا.

تحرير للحلواني ورويس على القصر عند الزيات

﴿مِن رَّبِّكُمْ﴾	﴿خَيْرًا لَّكُمْ﴾
عدم غنة	عدم غنة
عدم غنة	غنة
غنة	غنة

تحرير للرملي عند الزيات

﴿مِن رَّبِّكُمْ﴾	﴿خَيْرًا لَّكُمْ﴾
عدم غنة	عدم غنة
غنة	غنة
غنة	عدم غنة

۞منع **الزيات** الغنة مع السكت إلا لابن الأخرم عن ابن ذكوان على غير الموصول، ومنع **الخليجي** الغنة مع السكت لابن ذكوان على الطول فقط، وأجازها على سكت الموصول وغيره لحفص ولابن ذكوان من جميع طرقه على التوسط.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَا غَنَّ مَعْ سَكْتٍ سِوَى نَجْلِ أَخْرَمٍ ﴿ت: ١٥﴾ عَلَى غَيْرِ مَوْصُولٍ .....

الدليل من الخليجي:

وَغُنَّةَ اللَّامِ وَرَاءٍ امْنَعَا ... إلى قوله: **مَدَّ ابْنَ ذَكْوَانَ مَعَ السَّكْتِ انْبُذَا** ﴿خ: ٥٨ - ٦٠﴾.

مثال: ﴿كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝٣﴾ [فصلت: ٣].

فيه لابن ذكوان وحفص عند **الخليجي** أربعة أوجه على السكت (وهي: سكت المفصول وحده مع وجهي الغنة ثم سكت المفصول والموصول مع وجهي الغنة).

ومنع فيه **الزيات** الغنة مع السكت إلا لابن الأخرم عن ابن ذكوان على سكت المفصول فقط

تحرير لابن الأخرم على السكت عند الزيات

﴿فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ﴾	﴿قُرْءَانًا﴾	﴿عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ﴾
سكت	ترك السكت	عدم غنة، غنة
سكت	سكت	عدم غنة

۞منع **الخليجي** الغنة في الموصول رسمًا نحو ﴿فَإِلَّمْ﴾، ﴿أَلَّن﴾، ﴿لِئَلَّا﴾، ﴿أَلَّا﴾ حتى لا يزاد بها حرف في **القرآن الكريم**، وأجازها **المتولي** في **الروض النضير** فقال:

.....	﴿٣١﴾	..... ثُمَّ لا
تَغُنَّ سِوَى مَا كَانَ بِالْقَطْعِ رَسْمُهُ	﴿٣٢﴾	وَهَذَا عَلَى مَا اخْتِيرَ فِي النَّشْرِ يَا فُلا
وَإِلَّا فَهُمْ قَدْ أَطْلَقُوهَا وَعَمَّمُوا	﴿٣٣﴾	.....

الدليل من الخليجي:

وَغُنَّةَ اللَّامِ امْنَعًا فِيمَا رُسِمْ	﴿خ: ١٤٣﴾	مُتَّصِلاً نَحْوَ ﴿لِئَلَّا﴾ قَدْ عُلِمْ

۞منع **الزيات** هاء السكت ليعقوب في ياء المتكلم المشددة نحو ﴿لَدَنِّي﴾ على الغنة، وأجازها **الخليجي** لعدم تقييده في **المقرب**.

الدليل من تنقيح الزيات:

.....	﴿ت: ٣٥﴾	..... وَقَدْ كَانَ مُهْمَلا
بِنَحْوِ عَلَيَّ حَيْثُ مَا غَنَّ فَاسْتَمِعْ	﴿ت: ٣٦﴾	.....

مثال: ﴿أَلَّا تَعْلُواْ عَلَيَّ﴾ [النمل: ٣١].

فيه ليعقوب عند **الزيات** امتناع هاء السكت في ﴿عَلَيَّ﴾ على الغنة في ﴿أَلَّا﴾.

أحكام الإدغام لأبي عمرو ويعقوب

۞**الإدغام الكبير** ليعقوب يأتي عند **الخليجي** على القصر والتوسط من الروايتين، ويأتي عند **الزيات** على القصر من الروايتين، وعلى التوسط لروح، وأجاز **الزيات** لرويس التوسط في المنفصل على الإدغام الخاص.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَلا مَدَّ مَعْ لِادْغَامِ إِلَّا لِرَوْحِهِمْ ﴿ت: ٣٢﴾ **نَعَمْ مَا بِهِ خَصُّوا رُوَيْسًا فَأَسْجِلا**

الدليل من الخليجي:

وَالْحَضْرَمِيِّ أَدْغَمَ مَعْ قَصْرٍ وَمَدْ ﴿خ: ٥٧﴾ .....

مثال:

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾﴾ [البقرة: ٢١].

فيه ليعقوب عند **الخليجي** أربعة أوجه من الروايتين (وهي، القصر والتوسط وعلى كل منهما إظهار وإدغام ﴿**خَلَقَكُمْ**﴾).

وفيه لرويس عن يعقوب عند **الزيات** ثلاثة أوجه، وفيه لروح عن يعقوب عند **الزيات** أربعة أوجه.

تحرير ليعقوب عند الزيات

﴿يَـٰٓأَيُّهَا﴾	﴿خَلَقَكُمْ﴾
قصر	إظهار، إدغام للراويين
توسط	إظهار للراويين، إدغام لروح

مثال آخر: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَآ أَذِلَّةً﴾ [النمل: ٣٧].

فيه ليعقوب عند **الخليجي** أربعة أوجه من الروايتين، وفيه ليعقوب عند **الزيات** أربعة أوجه من الروايتين أيضًا لمجيء الإدغام الخاص في ﴿**قِبَلَ لَهُم**﴾ لرويس على التوسط.

تحرير ليعقوب عند الزيات والخليجي

﴿قِبَلَ لَهُم﴾	﴿مِّنْهَآ أَذِلَّةً﴾
إظهار	قصر، توسط
إدغام	قصر، توسط

❁منع **الخليجي** الإدغام الكبير ليعقوب في الميم قبل الباء، ولم يمنعه **الزيات** لعدم تقييده في التنقيح.

الدليل من الخليجي:

وَالْحَضْرَمِيِّ أَدْغَمَ مَعْ قَصْرٍ وَمَدْ ﴿خ: ٥٧﴾ لَا الْمِيمَ قَبْلَ الْبَا بِمَا الثَّالِثُ عَدْ

مثال: ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢١٣].

فيه ليعقوب عند **الزيات** الإظهار والإدغام في الموضعين معًا { ﴿**ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ**﴾، ﴿**لِيَحْكُمَ بَيْنَ**﴾ }.

وفيه ليعقوب عند **الخليجي** الإظهار والإدغام في ﴿**ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ**﴾ مع الإظهار فقط في ﴿**لِيَحْكُمَ بَيْنَ**﴾.

❁منع **صاحب الفريدة** ليعقوب وجه الاختلاس في الإدغام الكبير، وأما عند **الخليجي** فيأتي الاختلاس في الإدغام الكبير ليعقوب على القصر والتوسط لعدم تقييده في **المقرب**.

- واتفق **الزيات** و**الخليجي** على مجيء الاختلاس في الإدغام الكبير لأبي عمرو على القصر.

ولم يذكر **الزيات** و**الخليجي** لها دليلًا، وقال **صاحب الفريدة**: { ولا نعمل ليعقوب بالإخفاء لعدم النص } (٢/ ١٧٥).

مثال: ﴿قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ﴾ [البقرة: ٣٠].

فيه ليعقوب عند **صاحب الفريدة** امتناع وجه الاختلاس في الإدغام الكبير في ﴿**وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ**﴾.

وأجاز فيه **الخليجي** ليعقوب وجه الاختلاس على القصر والتوسط، وإليك بيان ذلك:

تحرير ليعقوب

﴿قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ﴾	﴿وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ﴾	بيان المحررين
قصر	إظهار	الزيات، الخليجي
قصر	إدغام	الزيات، الخليجي
قصر	إختلاس	الخليجي
توسط	إظهار	الزيات، الخليجي
توسط	إدغام	لروح عند الزيات، وليعقوب عند الخليجي
توسط	إختلاس	الخليجي

❁منع **الزيات** ليعقوب هاء السكت في نون النسوة في نحو ﴿**هُـنَّ**﴾ على التوسط مع الغنة وأجازها في غير ذلك، ومنعها **الخليجي** على الإدغام الكبير وأطلقها في غير ذلك.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ١٤٨﴾ وَمَعْ هَا بِهُنَّهْ دَعْ عَلَى الْمَدِّ عَنْ كِلا

الدليل من الخليجي:

هَا السَّكْتِ فِي نَحْوِ عَلَيَّ دَعْ بِمَدْ ﴿خ: ٦٣﴾ وَفِي الْجَمِيعِ حَالَ الإِدْغَامِ تُرَدْ

مثال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡرِقۡنَ وَلَا يَزۡنِينَ وَلَا يَقۡتُلۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأۡتِينَ بِبُهۡتَٰنٖ يَفۡتَرِينَهُۥ بَيۡنَ أَيۡدِيهِنَّ وَأَرۡجُلِهِنَّ وَلَا يَعۡصِينَكَ فِي مَعۡرُوفٖ فَبَايِعۡهُنَّ﴾ [الممتحنة: ١٢].

فيه ليعقوب عند **الزيات** امتناع هاء السكت في ﴿**فَبَايِعۡهُنَّ**﴾ على التوسط مع الغنة.

مثال آخر: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٤٩].

فيه ليعقوب عند **الخليجي** امتناع هاء السكت في ﴿طَلَّقْتُمُوهُنَّ﴾ على الإدغام الكبير.

أحكام لأبي عمرو ويعقوب

❁منع **الزيات** لأبي عمرو تقليل "**فعلى**" على فتح ﴿ٱلدُّنْيَا﴾، وأجازه **الخليجي**.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفُعْلَى جَمِيعًا مَعْ فَوَاصِلِ افْتَحَنْ ﴿ت: ١٣٣﴾ وَقَلِّلْهُمَا أَوْ فِى الْفَوَاصِلِ قَـلِّلا

عَنِ ابْنِ الْعَلا وَلَفْظِ دُنْيَا جَمِيعِهِ ﴿ت: ١٣٤﴾ أَمِلْ عِنْدَ دُورِىٍّ مَعَ الْفَتْحِ فى كِلا

الدليل من الخليجي:

وَابْنُ الْعَلَا تَقْلِيلَ ﴿دُنْيَا﴾ مَنَعَـا ﴿خ: ٧٠﴾ مَعْ فَتْحِهِ فَعْلَىٰ إِذَا مَا اجْتَمَعَـا

وَزِدْ لِدُورٍ مِنْعَ أَنْ يُمَيِّـــــلَا ﴿خ: ٧١﴾ ﴿دُنْيَا﴾ إِذَا فُعْلَىٰ قَرَا مُقَلِّـــلَا

مثال: ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ مع ﴿ٱلْقُصْوَىٰ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٢].

فيه لأبي عمرو عند **الزيات** و**الخليجي** فتح ﴿ٱلدُّنْيَا﴾، ﴿ٱلْقُصْوَىٰ﴾ معًا، وتقليل ﴿ٱلدُّنْيَا﴾، ﴿ٱلْقُصْوَىٰ﴾ معًا، وزاد **الخليجي** وجه ثالث (وهو: تقليل ﴿ٱلْقُصْوَىٰ﴾ على فتح ﴿ٱلدُّنْيَا﴾).

وفيه لدوري أبي عمرو عند **الزيات** و**الخليجي** إمالة ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ مع فتح ﴿ٱلْقُصْوَىٰ﴾ فقط.

مثال آخر: ﴿مُوسَىٰ﴾ مع ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يونس: ٨٨].

فيه لأبي عمرو عند **الزيات** و**الخليجي** فتح ﴿مُوسَىٰ﴾، ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ معًا، وتقليل ﴿مُوسَىٰ﴾، ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ معًا، وزاد **الخليجي** وجه ثالث (وهو: فتح ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ على تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾).

وفيه لدوري أبي عمرو عند **الزيات** و**الخليجي** إمالة ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ على فتح ﴿مُوسَىٰ﴾ فقط.

❁منع **الزيات** لدوري أبي عمرو إمالة ﴿**ٱلدُّنْيَا**﴾ مع ﴿**ٱلنَّاسِ**﴾ مطلقًا، ومنع **الخليجي** إمالة ﴿**ٱلدُّنْيَا**﴾ مع ﴿**ٱلنَّاسِ**﴾ مع قصر المنفصل والإظهار فقط.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَلا تُمِلِ الدُّنْيَا مَعَ النَّاسِ مُطْلَقًا ﴿ت: ١٥٨﴾ .....

الدليل من الخليجي:

وَعَنْهُ فِي ٱلنَّاسِ وَدُنْيَا فَـرِّقَنْ ﴿خ: ٧٢﴾ **إِمَالَةً بِالْقَصْرِ إِنْ الإِظْهَارُ عَـنْ**

مثال:

﴿**فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ** ۝٢٠٠﴾ [البقرة: ٢٠٠].

فيه لدوري أبي عمرو عند **الزيات** امتناع إمالة ﴿**ٱلدُّنْيَا**﴾ مع إمالة ﴿**ٱلنَّاسِ**﴾ نهائيًّا.

وفيه لدوري أبي عمرو عند **الخليجي** امتناع إمالة ﴿**ٱلدُّنْيَا**﴾ مع إمالة ﴿**ٱلنَّاسِ**﴾ مع قصر المنفصل والإظهار فقط.

تحرير لدوري أبي عمرو عند الخليجي

﴿ٱلنَّاسِ﴾	﴿يَقُولُ رَبَّنَآ﴾	﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا﴾	﴿ٱلدُّنْيَا﴾
فتح	إظهار	قصر	فتح، تقليل، إمالة
فتح	إظهار	توسط	فتح، تقليل، إمالة
فتح	إدغام	قصر	فتح، تقليل، إمالة
إمالة	إظهار	قصر	فتح، تقليل
إمالة	إظهار	توسط	فتح، تقليل، إمالة
إمالة	إدغام	قصر	فتح، تقليل، إمالة

وهذا التحرير ملخصه امتناع إمالة ﴿**ٱلدُّنْيَا**﴾ مع إمالة ﴿**ٱلنَّاسِ**﴾ مع قصر المنفصل والإظهار فقط.

۞منع **الخليجي** لدوري أبي عمرو إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ على تقليل ﴿بَـلَىٰ﴾، وأجازه **الزيات** على التوسط، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ وفتحها على فتح ﴿بَلَىٰ﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

بَلَى إِنْ تُقَلِّلْ أَخْفِ أَظْهِرْ وَغُنَّةً ﴿ت: ١٧٩﴾ فَدَعْ لا تُمِلْ دُنْيَا وَفُعْلَى فَقَلِّلا

وَفِي النَّاسِ إِنْ تُضْجِعْ فَلا تَقْصُرَنْ ﴿ت: ١٨٠﴾ .....

الدليل من الخليجي:

وَامْنَعْ لَهُ إِمَالَةَ ﴿ٱلنَّاسِ﴾ عَلَىٰ ﴿خ: ٧٣﴾ تَقْلِيلِهِ ﴿بَلَىٰ﴾ فَبِالْفَتْحِ تَـــلا

هام:

لم يجتمع لفظ ﴿ٱلنَّاسِ﴾ مع ﴿بَلَىٰ﴾ إلا في قوله تعالى: ﴿**بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ** ﴿٣٨﴾﴾ [النحل: ٣٨].

ففيه لدوري أبي عمرو عند **الزيات** أربعة أوجه (وهي: فتح وتقليل ﴿بَـلَىٰ﴾ وعلى كل منهما إمالة وفتح ﴿ٱلنَّاسِ﴾ بدون امتناعات).

وفيه لدوري أبي عمرو عند **الخليجي** ثلاثة أوجه (وهي: فتح ﴿بَلَىٰ﴾ مع إمالة وفتح ﴿ٱلنَّاسِ﴾ وتقليل ﴿بَلَىٰ﴾ مع فتح ﴿ٱلنَّاسِ﴾).

۞منع **الزيات** في **التنقيح** إمالة ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ للدوري على التوسط مع إبدال الهمز، وأجازها **الخليجي** لعدم تقييده في **المقرب**.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَلا تُمِلِ الدُّنْيَا مَعَ الْمَدِّ مُبْـدِلا ﴿ت: ٢١٤﴾ .....

مثـال: ﴿**إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ**﴾ [يونس: ٢٤].

فيه لدوري أبي عمرو عند **الزيات** امتناع توسط المنفصل على الإمالة مع إبدال الهمز.

تحرير لدوري أبي عمرو على إمالة ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ من كتاب **فريدة الدهر**:

﴿ٱلدُّنْيَا﴾	الهمز	المنفصل	الغنة
إمالة	تحقيق	قصر	الوجهان
إمالة	تحقيق	توسط	ترك[1]
إمالة	إبدال	قصر فقط	الوجهان

۞منع **صاحب الفريدة** للسوسي إبدال الهمز على توسط المنفصل مع تقليل "**فعلى**"، ورءوس الآي، ولم يقيد **الخليجي** شيئًا فالأوجه عنده إطلاقية.

قال صاحب **الفريدة** في **تنقيحه** نقلا من **قواعد التحرير**:

وإبدال همز عند مد لصالح ... فليس يرى إن كان فعلى مقللا

مثال: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَـٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ﴾ [النساء: ٩٤].

فيه للسوسي عند **صاحب الفريدة** إمتناع إبدال الهمز على توسط المنفصل مع تقليل "**فعلى**"، وإليك بيان ذلك:

المنفصل	﴿مُؤْمِنًا﴾	﴿ٱلدُّنْيَا﴾
قصر	تحقيق	فتح، تقليل
قصر	إبدال	فتح، تقليل
توسط	تحقيق	فتح، تقليل
توسط	إبدال	فتح فقط

(١) ولا تأتي الغنة مع إمالة ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ إلا على القصر فقط عند **الزيات** كما سيأتي في الصفحة التالية.

۞منع **الخليجي** لأبي عمرو فتح رءوس الآي على تقليل **"فعـلى"** على القصر والتوسط، وأجازه **الزيات** على القصر والتوسط (ومنعه للدوري على القصر مع الغنة)، ومنع **الزيـات** تقليل رءوس الآي على فتح **"فعلى"** على التوسط، وأجازه **الخليجي**.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفُعْلَى جَمِيعًا مَعْ فَوَاصِلِ افْتَحَنْ ﴿ت: ١٣٣﴾ وَقَلِّلْهُمَا أَوْ فِى الْفَوَاصِلِ قَـلِّلا

عَنِ ابْنِ الْعَلا وَلَفْظِ دُنْيَا جَمِيعِهِ ﴿ت: ١٣٤﴾ أَمِلْ عِنْدَ دُورِىٍّ مَعَ الْفَتْحِ فِى كِلا

وَغُنَّةُ دُورِ اخْصُصْ بِثَانٍ وَرَابِعٍ ﴿ت: ١٣٥﴾ بِقَصْرٍ وَثَالِثًا لِسُوسٍ لَهَا احْظُلا

وقال الزيات في الشرح:

رويَّ عن أبي عمرو من الروايتين في ذوات الياء التي على وزن **"فعـلى"** مثلثة الفاء[1] مع رءوس الآي في السور الإحدى عشرة **ثلاثة** مذاهب:

الأول: فتحهما

الثاني: تقليلهما

الثالث: تقليل رءوس الآي دون **"فعلى"**.

وللدوري مذهب **رابع** وهو: إمالة لفظ ﴿**دُنْيَا**﴾ مع فتح **"فعلى"** ورءوس الآي.

- وتختص الغنة للدوري بـ**الثاني** و**الرابع** مع القصر، وتمتنع للسوسي على **الثالث**.

الدليل من الخليجي:

وَمَعَ فَتْحِكَ رُءُوسَ الْآيِ لِلْـــ ﴿خ: ٧٦﴾ بَصْرِيِّ تَقْلِيلُكَ فُعْلَىٰ قَدْ حُظِلْ

(١) أي: بفتح الفاء أو كسرها أو ضمها.

مثال: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾﴾ [طه: ٧٧].

فيه لأبي عمرو عند **صاحب الفريدة** التحرير الآتي:

المنفصل	﴿مُوسَىٰٓ﴾	﴿يَبَسًا لَّا﴾	﴿تَخْشَىٰ﴾ رأس آية
قصر	فتح	ترك	فتح، تقليل
قصر	فتح	غنة	فتح فقط
قصر	تقليل	ترك	الوجهان
قصر	تقليل	غنة	فتح للسوسي، تقليل للراويين
توسط	فتح	ترك	فتح فقط
توسط	فتح	غنة	للسوسي على الفتح فقط
توسط	تقليل	ترك	الوجهان
توسط	تقليل	غنة	الفتح للراويين والتقليل للسوسي

وفيه عند **الخليجي** التحرير الآتي:

المنفصل	﴿مُوسَىٰٓ﴾	﴿يَبَسًا لَّا﴾	﴿تَخْشَىٰ﴾ رأس آية
قصر	فتح	ترك	فتح، تقليل
قصر	فتح	غنة	فتح، تقليل
قصر	تقليل	ترك	تقليل
قصر	تقليل	غنة	تقليل
توسط	فتح	ترك	فتح، تقليل
توسط	فتح	غنة	فتح، تقليل
توسط	تقليل	ترك	تقليل
توسط	تقليل	غنة	تقليل

۞منع **الزيات** لدوري أبي عمرو إمالة ﴿**ٱلنَّاسِ**﴾ على فتح "**فعـلى**" (وعلى فتح ﴿**مُـوسَىٰ**﴾ و﴿**عِيسَىٰ**﴾ أيضًا) مع ترك الغنة (أو عدم وجودها)، ومنع **الزيات** أيضًا إمالة ﴿**ٱلنَّاسِ**﴾ على تقليل "**فعلى**" (وعلى تقليل ﴿**مُوسَىٰ**﴾ و﴿**عِيسَىٰ**﴾ أيضًا) مع الغنة(١)، أو مع الإدغام(٢)، ولم يقيد **الخلـيجي** شيئًا فالأوجه عنده إطلاقية.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَإِنْ تَفْتَحِ الْقُرْبَى مَعَ الْقَصْرِ مُظْهِرًا ﴿ت: ١٤٥﴾ فَلِلنَّاسِ عَنْ دُورِيِّهِمْ لا تُمَيِّلا

كَذَا إِن تُقَلِّلْ حَيْثُ أَدْغَمْتَ فِيهِمَا ﴿ت: ١٤٥﴾ .....

مثال: ﴿**وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ ٱلْأُولَىٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾**﴾ [القصص: ٤٣]

تحرير لدوري أبي عمرو من الفريدة

المنفصل	﴿**ٱلْأُولَىٰ**﴾	الإدغام	﴿**لِلنَّاسِ**﴾	الغنة
قصر	فتح	إظهار	فتح	الوجهان
قصر	فتح	إدغام	فتح	الوجهان
قصر	فتح	إدغام	إمالة	غنة فقط
قصر	تقليل	إظهار	فتح	ترك فقط
قصر	تقليل	إظهار	إمالة	ترك فقط
قصر	تقليل	إدغام	فتح	الوجهان
قصر	تقليل	إدغام	إمالة	ترك
توسط	فتح	إظهار	فتح	الوجهان
توسط	فتح	إظهار	إمالة	غنة فقط

(١) وذلك سواء كان مع إظهار أو إدغام الإدغام الكبير العام غير المختلف فيه كما سيأتي في المثال.

(٢) أي أن **الزيات** منع إمالة ﴿**ٱلنَّاسِ**﴾ على تقليل "**فعلى**" على الإدغام الكبير المختلف فيه (في حالة عدم وجود الغنة) كما في آية: ﴿**وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ**﴾ [البقرة: ٨٣].

توسط	تقليل	إظهار	فتح	ترك
توسط	تقليل	إظهار	إمالة	ترك

١٥وجهًا

❁منع **الزيات** لدوري أبي عمرو فتح **"فعلى"** مطلقًا على تقليل ﴿بَـلَىٰ﴾، وأجازه **الخليجي** على التوسط، ووافقه **محمد إبراهيم سالم** في كتابه **فريدة الدهر** (٤/ ٣٨٤).

الدليل من تنقيح الزيات:

بَلَى إِنْ تُقَلِّلْ أَخْفِ أَظْهِرْ وَغُنَّةً ﴿ت: ١٧٩﴾ فَدَعْ لا تُمِلْ دُنْيَا وَفُعْلَي فَقَلِّلا

الدليل من الخليجي:

وَفَتْحَ (فُعْلَىٰ) ذَرْ مُقَلِّلًا ﴿بَلَىٰ﴾ ﴿خ: ٧٩﴾ إِنْ يَكُ دُورِيٌّ بِقَصْرٍ قَدْ تَـــلا

مثال: ﴿أَمْ أَبْرَمُوٓاْ أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ۝٧٩ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ۝٨٠﴾ [الزخرف: ٧٩ - ٨٠].

فيه لدوري أبي عمرو عند **الزيات** امتناع تقليل ﴿بَـلَىٰ﴾ على فتح ﴿وَنَجْوَىٰهُمْۚ﴾ على القصر والتوسط.

وفيه لدوري أبي عمرو عند **الخليجي** و**صاحب الفريدة** امتناع تقليل ﴿بَـلَىٰ﴾ على فتح ﴿وَنَجْوَىٰهُمْۚ﴾ على القصر فقط، وإليك بيان ذلك:

المنفصل	﴿وَنَجْوَىٰهُمْۚ﴾	﴿بَلَىٰ﴾
قصر	فتح	فتح فقط
قصر	تقليل	فتح، تقليل
توسط	فتح	فتح، تقليل
توسط	تقليل	فتح، تقليل

❁منع **الزيات** لدوري أبي عمرو إبدال الهمز مع إظهار راء الجزم على قصر المنفصل، وأجازه **الخليجي** لعدم تقييده في **المقرب**.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... وَأَدْغِمَنْ ﴿ت: ٢٥٩﴾ وَيَغْفِرْ لَكُمْ إِنْ يَقْصُرِ الدُّورِ مُبْدِلا

مثال: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [الأنفال: ٧٠].

فيه لدوري أبي عمرو عند **الزيات** امتناع إظهار راء الجزم مع إبدال الهمز على قصر المنفصل، وإليك بيان ذلك:

المنفصل	﴿يُؤْتِكُمْ﴾	﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾
قصر	تحقيق	إدغام، إظهار
قصر	إبدال	إدغام فقط
توسط	تحقيق	إدغام، إظهار
توسط	إبدال	إدغام، إظهار

وأما عند **الخليجي** فالأوجه عنده إطلاقية لعدم تقييده في **المقرب**.

۞ لا يأتي التقليل المرام للسوسي وقفًا في ذوات الراء المتطرفة نحو ﴿ٱلنَّارِ﴾ عند **الزيات** على التوسط، ولا على الغنة، ولا على الإدغام الكبير، ولا على تحقيق الهمز، ولا على فتح **"فعلى"**، ولم يقيده **الخليجي** فأوجه التقليل للسوسي عنده إطلاقية.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٤٢﴾ كَفَى النَّارِ إِنْ قَلَّلْتَ رُمْ أَظْهِرَ ابْدِلا

وَدَعْ غُنَّةً وَاقْصُرْ وَفِى اللَّاءِ أَبْدِلَنْ ﴿ت: ٤٣﴾ وَقَلِّلْ سِوَى يَحْيَى كَحم مَعْ بَلَى

– وكذا لا إمالة في ﴿ٱلنَّارِ﴾ للسوسي على تقليل **"فعلى"** مع التوسط، ولم يقيده **الخليجي** فالأوجه عنده إطلاقية.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... وَإِنْ قُلِّلْتَ فَعْلَى فَإِنْ تَمُدْ ﴿ت: ٤٥﴾ دَ فَافْتَحْ كَنَارِ .....

مثال: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ۝٢٠١﴾

يمتنع فيه للسوسي عند **الزيات** التقليل بروم على الإدغام الكبير، وعلى فتح باب **فعل**، وعلى توسط المنفصل، ويمتنع للسوسي أيضًا عند **الزيات** إمالة ﴿ٱلنَّارِ﴾ على تقليل **فعل** مع التوسط، وإليك بيان ذلك:

﴿يَقُولُ رَبَّنَآ﴾	﴿رَبَّنَآ﴾	﴿ٱلدُّنْيَا﴾	﴿ٱلنَّار﴾
إظهار	قصر	فتح	إمالة، فتح
إظهار	قصر	تقليل	إمالة، فتح، تقليل
إظهار	توسط	فتح	إمالة، فتح
إظهار	توسط	تقليل	فتح فقط
إدغام	قصر	فتح	إمالة، فتح
إدغام	قصر	تقليل	إمالة، فتح

۞منع **الخليجي** للسوسي تقليل لفظ ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ مع توسط المنفصل، وأجاز **الزيات** التقليل مع التوسط للسوسي (وذلك لعدم تقييده في **التنقيح**)، واتفق **الخليجي** مع **الزيات** على مجيء التقليل مع التوسط للسوسي في قوله تعالى: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتُهَا﴾ إلى ﴿تَعْقِلُونَ﴾ [القصص: ٦٠] وخَصَّاهُ بالخطاب في ﴿تَعْقِلُونَ﴾، ويمتنع عند **الزيات** و**الخليجي** للسوسي تقليل ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ مع الغيب في ﴿يَعْقِلُونَ﴾ على التوسط.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي يَعْقِلُونَ إِنْ تُخَاطِبْ لِدُورِهِمْ ﴿ت: ٣٥١﴾ فَمُوسَى وَعِيسَى ثُمَّ يَحْيَى فَقَلِّلا

وَدَعْ غَيْبَ سُوسِيٍّ بِمَدٍّ مُقَلِّلا ﴿ت: ٣٥٢﴾ .....

الدليل من الخليجي:

وَالسُّوسِ فِي نَحْوِ أَوَ لَمْ يَرَ يَرُدَ ﴿خ: ٧٧﴾ مَيْلًا، وَمَا قَلَّلَ ﴿دُنْيَا﴾ إِنْ يَمُدَّ

سِوَىٰ الْقَصْرِ إِنْ يَعْقِلُونَ خَاطَبَا ﴿خ: ٧٨﴾ وَعَنْهُ الِاطْلَاقُ بِفُعْلَىٰ يُجْتَبَىٰ

مثال: ﴿وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾﴾ [آل عمران: ١٨٥].

فيه للسوسي عند **الزيات** أربعة أوجه (وهي: فتح وتقليل ﴿ٱلدُّنْيَآ﴾ وعلى كل منهما قصر وتوسط المنفصل بدون امتناعات)، وفيه للسوسي عند **الخليجي** ثلاثة أوجه (وهي: فتح ﴿ٱلدُّنْيَآ﴾ مع قصر وتوسط المنفصل، وتقليل ﴿ٱلدُّنْيَآ﴾ مع قصر المنفصل فقط).

تحرير للسوسي عند الخليجي

﴿ٱلدُّنْيَآ﴾	المنفصل
فتح	قصر، توسط
تقليل	قصر فقط

❁منع **الزيات** للسوسي الإدغام مع التقليل في نحو ﴿ٱلنَّارِ لَهُمْ﴾ [هود: ١٠٦] وأجازه **الزيات** على الإمالة والفتح فقط، ولم يقيد **الخليجي** شيئًا فيأتي للسوسي عند **الخليجي** الإدغام مع الإمالة والفتح والتقليل.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٤٢﴾ كَفَى النَّارِ إِنْ قَلَّلْتَ رُمْ أَظْهِرَ ....

مثال: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟ فَفِى ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾﴾ [هود: ١٠٦].

فيه للسوسي عند **الزيات** إدغام ﴿ٱلنَّارِ لَهُمْ﴾ مع الإمالة والفتح، وفيه للسوسي عند **الخليجي** إدغام ﴿ٱلنَّارِ لَهُمْ﴾ مع الإمالة والفتح والتقليل.

❁أوجب **الزيات** لرويس إظهار باب ﴿ٱتَّخَذْتُمْ﴾ على **الإدغام الكبير**، وأوجب **الخليجي** العكس.

الدليل من تنقيح الزيات:

كَذَلِكَ فِي بَابِ اتَّخَذْتُمْ فَأَدْغِمَنْ ﴿ت: ١٢٤﴾ وَإِنْ تُدْغِمِ الْكَبِيرَ أَظْهِرْهُ تَجْمُلا

الدليل من الخليجي:

يَعْقُوبُ فِي الْكَبِيرِ مَعْ صَغِيرٍ اوْ ﴿خ: ٥٤﴾ عَامٍّ الْخِلافِ مَعَ خَاصِّهِ فَسَوْ

أَوْ أَدْغِمِ الثَّانِي وَفِي الرَّاجِحِ مَعْ ﴿خ: ٥٥﴾ سِوَاهُ عَكْسُ مَا مَضَىٰ عَنْهُ وَقَعْ

مثال: ﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾﴾ [البقرة: ٩٢].

فيه لرويس عند **الزيات** على الإدغام الكبير إظهار ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ فقط، وفيه لرويس عند **الخليجي** على الإدغام الكبير إدغام ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ فقط.

تحرير لرويس عند الزيات

﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ﴾	﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾	﴿ظَٰلِمُونَ﴾
إظهار	إظهار	دون هاء، بهاء
إظهار	إدغام	دون هاء، بهاء
إدغام	إظهار	دون هاء

- وتمتنع هاء السكت في جمع المذكر السالم وما ألحق به على الإدغام الكبير عند **الزيات** و**الخليجي** كما سيأتي بيانه في باب **ما اتفق عليه الزيات والخليجي**.

تحرير لرويس عند الخليجي

﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ﴾	﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾	﴿ظَٰلِمُونَ﴾
إظهار	إظهار	دون هاء، بهاء
إظهار	إدغام	دون هاء، بهاء
إدغام	إدغام	دون هاء

۞منع **الزيات** لرويس إظهار باب ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ على الغنة مع التوسط، ولم يمنع **الخليجي** شيئًا لعدم تقييده في **الْمُقَرِّبِ**.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... **وَإِنْ تَغُنْ** ﴿ت: ١٤٣﴾ **نَ مَعْ مَدٍّ ادْغِمْ كَاتَّخَذْتُمْ مُقَوِلا**

هام:

لم يجتمع ﴿**ٱتَّخَذْتُمُ**﴾ مع الغنة والمنفصل إلا في قوله تعالى:

﴿**قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ**﴾ [الرعد: ١٦].

ففيه لرويس امتناع إظهار ﴿**أَفَٱتَّخَذْتُم**﴾ على الغنة مع التوسط، وإليك بيان ذلك:

الغنة	﴿**أَفَٱتَّخَذْتُم**﴾	المنفصل
عدم غنة	إظهار	قصر، توسط
عدم غنة	إدغام	قصر، توسط
غنة	إظهار	قصر فقط
غنة	إدغام	قصر، توسط

تنبيه: التقسيم يلغي التحرير، وينبغي للقارئ الفطن من تقسيم المقطع تيسيرًا.

۞منع **الزيات** ليعقوب هاء السكت في جمع المذكر السالم (وما ألحق به) على التوسط، وأجازها **الخليجي**، ومنع **الخليجي** لرويس هاء السكت في جمع المذكر السالم على التوسط مع إظهار ﴿**ٱتَّخَذْتُمُ**﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَهَا السَّكْتِ فِى كَالْمُفْلِحُونَ ... ﴿ت: ٣٣﴾ ..... تَخْتَصُّ بِالْقَصْرِ فَاعْقِلا

الدليل من الخليجي:

هَا السَّكْتِ فِي نَحْوِ عَلَيَّ دَعْ بِمَدْ ﴿خ: ٦٣﴾ وَفِي الْجَمِيعِ حَالَ الإِدْغَامِ تُرَدْ

وَعَنْ رُوَيْسٍ مُنِعَتْ إِنْ أَظْهَرَا ﴿خ: ٦٤﴾ بِالْمَدِّ كَ﴿**ٱتَّخَذْتُ**﴾ .....

مثال: ﴿**وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾**﴾ [البقرة: ٥١].

فيه ليعقوب عند **الزيات** امتناع هاء السكت في ﴿**ظَٰلِمُونَ**﴾ على التوسط، وفيه لرويس عند **الخليجي** امتناع هاء السكت على التوسط مع إظهار ﴿**ٱتَّخَذْتُمُ**﴾.

تحرير ليعقوب عند الزيات

المنفصل	﴿ظَٰلِمُونَ﴾
قصر	دون هاء، هاء
توسط	دون هاء

تحرير لرويس عند الخليجي

المنفصل	﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾	﴿ظَٰلِمُونَ﴾
قصر	إظهار	دون هاء، هاء
قصر	إدغام	دون هاء، هاء
توسط	إظهار	دون هاء
توسط	إدغام	دون هاء، هاء

تحرير لروح عند الخليجي

المنفصل	﴿ظَٰلِمُونَ﴾
قصر	دون هاء، هاء
توسط	دون هاء، هاء

❁❁❁❁

❁منع **الزيات** ليعقوب هاء السكت في جمع المذكر السالم (وما ألحق به) على أوجه **التكبير**، وعلى غير وجه السكت بين السورتين، وأجازها **الخليجي** لعدم تقييده في **الْمُقَرِّبِ**.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَهَا السَّكْتِ فِى كَالْعَالَمِينَ الَّذِينَ إِنْ ﴿ ت: ٥ ﴾ **تَكُنْ مُدْغِمًا لِلْحَضْرَمِيِّ فَأَهْمِلا**

وَتَخْتَصُّ كَالْإِدْغَامِ بِالسَّكْتِ عِنْدَهُ ﴿ ت: ٦ ﴾ .....

وقال الأزميري في البدائع:

يختص وجه **هاء السكت** في الوقف على ﴿**ٱلْعَٰلَمِينَ**﴾ ونحوها، وكذلك **الإدغام الكبير** ليعقوب بعدم **التكبير** و**بالسكت بين السورتين** لأن **هاء السكت** من مستنير ابن سوار ومصباح أبي الكرم ليعقوب ومن غاية ابن مهران لرويس، و**الإدغام الكبير** من المصباح ليعقوب، وكلهم مجمعون على **السكت بين السورتين** (**بدائع البرهان** ص: ٣).

❁منع **الزيات** لرويس قصر المنفصل على قراءته بالصاد في ﴿**أَصْدَقُ**﴾ وبابه (وهو: كل صاد ساكنة بعدها دال)، ولم يقيد **الخليجي** شيئًا فالأوجه عنده إطلاقية.

الدليل من تنقيح الزيات:

كَأَصْدَقُ إِنْ تَقْرَأْ بِصَادِ رُوَيْسِهِمْ ﴿ت: ٢٢٧﴾ فَقَصْرًا .....

مثال: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِۗ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾﴾ [النساء: ٨٧].

فيه لرويس عند **الزيات** امتناع قراءة ﴿**أَصْدَقُ**﴾ بالصاد على قصر المنفصل.

المنفصل	﴿أَصْدَقُ﴾
قصر	إشمام
توسط	إشمام، صاد خالصة

❁منع **الزيات** لرويس هاء السكت في جمع المذكر السالم على قراءته بالصاد في باب ﴿أَصْدَقُ﴾، ولم يقيد **الخليجي** شيئًا فالأوجه عنده إطلاقية.

الدليل من تنقيح الزيات:

كَأَصْدَقُ إِنْ تَقْرَأْ بِصَادِ رُوَيْسِهِمْ ﴿ت: ٢٢٧﴾ فَقَصْرًا وَهَا سَكْتٍ كَسَاهُونَ أُهْمِلا

– وأوجب **المتولي** وتبعه **صاحب الفريدة** هاء السكت لرويس في جمع المذكر السالم على الإشمام في باب ﴿أَصْدَقُ﴾ مع الغنة (٣/ ٢١)، واستدل **صاحب الفريدة** بهذا البيت **من فتح الكريم للمتولي:**

وَمَعْ صَادِ تَصْدِيقَ الَّذِي عَنْ رُوَيْسِهِمْ ﴿ت ٤١٩﴾ فَفِي الْعَالَمِينَ الْوَقْفَ بِالْهَاءِ أَهْمِلا

هام:

أوجب **المتولي** هاء السكت لرويس في جمع المذكر السالم على الإشمام في باب ﴿أَصْدَقُ﴾ مع الغنة في شرحه للبيت السابق بكتاب **الروض النضير** عند قوله: { ..... ومع الغنة والهاء من غاية ابن مهران } (ص: ٤١٩).

ولم يقيد **الخليجي** شيئًا فالأوجه عنده إطلاقية.

مثال: ﴿وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٧﴾﴾ [يونس: ٣٧].

تحرير لرويس من كتاب فريدة الدهر

﴿تَصْدِيقَ﴾	﴿مِن رَّبِّ﴾	﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾
إشمام	ترك	الوجهان
إشمام	غنة	الهاء فقط
صاد خالصة	ترك	ترك
صاد خالصة	غنة	ترك

أحكام للأزرق

منع **الخليجي** للأزرق تقليل ذات الياء مع قصر البدل الشامل للمحقق والمغير، فمع الفتح التثليث، ومع التقليل التوسط والمد لا غير، ولم يقيد **الزيات** شيئًا فأوجه الأزرق عنده إطلاقية.

وقال **صاحب الفريدة**:

{ ولاحظ دائمًا تحرير البدل مع اليائي للأزرق علي الإطلاق } (٢/ ٦٢).

الدليل من الخليجي:

وَعِنْـــدَ قَصْرِ بَدَلٍ الازْرَقُ مَـا ﴿خ: ٨٠﴾ قَلَّلَ ذَا الْيَا .....

مثال: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾﴾ [البقرة: ٣٤].

فيه للأزرق عند **الزيات** ستة أوجه (وهي: ثلاثة البدل وعلى كل منهم فتح وتقليل ﴿أَبَىٰ﴾ بدون امتناعات)، وفيه للأزرق عند **الخليجي** خمسة أوجه، وبيانها كالتالي:

البدل ﴿لِأَدَمَ﴾	ذات الياء ﴿أَبَىٰ﴾
قصر	فتح
توسط	فتح، تقليل
مد	فتح، تقليل

۞ للأزرق عند **الخليجي** في الرائين المنصوبتين المنونتين الموقوف على ثانيتهما مع البدل في نحو قوله تعالى: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦٩] الوجوه الآتية:

البدل	﴿خَيْرًا﴾	﴿كَثِيرًا﴾
قصر	ترقيق	ترقيق في الحالين
قصر	تفخيم	تفخيم في الحالين
توسط	ترقيق	ترقيق في الحالين
توسط	تفخيم	(تفخيم وصلاً، وترقيق وقفًا)[1] تفخيم فقط **للزيات**
مد	ترقيق	ترقيق في الحالين
مد	تفخيم	تفخيم في الحالين، وترقيق وقفًا فقط.

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ قَصْـــرٍ سَوِّ مَنْصُوبَي رَا	﴿خ: ٨٢﴾	نُوِّنَتَا مَعْ وَقْفَـــــةٍ بِالْاخْرَىٰ
وَعِنْدَ تَوْسِيطٍ فَالْاخْرَىٰ رَقِّقَـا	﴿خ: ٨٣﴾	مَعَ وَجْهَيِ الْأُولَىٰ تَكُنْ مِمَّنْ رَقَا
وَعِندَ مَدٍّ بَدَلٍ سَوِّاهُمَـــــا	﴿خ: ٨٥﴾	أَوْ فَخِّمَ الْأُولَى كَمَا إِنْ عُدِمَـا

(١) والراجح لنا أن تأتي على توسط البدل بترقيقهما ثم بتفخيمهما ثم بترقيق راء ﴿كَثِيرًا﴾ فقط كما فعلنا في موضعه.

- وأما عند **الزيات** فلا يأتي غير التفخيم فقط وقفًا في الراء الثانية على تفخيم الأولى وتوسط البدل.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَرَقِّقْ ذَوَاتِ النَّصْبِ ... إلى قوله: **مَعَ التَّوْسِيطِ وَالْفَتْحِ فَخِّمَنْ** ﴿ت: ٧٨ - ٨٣﴾.

۞منع **الزيات** للأزرق فتح ذات الياء على قصر ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ حال توسط غيره، وأجازه **الخليجي** لعدم تقييده في **الْمُقَرِّبِ**.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعْ قَصْرِ إِسْرَائِيلَ قَلِّلْ مُوَسِّطًا ﴿ت: ٥٠﴾ **سِوَاهُ** .....

مثال:

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾﴾

- فيه للأزرق عند **الزيات** امتناع فتح ذات الياء على قصر ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ حال توسط ﴿وَءَاتُوا۟﴾، وإليك بيان ذلك:

﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾	ذات الياء	البدل العادى ﴿وَءَاتُوا۟﴾
قصر	فتح	قصر، مد
قصر	تقليل	الثلاثة
توسط	فتح	توسط
توسط	تقليل	توسط
مد	فتح	مد
مد	تقليل	مد

فالمجموع: ٩ أوجه.

۞للأزرق عند **الخليجي** في الراءين المنصوبتين المنونتين الموقوف على ثانيتهما نحو ﴿**خَيْرًا كَثِيرًا**﴾ مع ﴿**شَيْـًٔا**﴾ وذات الياء في نحو قوله تعالى: ﴿**فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾**﴾ [النساء: ١٩] الوجوه الآتية:

﴿**فَعَسَىٰٓ**﴾	﴿**شَيْـًٔا**﴾	﴿**خَيْرًا كَثِيرًا**﴾
فتح	توسط	ترقيقهما في الحالين
فتح	توسط	تفخيم ﴿**خَيْرًا**﴾، ترقيق ﴿**كَثِيرًا**﴾
فتح	توسط	تفخيمهما في الحالين
فتح	طول	ترقيقهما في الحالين
فتح	طول	تفخيم ﴿**خَيْرًا**﴾، ترقيق ﴿**كَثِيرًا**﴾
تقليل	توسط	ترقيقهما في الحالين
(تقليل	توسط	تفخيم ﴿**خَيْرًا**﴾، ترقيق ﴿**كَثِيرًا**﴾) ممنوع عند **الزيات**
تقليل	توسط	تفخيمهما في الحالين
تقليل	طول	ترقيقهما في الحالين

فالمجموع عند **الخليجي** تسعة أوجه، وعند **الزيات** ثمانية أوجه لأن **الزيات** منع ترقيق الراء الثانية على تفخيم الأولى وتوسط البدل وتقليل ذات الياء.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَرَقِّقْ ذَوَاتِ النَّصْبِ ... إلى قوله: **بِتَوْسِطِ كُلٍّ قِيلَ مَعْ فَتْحِ أُعْمِلا** ﴿ت: ٧٨ - ٨٢﴾.

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ قَصْـرٍ سَوِّ مَنْصُوبَي رَا	﴿خ: ٨٢﴾	**نُوِّنَتَا مَعْ وَقْفَـةٍ بِالْأُخْرَىٰ**
وَعِنْدَ تَوْسِطٍ فَالْأُخْرَىٰ رَقِّقَـا	﴿خ: ٨٣﴾	**مَعَ وَجْهَيِ الْأُولَىٰ تَكُنْ مِمَّنْ رَقَا**
كَذٰلِكَ إِنْ مَدَّ (شَيْ) مَعْ فَتْحِ يَا	﴿خ: ٨٤﴾	**وَإِنْ تُقَلِّلْ فِيهِمَا الرِّقَّ اجْرِيَـا**
وَعِندَ مَدِّ بَدَلٍ سَوِّاهُمَـا	﴿خ: ٨٥﴾	**أَوْ فَخِّمَ الْأُولَى كَمَا إِنْ عُدِمَـا**

۞منع **الخليجي** للأزرق ترقيق باب ﴿ذِكْرًا﴾[1] على توسط البدل، أما عند **صاحب الفريدة** فالأوجه إطلاقية، قال صاحب **الفريدة**: { وتحرير البدل مع ﴿ذِكْرًا﴾ إطلاقيًا } (٢/ ٢٤٧).

الدليل من الخليجي:

وَإِنْ تُوَسِّطْ فَخِّمَنَّ ﴿ذِكْرًا﴾ ﴿خ: ٨٧﴾ وَصْلًا وَوَقْفًا وَكَذَاكَ ﴿سِتْرًا﴾

مثال:

﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَسِكَكُمْ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًاۗ﴾ [البقرة: ٢٠٠].

فيه للأزرق عند **صاحب الفريدة** ستة أوجه (وهي: ثلاثة البدل وعلى كل منهم تفخيم وترقيق راء ﴿ذِكْرًاۗ﴾ دون امتناعات)، وفيه للأزرق عند **الخليجي** خمسة أوجه وبيانها كالتالي:

البدل ﴿ءَابَآءَكُمْ﴾	﴿ذِكْرًاۗ﴾
قصر	تفخيم، ترقيق
توسط	تفخيم
مد	تفخيم، ترقيق

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على منع تفخيم الراء المضمومة للأزرق على وجه إبدال ثاني الهمزتين في نحو ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ أو ﴿ٱلنَّبِيٓءِ إِلَّا﴾ أو ﴿هَآ أَنتُم﴾ أو ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾، وزاد **الزيات** تفخيمها على وجه الإبدال مع فتح ذات الياء.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي الرَّاءِ ذَاتِ الضَّمِّ رَقِّقْ وَفَخِّمَنْ ... إلى قوله: وَلا تَأْتِ بِالثَّانِي إِذَا كُنْتَ مُبْدِلا كَجَا أَمْرُنَا آلآنَ مَعْ أَرَأَيْتُمْ ءَأَنْتَ ... ثم إلى قوله: كَذَا إِنْ تُقَلِّلْ مُبْدِلًا كَيَشَا إِلَى ﴿ت: ٦٨ – ٧٥﴾.

الدليل من الخليجي:

وَلَمْ يُفَخِّمْ ضَمَّ رَا إِنْ أَبْدَلا ﴿خ: ١٠٢﴾ ثَانِيَ هَمْزٍ .....

---

(١) باب ﴿ذِكْرًا﴾ هو: الراء المنونة التي قبلها كسرة، وفصل بين الكسرة والراء فاصل، مثل (سترًا، وزرًا، حجرًا، صهرًا).

مثال: ﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ۝٧﴾ [مريم: ٧].

فيه للأزرق عند **الخليجي** امتناع تفخيم الراء المضمومة في ﴿نُبَشِّرُكَ﴾ على وجه الإبدال واوًا في ﴿يَٰزَكَرِيَّآءُ إِنَّا﴾، وفيه للأزرق عند **الزيات** امتناع تفخيم الراء المضمومة على وجه الإبدال واوًا مع تقليل ذات الياء، وإليك بيان ذلك:

﴿يَٰزَكَرِيَّآءُ إِنَّا﴾	﴿نُبَشِّرُكَ﴾	﴿يَحْيَىٰ﴾
تسهيل	ترقيق	فتح، تقليل
تسهيل	تفخيم	فتح، تقليل
إبدال	ترقيق	فتح، تقليل
إبدال	تفخيم	فتح فقط(١)

۞منع **الزيات** للأزرق تفخيم الراء المضمومة على مد ﴿شَيْـًٔا﴾ مع فتح ذات الياء، وأجازها **الخليجي** لعدم تقييده في **الْمُقَرِّبِ**.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي الرَّاءِ ذَاتِ الضَّمِّ رَقِّقْ وَفَخِّمَنْ ... إلى قوله: **وَلا تَأْتِ بِالثَّانِي إِذَا كُنْتَ** ... ثم إلى قوله: **وَمَعْ مَدِّ شَيْءٍ حَيْثُ مَا كُنْتَ فَاتِحًا** ﴿مريم: ٦٨ - ٧٤﴾.

مثال: ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٦].

فيه للأزرق عند **الزيات** امتناع تفخيم الراء المضمومة على مد ﴿شَيْـًٔا﴾ مع فتح ذات الياء.

وفيه للأزرق عند **الخليجي** على ترك الغنة **ثمانية** أوجه، وهي:

الأول إلى **الرابع**: فتح ﴿وَعَسَىٰٓ﴾ مع توسط ومد ﴿شَيْـًٔا﴾ وعلى كل منهما ترقيق وتفخيم راء ﴿خَيْرٌ﴾.

الخامس إلى **الثامن**: تقليل ﴿وَعَسَىٰٓ﴾ مع توسط ومد ﴿شَيْـًٔا﴾ وعلى كل منهما ترقيق وتفخيم راء ﴿خَيْرٌ﴾.

---

(١) وهذا هو الوجه الذي زاده **الزيات**، ومنعه **الخليجي** (لأن **الخليجي** منع تفخيم الراء المضمومة على وجه الإبدال نهائيًا).

تحرير للأزرق عند الزيات

﴿وَعَسَىٰٓ﴾	﴿شَيْـًٔا﴾	﴿خَيْرٌ﴾
فتح	توسط	الوجهان
فتح	مد	ترقيق فقط(١)
تقليل	توسط	الوجهان
تقليل	مد	الوجهان

۞منع **الزيات** للأزرق ترقيق اللام بعد الظاء الساكنة نهائيًا مثل ﴿**أَظْلَمَ**﴾، وأجازه **الخليجي** على مد البدل، وترقيق الراء المضمومة، وفتح ذات الياء.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٩٨﴾ **وَبَعْدَ سُكُونِ الظَّاءِ تَرْقِيقًا اَبْطِلا**

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ تَقْلِيلٍ لِذِي الْيَـــاءِ رَوَى ﴿خ: ٩٩﴾ **تَرْقِيقَ صَلْصَالٍ وَتَغْلِيظِ السِّوَى**

وقال **الخليجي** أيضًا عطفًا موانع تفخيم الراء:

..... ﴿خ: ١٠٦﴾ **أَوْ انْ يُـرَقِّقَنْ لامًا بَعْدَ ظَـــا**

وَبَعْدَهَا ذَرْ غَيْرَ مَـــدٍّ فَي الْبَدَلْ ﴿خ: ١٠٧﴾ .....

مثال:

﴿**وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآ**﴾ [البقرة: ١١٤].

فيه للأزرق عند **الزيات** امتناع ترقيق لام ﴿**أَظْلَـمُ**﴾ نهائيًا، وفيه للأزرق عند **الخليجي** ثلاثة أوجه (وهي: تغليظ لام ﴿**أَظْلَمُ**﴾ مع فتح وتقليل ﴿**وَسَعَىٰ**﴾، وترقيق لام ﴿**أَظْلَمُ**﴾ مع فتح ﴿**وَسَـعَىٰ**﴾ فقط).

(١) ومنع **الزيات** التفخيم، وأجازه **الخليجي** لعدم تقييده في **المقرب**.

مثال آخر:

﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ۝٢٧٩﴾ [البقرة: ٢٧٩].

فيه للأزرق عند **الزيات** امتناع ترقيق لام ﴿**تُظْلَمُونَ**﴾ نهائيًّا، وفيه للأزرق عند **الخليجي** ثلاثة أوجه (وهي: قصر وتوسط البدل مع تغليظ لام ﴿**تُظْلَمُونَ**﴾ فقط، ومد البدل مع تغليظ وترقيق لام ﴿**تُظْلَمُونَ**﴾)، وإليك بيان ذلك:

تحرير للأزرق عند الخليجي

البدل ﴿**رُءُوسُ**﴾	﴿**تُظْلَمُونَ**﴾
قصر	تغليظ
توسط	تغليظ
مد	تغليظ، ترقيق

مثال آخر أيضًا: ﴿وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝٧٧﴾ [النساء: ٧٧].

فيه للأزرق عند **الزيات** امتناع ترقيق لام ﴿**تُظْلَمُونَ**﴾ نهائيًّا، وأجاز **الخليجي** ترقيق لام ﴿**تُظْلَمُونَ**﴾ على مد البدل وترقيق الراء المضمومة وفتح ذات الياء.

تحرير للأزرق عند الخليجي

﴿**وَٱلْءَاخِرَةُ**﴾	﴿**خَيْرٌ**﴾	﴿**ٱتَّقَىٰ**﴾	﴿**تُظْلَمُونَ**﴾
قصر	ترقيق، تفخيم	فتح	تغليظ فقط
توسط	ترقيق فقط	فتح، تقليل	تغليظ فقط
مد	ترقيق فقط	فتح	تغليظ، ترقيق
مد	ترقيق، تفخيم	تقليل	تغليظ فقط

۞۞۞۞

۞للأزرق عند **الخليجي** إذا اجتمع لام بعد طاء مهملة مع البدل مع لام بعد ظاء معجمة نحو قوله تعالى: ﴿**وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ**﴾ إلى ﴿**هُزُوًا**﴾ [البقرة: ٢٣١] الوجوه الأتية:

﴿طَلَّقْتُمُ﴾	﴿ظَلَمَ﴾	البدل
تغليظ	تغليظ	ثلاثة البدل
تغليظ	ترقيق	طول فقط
ترقيق	تغليظ	ثلاثة البدل
(ترقيق	ترقيق	طول فقط) منعه **الزيات** وأجازه **الخليجي** و**العبيدي**.
(ترقيق	ترقيق	توسط) حكاه **المنصوري** رواية.

فالمجموع عند **الخليجي** و**العبيدي** ثمانية أوجه، وعند **المنصوري** تسعة أوجه، وعند **الزيات** سبعة لأن **الزيات** منع ترقيقهما مطلقًا.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفَخِّمْهُمَا أَوْ إِثْرَ طَا أَوْ عَقِيبَ ظَا ﴿ت : ٩٩﴾ .....

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ١٠٦﴾ **أَوْ انْ يُرَقِّقَنْ لامًا بَعْدَ ظَا**

وَبَعْدَهَا ذَرْ غَيْرَ مَدٍّ فَي الْبَدَلْ ﴿خ: ١٠٧﴾ **وَقِيلَ إِنْ رُقِّتْ بِطَا التَّوْسِيطُ حَلْ**

۞منع **الخليجي** للأزرق تفخيم الراء المنصوبة المنونة في نحو ﴿**خَبِيرًا**﴾ على توسط البدل حالة الوقف أما عند قصر ومد البدل فيجوز الوجهان، فإن وصلت فعمم الترقيق والتفخيم فيها مع ثلاثة البدل.

الدليل من الخليجي:

وَنَحْوَ ﴿خَيْرًا﴾ إِنْ تُوَسِّطْ رَقِّقَنْ ﴿خ: ٨٦﴾ **وَقْفًا فَقَطْ وَإِنْ وَصَلْتَ عَمِّمَنْ**

- ومنع **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات** تفخيم الراء المنصوبة المنونة وقفًا على توسط البدل مع تقليل ذات الياء فقط.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَرَقِّقْ ذَوَاتِ النَّصْبِ ... إلى قوله: **بِتَوْسِطِ كُلٍّ قِيلَ مَعْ فَتْحِ أُعْمِلا** ﴿ت: ٧٨ - ٨٢﴾.

مثال:

﴿**وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا** ۝٢٦﴾ [الإسراء: ٢٦].

فيه للأزرق عند **الخليجي** امتناع تفخيم راء ﴿**تَبْذِيرًا**﴾ وقفًا على توسط البدل، وفيه للأزرق عند **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات** امتناع تفخيم راء ﴿**تَبْذِيرًا**﴾ وقفًا على توسط البدل مع تقليل ذات الياء فقط، وإليك بيان ذلك:

البدل ﴿**وَءَاتِ**﴾	﴿**ٱلْقُرْبَىٰ**﴾	﴿**تَبْذِيرًا**﴾ وقفًا
قصر	فتح	ترقيق، تفخيم
توسط	فتح	ترقيق، [تفخيم][1]
توسط	تقليل	ترقيق فقط
مد	فتح	ترقيق، تفخيم
مد	تقليل	ترقيق، تفخيم

۞إذا جاء لفظ ﴿**إِسْرَٰٓءِيلَ**﴾ مع ذات الياء فعند **الخليجي** يمتنع التوسط في ﴿**إِسْرَٰٓءِيلَ**﴾ عند تقليل ذات الياء، فله مع الفتح ثلاثة ﴿**إِسْرَٰٓءِيلَ**﴾، وله مع التقليل قصر ﴿**إِسْرَٰٓءِيلَ**﴾ومده، أما عند **الزيات** فلا يمتنع للأزرق شيئًا فالأوجه عنده إطلاقية (لعدم تقييده في **التنقيح**).

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ تَقْلِيلٍ لِذِي الْيَـــاءِ رَوَى	﴿خ: ٩٩﴾	**تَرْقِيقَ صَلْصَالٍ وَتَغْلِيظِ السِّوَى**
وَمَنْعَ تَوْسِيطٍ لِإِسْرَائِـــــــيلا	﴿خ: ١٠٠﴾	.....

(١) وهذا هو الوجه الذي منعه **الخليجي**، وأجازه **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات**.

مثال: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْ﴾ [الأعراف: ١٣٧].

فيه للأزرق عند **الزيات** ستة أوجه (وهي: فتح وتقليل ﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾ وعلى كل منهما قصر وتوسط ومد ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ دون امتناعات).

وفيه للأزرق عند **الخليجي** خمسة أوجه (وهي: فتح ﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾ وعليه قصر وتوسط ومد ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾، وتقليل ﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾ وعليه قصر ومد ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾).

تحرير للأزرق عند الخليجي

﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾	﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾
فتح	قصر، توسط، مد
تقليل	قصر، مد

أحكام لحمزة

❁ ﴿هُزُوًا﴾ لحمزة وقفًا النقل والإبدال، ومنع **الزيات** النقل على سكت المد المنفصل دون المتصل، وأجازه **الخليجي** لعدم تقييده في **الْمُقَرِّبِ**.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعْ سَكْتِ مَدٍّ غَيْرِ مُتَّصِلٍ فَقِفْ ﴿ت: ١٣٨﴾ بِهُزْوًا وَكُفْوًا عِنْدَ حَمْزَةَ مُبْدِلا

مثال: ﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُواْ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾﴾ [الكهف: ١٠٦].

فيه لحمزة عند **الزيات** امتناع النقل وقفًا على سكت المد المنفصل دون المتصل.

﴿جَزَآؤُهُمْ﴾	﴿وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي﴾	﴿هُزُوًا﴾
دون سكت	دون سكت	نقل، إبدال
دون سكت	سكت	إبدال
سكت	سكت	نقل، إبدال

۞إذا اجتمع المفصول مع "ال" و﴿شَيْءٍ﴾ فلا يأتي لحمزة توسط "لا" إلا على سكتهما (أي: سكت المفصول مع "ال" شرطًا لتوسيط "لا") عند **الزيات** و**الخليجي**.

- ومنع **الزيات** توسط "لا" على سكت المدود، وأجاز **الزيات** توسط "لا" على سكت الموصول للراويين، وعلى سكت المفصول وحده لخلف.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ ﴿ت: ١٠﴾ لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطتَّ عَنْهُ لا

أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ ..... ﴿ت: ١١﴾ .....

- وأجاز **الخليجي** توسط "لا" على سكت المدين معًا، ولم يتركه إلا على تفاوت سكت المدود.

الدليل من الخليجي:

وَسَكْتَ مَفْصُولٍ وَأَلْ شَرْطًا لِتَوْ ﴿خ: ١١٠﴾ سِيطِكَ {لا} أَجْتَمَعَا أَوْ لا رَأَوْا

سَكَتَّ أَوْ حَقَّقْتَ فِي الْغَيْرِ وَرَدّ ﴿خ: ١١١﴾ تَوْسِيطُهَا تَفَاوُتًا فَي سَكْتِ مَدّ

مثال:

﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ ۚ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝٥٥﴾ [الأحزاب: ٥٥].

فيه لحمزة عند **الزيات** امتناع توسط "لا" على ترك السكت في الجميع، وعلى سكت ﴿شَيْءٍ﴾ وحده، وعلى سكت المدود (أي: لا يأتي لحمزة توسط "لا" إلا على سكت المفصول و﴿شَيْءٍ﴾ فقط في هذه الآية).

وفيه لحمزة عند **الخليجي** امتناع توسط "لا" على ترك السكت في الجميع، وعلى سكت ﴿شَيْءٍ﴾ وحده، وعلى سكت المد المنفصل وحده (أي: لا يأتي لحمزة توسط "لا" إلا على سكت المفصول و﴿شَيْءٍ﴾، وعلى السكت العام).

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿لَّا جُنَاحَ﴾	المنفصل	المتصل	﴿مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ﴾	﴿شَيْءٍ﴾
قصر	دون سكت	دون سكت	دون سكت	سكت
قصر	دون سكت	دون سكت	دون سكت	دون سكت
قصر	دون سكت	دون سكت	سكت	سكت
قصر	سكت	دون سكت	سكت	سكت
قصر	سكت	سكت	سكت	سكت
توسط	دون سكت	دون سكت	سكت	سكت

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿لَّا جُنَاحَ﴾	المنفصل	المتصل	﴿مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ﴾	﴿شَيْءٍ﴾
قصر	دون سكت	دون سكت	دون سكت	سكت
قصر	دون سكت	دون سكت	دون سكت	دون سكت
قصر	دون سكت	دون سكت	سكت	سكت
قصر	سكت	دون سكت	سكت	سكت
قصر	سكت	سكت	سكت	سكت
توسط	دون سكت	دون سكت	سكت	سكت
توسط	سكت	سكت	سكت	سكت

۞۞۞۞

مثال آخر: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ ٱلْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [الشورى: ٧].

فيه لحمزة عند **الزيات** امتناع توسط **"لا"** على سكت المد، وفيه لخلاد عند **الزيات** امتناع توسط **"لا"** على ترك السكت في الساكن الموصول.

وفيه لحمزة عند **الخليجي** ستة أوجه (وهي: ترك السكت في المد المنفصل والموصول وعليه قصر وتوسط **"لا"**، وسكت الموصول وحده وعليه قصر وتوسط **"لا"**، والسكت في المد المنفصل والموصول وعليه قصر وتوسط **"لا"** بدون امتناعات لعدم وجود المد المتصل).

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿أَوْحَيْنَآ﴾	﴿قُرْءَانًا﴾	﴿لَا رَيْبَ﴾
دون سكت	دون سكت	قصر للراويين، توسط لخلف
دون سكت	سكت	قصر، توسط للراويين
سكت	سكت	قصر للراويين

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿أَوْحَيْنَآ﴾	﴿قُرْءَانًا﴾	﴿لَا رَيْبَ﴾
دون سكت	دون سكت	قصر، توسط للراويين
دون سكت	سكت	قصر، توسط للراويين
سكت	سكت	قصر، توسط[1] للراويين

(١) وجاء توسط (لا) على سكت المد المنفصل لعدم وجود المد المتصل، وفي حالة وجود المد المتصل يمتنع توسط (لا) على سكت المد المنفصل وحده كما بيناه في المثال السابق.

۞منع **الزيات** إمالة تاء التأنيث لخلف على ترك السكت في المفصول، ومنع **الزيات** أيضًا إمالة تاء التأنيث لحمزة على سكت المد المنفصل دون المد المتصل (أي: في حالة وجود المد المتصل، أما في حالة عدم وجود المد المتصل فيأتي الوجهان لحمزة على سكت المد المنفصل)، ومنع **الزيات** أيضًا إمالة تاء التأنيث على توسط ﴿**شَيْءٍ**﴾ مطلقًا سواء سكت على **"ال"** فقط أو على **"ال"** والمفصول، ومنع **الزيات** أيضًا إمالة تاء التأنيث على السكت في **"ال"** و﴿**شَيْءٍ**﴾ وحدهما مع وجود مرتبة المفصول (وفي حالة عدم وجود **المفصول** يأتي الوجهان لحمزة على **السكت** في «**ال**» و﴿**شَيْءٍ**﴾)، ومنع **الزيات** أيضًا على السكت العام فتح تاء التأنيث لخلف في الأحرف الخمسة عشر و«**أكهر**» بشرطها.

الدليل من تنقيح الزيات:

.....	﴿ت: ٣٩﴾	وَمَعْ سَكْتِ مَدٍّ لَيْسَ مَا كَانَ مُوصَلا
وَمَعْ مَدِّ شَيْءٍ ثُمَّ مَعْ سَكْتِهِ وَأَلْ	﴿ت: ٤٠﴾	لِحَمْزَةَ هَا التَّأْنِيثِ لَسْتَ مُمَيِّلا
وَمَعْ وَجْهِ تَرْكِ السَّكْتِ عَنْ خَلَفٍ فَدَعْ	﴿ت: ٤١﴾	كَإِطْلاقِهَا لَكِنَّهُ مَعَ مَـــــدٍّ لا
لَهُ خَصِّصْ أَوْ عَمِّمْ مَعَ السَّكْتِ كُلِّهِ	﴿ت: ٤٢﴾	.....

– ومنع **الزيات** أيضًا الوقف على نحو ﴿**ٱلْأَخِرَةِ**﴾ بالسكت على **"ال"** مع إمالة تاء التأنيث.

الدليل من تنقيح الزيات:

.....	﴿ت: ١٣﴾	.... وَأَلْ بِالسَّكْتِ هَا لا تُمَيِّلا
..... ثُمَّ مَعْ سَكْتِهِ وَأَلْ	﴿ت: ٤٠﴾	لِحَمْزَةَ هَا التَّأْنِيثِ لَسْتَ مُمَيِّلا

– ومنع **الزيات** أيضًا إمالة تاء التأنيث لحمزة على توسط **"لا"** مطلقًا.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَسَّطتَّ عَنْهُ لا ... إلى قوله: **وَافْتَحَنْ هَا مُؤَنَّثٍ** ﴿ت: ١٠ – ١٢﴾.

وقال محمد جابر المصري في قواعد التحرير:

وتوسيط لا خصصن بميل مكرر ... وميلا لها التأنيث في الكل فاحظلا

ولم يمنع **الخليجي** إمالة تاء التأنيث لحمزة إلا في حالتين:

الأولى: ما دون سكت المفصول لخلف (سواء وسَّط ﴿شَيْءٍ﴾ أم لم يوسطه).

الثانية: إذا مدَّ (لا) على السكت العام لحمزة بكماله.

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ١١٢﴾ ..... **وَهَا التَّأْنِيثِ عَنْهُ لا تُمِلْ**

مَعَ سَكْتِ مَدِّهِ إِذَا وَسَّطَ لا ﴿خ: ١١٣﴾ **كَخَلَفٍ إِنْ حَقَّقَ مَا قَدْ فُصِّلا**

مثال: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ﴾ [البقرة: ٢١٧].

فيه لحمزة عند **الزيات** امتناع إمالة تاء التأنيث على سكت (ال)، وفيه لخلف امتناع إمالة تاء التأنيث على تحقيق الساكن المفصول، وفيه أيضًا لخلف امتناع فتح تاء التأنيث على سكت المد المتصل.

وفيه عند **الخليجي** امتناع إمالة تاء التأنيث لخلف على تحقيق الساكن المفصول.

هام:

أجاز **الزيات** لحمزة الوقف على (ال) بالتحقيق على ترك السكت في المفصول.

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾	﴿حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ﴾	﴿وَٱلْءَاخِـ﴾	﴿ـرَةِ﴾
دون سكت	دون سكت	نقل	فتح للراويين، إمالة لخلاد
دون سكت	دون سكت	سكت	فتح فقط للراويين
دون سكت	دون سكت	تحقيق	فتح فقط للراويين
دون سكت	سكت	نقل	فتح، إمالة للراويين
دون سكت	سكت	سكت	فتح فقط للراويين
سكت	سكت	نقل	إمالة للراويين، فتح لخلاد

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾	﴿حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ﴾	﴿وَٱلْأَخِـ﴾	﴿ـــرَةِۖ﴾
دون سكت	دون سكت	نقل	فتح للراويين، إمالة لخلاد
دون سكت	دون سكت	سكت	فتح للراويين، إمالة لخلاد
دون سكت	سكت	نقل	فتح، إمالة للراويين
دون سكت	سكت	سكت	فتح، إمالة للراويين
سكت	سكت	نقل	فتح، إمالة للراويين

مثال آخر: ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تُمَآسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُواْ لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ [البقرة: ٢٣٦].

فيه لحمزة عند **الزيات** امتناع إمالة تاء التأنيث على توسط (لا)، وفيه لخلف امتناع إمالة تاء التأنيث على تحقيق الساكن المفصول، ولاحظ امتناع توسط (لا) لحمزة عند **الزيات** على تحقيق الساكن المفصول وعلى سكت المد.

وفيه لخلف عند **الخليجي** امتناع إمالة تاء التأنيث على تحقيق الساكن المفصول، وفيه لحمزة من الروايتين امتناع إمالة تاء التأنيث مع توسط (لا) على السكت العام، ولاحظ امتناع توسط (لا) لحمزة عند الخليجي على تحقيق الساكن المفصول.

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿لَا جُنَاحَ﴾	المفصول	المتصل	﴿فَرِيضَةً﴾
قصر	ترك	ترك	فتح للراويين، إمالة لخلاد
قصر	سكت	ترك	فتح، إمالة للراويين
قصر	سكت	سكت	فتح، إمالة للراويين
توسط	سكت	ترك	فتح فقط للراويين

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿لَا جُنَاحَ﴾	المفصول	المتصل	﴿فَرِيضَةً﴾
قصر	ترك	ترك	فتح للراويين، إمالة لخلاد
قصر	سكت	ترك	فتح، إمالة للراويين
قصر	سكت	سكت	فتح، إمالة للراويين
توسط	سكت	ترك	فتح، إمالة للراويين
توسط	سكت	سكت	فتح فقط للراويين

مثال آخر أيضًا: ﴿**قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً**﴾ [الأنعام: ١٩].

فيه لحمزة عند **الزيات** امتناع إمالة تاء التأنيث على توسط ﴿**شَيْءٍ**﴾، وعلى سكت ﴿**شَيْءٍ**﴾ مع تحقيق الساكن المفصول، وتمتنع إمالة تاء التأنيث لخلف على تحقيق ﴿**شَيْءٍ**﴾ مع تحقيق الساكن المفصول.

وفيه عند **الخليجي** امتناع إمالة تاء التأنيث لخلف على تحقيق الساكن المفصول (سواء وسَّط ﴿**شَيْءٍ**﴾ أم لم يوسطه).

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿قُلْ أَيُّ﴾، ﴿شَيْءٍ أَكْبَرُ﴾	﴿شَيْءٍ﴾	﴿شَهَٰدَةً﴾
تحقيق	تحقيق	فتح للراويين، إمالة لخلاد وحده
تحقيق	سكت	فتح فقط
تحقيق، سكت	توسط	فتح فقط
سكت	سكت	فتح، إمالة

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿قُلْ أَيُّ﴾، ﴿شَيْءٍ أَكْبَرُ﴾	﴿شَيْءٍ﴾	﴿شَهَٰدَةً﴾
تحقيق	تحقيق	فتح للراويين، إمالة لخلاد وحده
تحقيق	سكت	فتح للراويين، إمالة لخلاد وحده
تحقيق	توسط	فتح للراويين، إمالة لخلاد وحده
سكت	سكت	فتح، إمالة للراويين
سكت	توسط	فتح، إمالة للراويين

مثال آخر أيضًا: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٤٢].

فيه لحمزة (من الروايتين) عند **الزيات** امتناع إمالة تاء التأنيث على سكت المد المنفصل مع تحقيق المد المتصل، وفيه لخلف امتناع إمالة تاء التأنيث على تحقيق الساكن المفصول، وفيه أيضًا لخلف امتناع فتح تاء التأنيث على سكت المد المتصل.

وفيه عند **الخليجي** امتناع إمالة تاء التأنيث لخلف على تحقيق الساكن المفصول.

تحرير لحمزة عند الزيات

المفصول	المنفصل	المتصل	﴿ٱلْجَنَّةِ﴾
ترك	ترك	ترك	الفتح للراويين، والإمالة لخلاد
سكت	ترك	ترك	الوجهان للراويين
سكت	سكت	ترك	الفتح للراويين
سكت	سكت	سكت	الإمالة للراويين، والفتح لخلاد

تحرير لحمزة عند الخليجي

المفصول	المنفصل	المتصل	﴿ٱلْجَنَّةِ﴾
ترك	ترك	ترك	الفتح للراويين، والإمالة لخلاد
سكت	ترك	ترك	الوجهان للراويين
سكت	سكت	ترك	الوجهان للراويين
سكت	سكت	سكت	الوجهان للراويين

❁منع **الخليجي** لخلاد إدغام باء الجزم عند الفاء عند توسط **"لا"** وعند سكت المد المتصل، وأجازه **الزيات** لخلاد عند توسط **"لا"** وعند سكت المد المتصل.

الدليل من تنقيح الزيات (والكلام معطوف لخلاد):

وَإِظْهَارُهُ بَا الْجَزْمِ مَعْ سَكْتِ أَلْ فَقَطْ ﴿ت: ٢٢٠﴾ فَدَعْ وَمَعَ الْوَجْهَيْنِ قَدْ جَازَ مَدُّ لا

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ سَكْتِ مَا اتَّصَلْ وَمَدِّ {لا} ﴿خ: ١١٤﴾ إِدْغَامُهُ بَا الْجَزْمِ فِي الْفَا حُظِلَا

مثال:

﴿**قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا** ﴿٦٣﴾﴾ [الإسراء: ٦٣].

فيه لخلاد عند **الزيات** أربعة أوجه (وهي: إظهار وإدغام ﴿**ٱذْهَبْ فَمَن**﴾ وعلى كل منهما تحقيق وسكت المد المتصل دون امتناعات).

وفيه لخلاد عند **الخليجي** امتناع سكت المد المتصل على إدغام ﴿**ٱذْهَبْ فَمَن**﴾.

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿ٱذْهَبْ فَمَن﴾	﴿جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً﴾
إظهار	دون سكت، سكت
إدغام	دون سكت

مثال آخر: ﴿قَالَ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ﴾ [طه: ٩٧].

فيه لخلاد عند **الزيات** أربعة أوجه (وهي: إظهار وإدغام ﴿فَٱذْهَبْ فَإِنَّ﴾ وعلى كل منهما قصر وتوسط **"لا"** دون امتناعات).

وفيه لخلاد عند **الخليجي** امتناع توسط **"لا"** على إدغام ﴿فَٱذْهَبْ فَإِنَّ﴾.

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿فَٱذْهَبْ فَإِنَّ﴾	﴿لَا مِسَاسَ﴾
إظهار	قصر، توسط
إدغام	قصر

۞منع **الخليجي** لحمزة الوقف بالتحقيق نهائيًّا على **ال** نحو ﴿ٱلْأَرْضِ﴾، وأجازه **الزيات** (على ترك السكت في المفصول، وعلى ترك السكت في **ال**) لعدم تقييده في **التنقيح**.

قال محمد جابر المصري في قواعد التحرير:

وإن تتركن السكت سهل وحققا بكل مزيد مثل الإشراق واعملا

الدليل من الخليجي:

وَأَلْ إِذَا وَقَفْتَ فِيهَا حُظِـــلا ﴿خ: ١١٨﴾ تَحْقِيقُهَا بِدُونِ سَكْتٍ فَانْقُـــلا

مثال: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [البقرة: ١٨٠]

فيه لحمزة عند **الزيات** خمسة أوجه (وهي: ترك السكت في المفصول وعليه الوقف على ﴿وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ بالنقل والسكت والتحقيق، وسكت المفصول وعليه الوقف على ﴿وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ بالنقل والسكت، ويمتنع الوقف بالتحقيق على ﴿وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ على سكت المفصول).

وفيه لحمزة عند **الخليجي** أربعة أوجه (وهي: ترك السكت في المفصول وعليه الوقف على ﴿وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ بالنقل والسكت، وسكت المفصول وعليه الوقف على ﴿وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ بالنقل والسكت).

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿عَلَيْكُمْ إِذَا﴾	﴿وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾
ترك	نقل، سكت، تحقيق
سكت	نقل، سكت

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿عَلَيْكُمْ إِذَا﴾	﴿وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾
ترك	نقل، سكت
سكت	نقل، سكت

مثال آخر: ﴿ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ﴾ [البقرة: ١٧٨].

فيه لحمزة عند **الزيات** أربعة أوجه (وهي: سكت **ال** الأولى وعليه الوقف على **ال** الثانية بالنقل والسكت **ثم** ترك السكت في **ال** الأولى وعليه الوقف على **ال** الثانية بالنقل والتحقيق).

وفيه لحمزة عند **الخليجي** ثلاثة أوجه (وهي: سكت **ال** الأولى وعليه الوقف على **ال** الثانية بالنقل والسكت **ثم** ترك السكت في **ال** الأولى وعليه الوقف على **ال** الثانية بالنقل فقط).

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿وَٱلْأُنثَىٰ﴾	﴿بِٱلْأُنثَىٰ﴾ وقفًا
سكت	نقل، سكت
تحقيق	نقل، تحقيق

۞۞۞۞

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿وَٱلْأُنثَىٰ﴾	﴿بِٱلْأُنثَىٰ﴾ وقفًا
سكت	نقل، سكت
تحقيق	نقل فقط

❁زاد **المتولي** لحمزة ترك السكت في الموصول حال السكت على المد المنفصل، ولم يزد **الخليجي** شيئًا لعدم تقييده في **المقرب**.

الدليل من فتح الكريم للمتولي:

وَمَعْ سَكْتِ مَدِّ الْفَصْلِ عَنْ حَمْزَةَ اسْكُتَنْ ﴿١٦١﴾ بِكَالْمَرْءِ لَكِنْ حَبْرُ أَزْمِيرٍ قَالَ لَا

❁منع **الخليجي** لحمزة تحقيق المتوسط بزائد نحو ﴿بِأَسْمَآئِهِمْ﴾، ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ مع سكت الموصول والمد المنفصل والمد المتصل، وأجازه **الزيات** على سكت المد المنفصل ومنعه على سكت الموصول والمد المتصل.

الدليل من تنقيح الزيات:

بِإِضْجَاعِ هَا أَوْ سَكْتِ كَالْمَا أَوِ اسْأَلُوا ﴿ت: ١٠١﴾ لِحَمْزَةَ وَسْطًا بِالزَّوَائِدِ سَهِّلَا

الدليل من الخليجي:

وَذُو تَوَسُّطٍ بِزَائِدٍ مُنِعْ ﴿خ: ١١٦﴾ تَحْقِيقُهُ إِنْ يَتَغَيَّرَ مَا تَبِعْ

كَعِنْدَ سَكْتِ مَا وُصِلْ أَوْ سَكْتِ مَدْ ﴿خ: ١١٧﴾ .....

مثال: ﴿فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّيٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [البقرة: ٣٣].

فيه لحمزة عند **الزيات** مجيء تحقيق **ال** وقفًا على ترك السكت في المفصول فقط، وفيه أيضًا امتناع الوقف على **ال** بالسكت على السكت العام.

وفيه لحمزة عند **الخليجي** امتناع الوقف بالتحقيق نهائيًّا على **ال**، وفيه أيضًا امتناع الوقف على **ال** بالسكت على سكت المدود.

تحرير لحمزة عند الزيات

المنفصل	المتصل	المفصول	﴿ٱلْأَرْضِ﴾ وقفًا
ترك السكت	ترك السكت	ترك السكت	نقل، سكت، تحقيق بدون سكت
ترك السكت	ترك السكت	السكت	نقل، سكت
السكت	ترك السكت	السكت	نقل، سكت
السكت	السكت	السكت	نقل فقط

تحرير لحمزة عند الخليجي

المنفصل	المتصل	المفصول	﴿ٱلْأَرْضِ﴾ وقفًا
ترك السكت	ترك السكت	ترك السكت	نقل، سكت
ترك السكت	ترك السكت	السكت	نقل، سكت
السكت	ترك السكت	السكت	نقل فقط
السكت	السكت	السكت	نقل فقط

مثال: ﴿**يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ**﴾ [البقرة: ٢١٥].

فيه لحمزة عند **الزيات** مجيء تحقيق **ال** وقفًا على ترك السكت فقط، وفيه أيضًا امتناع الوقف على **ال** بالسكت على سكت الموصول، ولاحظ لحمزة عند **الزيات** مجيء سكت المد المنفصل على ترك السكت في الموصول.

وفيه لحمزة عند **الخليجي** امتناع الوقف بالتحقيق نهائيًّا على **ال**، وفيه أيضًا امتناع الوقف على **ال** بالسكت على سكت الموصول، وعلى سكت المد.

تحرير لحمزة عند الزيات

الموصول	المنفصل	﴿وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ وقفًا
ترك السكت	ترك السكت	نقل، سكت، تحقيق بدون سكت
ترك السكت	سكت	نقل، سكت
سكت	ترك السكت	نقل فقط
سكت	سكت	نقل فقط

تحرير لحمزة عند الخليجي

الموصول	المنفصل	﴿وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ وقفًا
ترك السكت	ترك السكت	نقل، سكت
سكت	ترك السكت	نقل فقط
سكت	سكت	نقل فقط

منع **الخليجي** الوقف على نحو ﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾، ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ بالسكت لخلف عن حمزة حالة السكت على المد المنفصل، وأجاز **الزيات** لخلف النقل والسكت حالة السكت على المد المنفصل، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على منع السكت لخلف حالة السكت على المد المتصل، واتفق أيضًا **الزيات** و**الخليجي** على أن لخلاد النقل والسكت في نحو ﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾، ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ حالة السكت على المد المنفصل والمتصل.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَعَنْ خَلَفٍ مَعْ سَكْتِ كُلٍّ فَلا تَقِفْ ﴿ت: ١٠٦﴾ بِسَكْتِ كَمِنْ أَجْرٍ بَلِ النَّقْلُ نُقِّلا

الدليل من الخليجي:

وَغَيِّرًا مَفْصُولَ رَسْمٍ إِنْ تَجِدْ ﴿خ: ١٢١﴾ هُ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ وَوُجِدْ

سَكْتُكَ عَنْ حَمْزَةٍ فِي الْمَوْصُولِ ﴿خ: ١٢٢﴾ وَعَنْ خَلَفْ مَعَ سَكْتِ مَدِّ الطُّولِ

مثال: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم﴾ [الأنعام: ٣٨].

فيه عند **الزيات** امتناع الوقف بالسكت في ﴿أُمَمٌ أَمْثَالُكُم﴾ لخلف على سكت المد المتصل.

وفيه عند **الخليجي** امتناع الوقف بالسكت في ﴿أُمَمٌ أَمْثَالُكُم﴾ لخلف على سكت المدود.

۞۞۞۞

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿ٱلْأَرْضِ﴾	المتصل	المنفصل	﴿أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ وقفًا
ترك السكت	ترك السكت	ترك السكت	نقل، تحقيق
سكت	ترك السكت	ترك السكت	نقل، تحقيق، سكت
سكت	ترك السكت	سكت	نقل، سكت
سكت	سكت	سكت	نقل للراويين، سكت لخلاد

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿ٱلْأَرْضِ﴾	المتصل	المنفصل	﴿أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ وقفًا
ترك السكت	ترك السكت	ترك السكت	نقل، تحقيق
سكت	ترك السكت	ترك السكت	نقل، تحقيق، سكت
سكت	ترك السكت	سكت	نقل للراويين، سكت لخلاد
سكت	سكت	سكت	نقل للراويين، سكت لخلاد

۞منع **الخليجي** الوقف على نحو ﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾، ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ بالسكت لحمزة من الروايتين حالة سكت الموصول مثل ﴿قرآن﴾، وأجاز **الزيات** لحمزة النقل والسكت في نحو ﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾، ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ على سكت الموصول (لعدم تقييده في **التنقيح**).

الدليل من الخليجي:

وَغَيِّرًا مَفْصُولَ رَسْمٍ إِنْ تَجِدْ ﴿خ: ١٢١﴾ هُ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ وَوُجِدْ

سَكْتُكَ عَنْ حَمْزَةٍ فِي الْمَوْصُولِ ﴿خ: ١٢٢﴾ .....

مثال:

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَۗ﴾ [البقرة: ١٨٥].

فيه لحمزة عند **الخليجي** امتناع الوقف على ﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ بالسكت حالة سكت الموصول، وإليك بيان ذلك في الجداول.

تحرير لحمزة عند الزيات

المنفصل	الموصول	المفصول	﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ وقفًا
ترك السكت	ترك السكت	ترك السكت	نقل، تحقيق
ترك السكت	ترك السكت	سكت	نقل، سكت
ترك السكت	سكت	سكت	نقل، [سكت][1]
سكت	سكت	سكت	نقل، سكت
[سكت	ترك السكت	سكت	نقل، سكت][2]

تحرير لحمزة عند الخليجي

المنفصل	الموصول	المفصول	﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ وقفًا
ترك السكت	ترك السكت	ترك السكت	نقل، تحقيق
ترك السكت	ترك السكت	سكت	نقل، سكت
ترك السكت	سكت	سكت	نقل فقط
سكت	سكت	سكت	نقل للراويين، سكت لخلاد

۞منع **الخليجي** لحمزة الوقف بالتحقيق (وأوجب التغيير) في المنفصل عن محرك نحو ﴿وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ على سكت المد المتصل، ومنع **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات** الوقف بالتغيير (وأوجبوا التحقيق) على سكت المد المتصل.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمُنْفَصِلٌ عَنْ مَدٍّ أَوْ عَنْ مُحَرَّكِ ﴿ت: ١٠٢﴾ لَدَى سَكْتِ مَدِّ الْوَصْلِ لَيْسَ مُسَهَّلا

الدليل من الخليجي:

وَغَيِّرًا عَنْ حَمْزَةٍ مَا يَنْفَصِلْ ﴿خ: ١٢٣﴾ بَعْدَ تَحَرُّكٍ بِسَكْتِ الْمُتَّصِلْ

---

(١) وهذا هو الوجه الذي أجازه **الزيات**، ومنعه **الخليجي**.

(٢) وهذا الوجه زاده **الزيات**، وسبق الكلام عنه.

مثال: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾﴾ [البقرة: ١٦١].

فيه لحمزة عند **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات** الوقف على ﴿وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ بالتحقيق فقط على سكت المد المتصل، وفيه لحمزة عند **الطباخ** و**الخليجي** الوقف على ﴿وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ بالتغيير فقط على سكت المد المتصل.

تحرير لحمزة عند المنصوري والعبيدي والزيات

المفصول	المد المتصل	﴿وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾
ترك السكت	ترك السكت	تحقيق، إبدال ياء
سكت	ترك السكت	تحقيق، إبدال ياء
سكت	سكت	تحقيق فقط

تحرير لحمزة عند الطباخ والخليجي

المفصول	المد المتصل	﴿وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾
ترك السكت	ترك السكت	تحقيق، إبدال ياء
سكت	ترك السكت	تحقيق، إبدال ياء
سكت	سكت	إبدال ياء فقط

۞منع **الخليجي** لحمزة من الروايتين السكت مع الإمالة وقفًا في نحو ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾، ﴿ٱلْأَشْرَارِ﴾ ومنع لخلاد السكت مع الفتح، وأجاز **المنصوري** وتبعه **العبيدي** و**الزيات** السكت مع الإمالة وقفًا للراويين، وزاد **الزيات** لخلاد السكت مع الفتح.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَتَقْلِيلُ كَالْأَبْرارِ حَتْمٌ لِحَمْـــزَةٍ ﴿ت: ٢١٦﴾ عَلَى سَكْتِهِ فِي أَلْ وَوَقْفًا أَلِ انْقُلا

فَقَطْ عِنْدَ خَلَّادٍ مَعَ الْفَتْحِ سَاكِتًا ﴿ت: ٢١٧﴾ عَلَى غَيْرِ مَدٍّ مَعْهُ مَا عَنْهُ قُلِّلا

الدليل من الخليجي:

وَنَحْوَ ﴿الَابْرَارِ﴾ امْنَعًا مَيْلًا عَلَىٰ ﴿خ: ١١٩﴾ سَكْتٍ بِهَا وَفَتْحَ خَلَّادَ احْظُلَا

مثال: ﴿رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾﴾ [آل عمران: ١٩٣].

فيه لخلاد عند **المنصوري** و**العبيدي** امتناع الفتح مع السكت.

وفيه لحمزة عند **الخليجي** امتناع الإمالة مع السكت للراويين، وفيه إيضًا لخلاد امتناع الفتح مع السكت.

وفيه لحمزة عند **الزيات** امتناع التحقيق مع الإمالة للراويين، وفيه أيضًا امتناع التحقيق مع الفتح لخلاد.

تحرير لحمزة عند المنصوري والعبيدي

﴿ٱلْأَبْـ﴾	﴿ـرَارِ﴾
نقل	تقليل، إمالة للراويين، فتح لخلاد وحده
سكت	تقليل، إمالة للراويين

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿ٱلْأَبْـ﴾	﴿ـرَارِ﴾
نقل	تقليل، إمالة للراويين، فتح لخلاد وحده
سكت	تقليل فقط للراويين

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿ٱلْأَبْـ﴾	﴿ـرَارِ﴾
نقل	تقليل، إمالة للراويين، فتح لخلاد وحده
سكت	تقليل، إمالة للراويين، فتح لخلاد وحده
[تحقيق	تقليل فقط للراويين][1]

(١) ومنع **الزيات** التحقيق مع الإمالة للراويين، ومنع أيضًا التحقيق مع الفتح لخلاد.

۞منع **الزيات** لخلاد عن حمزة الحذف في نحو ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾، ﴿مَتَّكِـُٔونَ﴾ على سكت المد المنفصل دون المتصل ، ويجوز التسهيل والإبدال (وفي حالة عدم وجود المد المتصل يأتي التسهيل والإبدال والحذف على سكت المد المنفصل)، ولم يمنع **الخليجي** شيئًا لعدم تقييده في **الْمُقَرِّبِ**.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعْ سَكْتِ مَدَّ الْفَصْلِ خَلَّادُ قَدْ تَلا ﴿ت: ١٠٥﴾ بِتَسْهِيلِ مُسْتَهْزُونَ وَقْفًا وَأَبْدَلا

مثال: ﴿ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾﴾ [الروم: ١٠].

فيه لخلاد عند **الزيات** امتناع الوقف بالحذف على سكت المد المنفصل وحده.

وفيه لحمزة (من الروايتين) عند **الخليجي** تسعة أوجه (وهي: التسهيل والإبدال ياء والحذف على ترك السكت، وعلى سكت المد المنفصل وحده، وعلى السكت العام بدون امتناعات).

تحرير لحمزة عند الزيات

المد المتصل	المد المنفصل ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾	
ترك السكت	ترك السكت	تسهيل، إبدال ياء، حذف
ترك السكت	سكت	تسهيل، إبدال ياء للراويين، حذف لخلف
سكت	سكت	تسهيل، إبدال ياء، حذف

تحرير لحمزة عند الخليجي

المد المتصل	المد المنفصل ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾	
ترك السكت	ترك السكت	تسهيل، إبدال ياء، حذف
ترك السكت	سكت	تسهيل، إبدال ياء، حذف
سكت	سكت	تسهيل، إبدال ياء، حذف

۞منع **الزيات** لحمزة الوقف بالتغيير في **الهمز** المنفصل عن **مد** نحو ﴿**بِمَآ أُنزِلَ**﴾، ﴿**فِيٓ أَنفُسِكُم**﴾، ﴿**قَالُوٓاْ ءَامَنَّا**﴾ على **توسط** ﴿**شَيْءٍ**﴾[1]، وعلى **سكت** «ال» و﴿**شَيْءٍ**﴾ فقط (مع وجود مرتبة المفصول)، ولم يمنع **الخليجي** شيئًا لعدم تقييده في **الْمُقَرِّبِ**.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمُنْفَصِلٌ عَنْ مَدٍّ أَوْ عَنْ مُحَرَّكِ ﴿ت: ١٠٢﴾ لَدَى سَكْتِ مَدِّ الْوَصْلِ لَيْسَ مُسَهَّلا

كَمَعْ مَدِّ شَيْءٍ ثُمَّ مَعْ سَكْتِهِ وَأَلْ ﴿ت: ١٠٣﴾ .....

مثال: ﴿**وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَـَٔاتُواْ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَٰجُهُم مِّثْلَ مَآ أَنفَقُواْ**﴾ [الممتحنة: ١١].

فيه لحمزة عند **الزيات** امتناع الوقف على ﴿**مَآ أَنفَقُواْ**﴾ بالتسهيل على سكت ﴿**شَيْءٌ**﴾ وحدها، وعلى توسط ﴿**شَيْءٌ**﴾.

وفيه عند **الخليجي** ستة عشر وجهًا، وإليك بيان ذلك.

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿شَيْءٌ﴾	المفصول	﴿مَآ أَنفَقُواْ﴾
سكت	تحقيق	تحقيق فقط
سكت	سكت	تحقيق، سكت، تسهيل مع إشباع وقصر
توسط	تحقيق	تحقيق فقط
توسط	سكت	تحقيق فقط
تحقيق	تحقيق	تحقيق، تسهيل مع إشباع وقصر

۞۞۞۞

(١) سواءً سكت على المفصول أم لم يسكت.

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿شَيْءٌ﴾	المفصول	﴿مَآ أَنفَقُواْ﴾
سكت	تحقيق	تحقيق، تسهيل مع إشباع وقصر
سكت	سكت	تحقيق، سكت، تسهيل مع إشباع وقصر
توسط	تحقيق	تحقيق، تسهيل مع إشباع وقصر
توسط	سكت	تحقيق، تسهيل مع إشباع وقصر
تحقيق	تحقيق	تحقيق، تسهيل مع إشباع وقصر

فرش الحروف

۞في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾ [البقرة: ٥٥].

للسوسي في ﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾ الفتح مع تغليظ لام لفظ الجلالة، والإمالة مع ترقيق وتغليظ لام لفظ الجلالة؛ إلا أنه في موضع سورة **البقرة** منع **الخليجي** التفخيم في لام لفظ الجلالة وحتم الترقيق فيها مع الإمالة إذا قرأت بإبدال الهمزة وفتح ﴿يَٰمُوسَىٰ﴾ مع الإظهار، أو قلل ﴿يَٰمُوسَىٰ﴾ مع الهمز في ﴿لَن نُّؤْمِنَ﴾، ولم يقيد **الزيات** شيئًا فالأوجه عنده إطلاقية.

الدليل من الخليجي:

فِي كَـنَرَى ٱللهَ إِنِ السُّوسِي فَتَحْ	﴿خ: ١٢٧﴾	فَخِّمْ وَإِنْ أَمَالَ فَالْوَجْهَانِ صَحْ
وَهَـا هُنَـا رِقٌّ فَقَطْ إِنْ أَبْدَلا	﴿خ: ١٢٨﴾	مَعَ فَتْحِ مُوسَىٰ مُظْهِـرًا أَوْ قَلَّلا
وَكَانَ هَامِزًا	﴿خ: ١٢٩﴾	.....

تحرير للسوسي عند الخليجي

﴿يَٰمُوسَىٰ﴾	﴿لَن نُّؤْمِنَ﴾	﴿نُّومِن لَّكَ﴾	﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾
فتح	تحقيق	إظهار	فتح مع تغليظ، إمالة مع ترقيق وتغليظ
فتح	إبدال	إظهار	فتح مع تغليظ، إمالة مع ترقيق فقط(١)
فتح	إبدال	إدغام	فتح مع تغليظ، إمالة مع ترقيق وتغليظ
تقليل	تحقيق	إظهار	فتح مع تغليظ، إمالة مع ترقيق فقط(٢)
تقليل	إبدال	إظهار	فتح مع تغليظ، إمالة مع ترقيق وتغليظ
تقليل	إبدال	إدغام	فتح مع تغليظ، إمالة مع ترقيق وتغليظ

(١) وأجاز **الزيات** الإمالة مع التغليظ.

(٢) كالسابق.

۞منع **الزيات** لابن ذكوان إمالة ذات الراء على قراءة ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ بالياء مع السكت، وأجازها **الخليجي** لعدم تقييده في **الْمُقَرِّبِ**.

الدليل من تنقيح الزيات:

لِرَمْلِيٍّ إِبْرَاهِيمَ بِالْأَلِفِ انْقُلا ... إلى قوله: **بِلَا غُنَّةٍ أَوْ غُنَّ أَيْضًا مُمَيِّلا** ﴿ت: ١٤٩ - ١٥٥﴾.

مثال: ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ﴾ [البقرة: ١٤٠].

فيه لابن ذكوان عند **الزيات** امتناع إمالة ذات الراء على قراءة ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ بالياء مع السكت.

تحرير لابن ذكوان عند الزيات

﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾	﴿وَٱلْأَسْبَاطَ﴾، ﴿هُودًا أَوْ﴾	﴿نَصَٰرَىٰ﴾
الألف	ترك السكت	فتح، إمالة
الألف	سكت	فتح، إمالة
الياء	ترك السكت	فتح، إمالة
الياء	سكت	فتح فقط

تحرير لابن ذكوان عند الخليجي

﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾	﴿وَٱلْأَسْبَاطَ﴾، ﴿هُودًا أَوْ﴾	﴿نَصَٰرَىٰ﴾
الألف	ترك السكت	فتح، إمالة
الألف	سكت	فتح، إمالة
الياء	ترك السكت	فتح، إمالة
الياء	سكت	فتح، [إمالة][1]

(١) وهذا هو الوجه الذي منعه **الزيات**، وأجازه **الخليجي**.

❁منع **الزيات** لابن ذكوان السكت مع الإدغام في ﴿**أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ**﴾ [البقرة: ٢٦١]، وأجازه **الخليجي** لعدم تقييده في **الْمُقَرِّبِ**، **والدليل من تنقيح الزيات:**

لِدَاجُونِ إِنْ تُظْهِرْ سَجَزْ غُنَّ ثُمَّ أَدْ ﴿ت: ١٨١﴾ **غِمَنْ أَنْبَتَتْ بِالْخُلْفِ لِلصُّورِ تَفْضُلا**

وَلا سَكْتَ إِنْ يُدْغِمْ ..... ﴿ت: ١٨٢﴾ .....

تحرير لابن ذكوان عند الزيات

﴿**حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ**﴾	﴿**أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ**﴾
ترك السكت	إظهار، إدغام
سكت	إظهار فقط

تحرير لابن ذكوان عند الخليجي

﴿**حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ**﴾	﴿**أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ**﴾
ترك السكت	إظهار، إدغام
سكت	إظهار، [إدغام][1]

❁أجاز **الزيات** لخلاد الإدغام في ﴿**وَيُعَذِّبۡ مَن**﴾ [البقرة: ٢٨٤] على السكت العام، ومنعه **الخليجي**، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على منع الإدغام لخلف في ﴿**وَيُعَذِّبۡ مَن**﴾ [البقرة: ٢٨٤] على السكت العام.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعْ سَكْتِ أَلْ أَدْغِمْ يُعَذِّبْ لِحَمْزَةٍ ﴿ت: ١٩٠﴾ .....

..... **وَمَعْ سَكْتِ مَا سِوَى** ﴿ت: ١٩٢﴾ **يَشَاءُ فَبِالْوَجْهَيْنِ حَمْزَةْ وَصَّلا**

وَأَظْهِرْ لَهُ أَدْغِمْ لِخَـــلَّادِ سَاكِتًا ﴿ت: ١٩٣﴾ .....

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ١٤٩﴾ **وَعِنْدَ سَكْتِ الْمَدِّ الِادْغَامَ اسْقِطَا**

---

(١) وهذا هو الوجه الذي منعه **الزيات**، وأجازه **الخليجي**.

قوله تعالى: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤].

تحرير لحمزة عند الزيات

المد المتصل	**﴿وَيُعَذِّبْ مَن﴾**
ترك السكت	إظهار، إدغام
سكت	إظهار للراويين، [إدغام لخلاد][1]

تحرير لحمزة عند الخليجي

المد المتصل	**﴿وَيُعَذِّبْ مَن﴾**
ترك السكت	إظهار، إدغام
سكت	إظهار فقط للراويين

۞منع **صاحب الفريدة** ليعقوب الإدغام الكبير في قوله تعالى ﴿**فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ**﴾ [البقرة: ٢٨٤]، وأجازه **الخليجي** لعدم تقييده في **الْمُقَرِّبِ**.

قال **محمد إبراهيم سالم** في **الفريدة**: { ولاحظ أن عدم إدغام يعقوب في ﴿**فَيَغْفِرُ**﴾، ﴿**وَيُعَذِّبُ**﴾ صحيح ولا يجوز الإدغام } (٢/ ٣٥٩).

۞منع **الزيات** لابن ذكوان إمالة كلمة ﴿**ٱلْمِحْرَابَ**﴾ المنصوبة [آل عمران: ٣٧، ص: ٢١] على الإشباع، وأجازها **الخليجي** على التوسط والإشباع لعدم تقييده في **الْمُقَرِّبِ**.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَعِمْرَانَ وَالْمِحْرَابَ فَافْتَحْ وَوَاحِدَا ﴿ت: ١٩٩﴾ أَمِلْ لِابْنِ ذَكْوَانَ وَكُلًّا فَمِيلَا

وَلَيْسَ سِوَى النَّقَّاشِ فِي الثَّانِ مُضْجِعًا ﴿ت: ٢٠٠﴾ .....

وقال **صاحب الفريدة**: { ومعلوم أنه لا يأتي على الطول للنقاش إمالة ما فيه خلاف ابن ذكوان من هذا النوع } (٢/ ٣٨٨).

---

(١) وهذا هو الوجه الذي أجازه **الزيات**، ومنعه **الخليجي**.

مثال: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا﴾ [آل عمران: ٣٧].

هام:

تذكر أن ﴿زَكَرِيَّا﴾ بدون همز لحفص والأصحاب، وبالهمز للباقين[1]، ولشعبة وحده نصب هذا الموضع، وللباقين الرفع.

قال **ابن الجزري**:

وَحَذْفُ هَمْزِ زَكَرِيَّا مُطْلَقَا ﴿ط: ٥٢٦﴾ صَحْبٌ وَرَفْعَ الأَوَّلِ انْصِبْ صَدِّقَا

ففي الآية السابقة لابن ذكوان عند **الزيات** على التوسط الفتح والإمالة، وعلى الإشباع الفتح فقط.

وفي الآية السابقة لابن ذكوان عند **الخليجي** أربعة أوجه (وهي: التوسط والإشباع وعلى كل منهما الفتح والإمالة بدون امتناعات).

تحرير لابن ذكوان عند الزيات

﴿زَكَرِيَّآءُ﴾	﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾
توسط	فتح، إمالة
إشباع	فتح فقط

تحرير لابن ذكوان عند الخليجي

﴿زَكَرِيَّآءُ﴾	﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾
توسط	فتح، إمالة
إشباع	فتح، [إمالة][2]

۞۞۞۞

(١) فيكون عندهم من قبيل المد المتصل (فيكون لابن ذكوان في ﴿زَكَرِيَّآءُ﴾ التوسط والإشباع).

(٢) وهذا هو الوجه الذي منعه **الزيات**، وأجازه **الخليجي**.

۞منع **الزيات** لحمزة الوقف على **ال** بالتحقيق بدون سكت مع إمالة ﴿**ٱلتَّوْرَىٰةَ**﴾، ومنع **الخليجي** لحمزة الوقف على **ال** بالتحقيق بدون سكت مطلقًا كما تقدم ﴿خ: ١١٨﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَلا تُضْجِعِ التَّوْرَاةَ مَعْ سَكْتِ أَلْ وَشَيْ ﴿ت: ١٩٤﴾ وَلا تَسْكُتَنْ فِى حَرْفِ مَدٍّ مُقَلِّلا

كَذَاكَ وَلا فِى ذِي اتِّصَالٍ لِحَمْـزَةٍ ﴿ت: ١٩٥﴾ .....

مثال: ﴿**وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ** ﴿٤٨﴾﴾ [آل عمران: ٤٨].

فيه لحمزة عند **الزيات** امتناع الوقف على ﴿**وَٱلْإِنجِيلَ**﴾ بالتحقيق بدون سكت مع إمالة ﴿**وَٱلتَّوْرَىٰةَ**﴾، ويجوز الخمس الباقية (وهي: تقليل ﴿**وَٱلتَّوْرَىٰةَ**﴾ وعليه الوقف على ﴿**وَٱلْإِنجِيلَ**﴾ بالنقل والسكت والتحقيق، وإمالة ﴿**وَٱلتَّوْرَىٰةَ**﴾ وعليه الوقف على ﴿**وَٱلْإِنجِيلَ**﴾ بالنقل والسكت).

وفيه لحمزة عند **الخليجي** أربعة أوجه (وهي: تقليل وإمالة ﴿**وَٱلتَّوْرَىٰةَ**﴾ وعلى كل منهما الوقف على ﴿**وَٱلْإِنجِيلَ**﴾ بالنقل والسكت).

تحرير لابن ذكوان عند الزيات

﴿**ٱلتَّوْرَىٰةَ**﴾	﴿**وَٱلْإِنجِيلَ**﴾
تقليل	نقل، سكت، تحقيق
إمالة	نقل، سكت

تحرير لابن ذكوان عند الخليجي

﴿**ٱلتَّوْرَىٰةَ**﴾	﴿**وَٱلْإِنجِيلَ**﴾
تقليل	نقل، سكت
إمالة	نقل، سكت

۞۞۞۞

قوله تعالى ﴿۞وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾ [آل عمران: ٧٥].

تفصيل طرق ابن عامر (حسب ما جاء في «التنقيح»):

هشام والصوري عن ابن ذكوان بالقصر والصلة، وللأخفش الصلة، ويزاد للداجوني عن هشام وجه الإسكان، ولا سكت للرملي على الصلة، ويتعين وجه الغنة والفتح في ذوات الراء وترك السكت على الاختلاس للمطوعي، كما تتعين الغنة للداجوني على الاختلاس وتمتنع الغنة على الصلة للداجوني وكذا الحلواني في الراء، وتمتنع للرملي في اللام على الاختلاس.

الدليل من تنقيح الزيات:

يُؤَدِّهْ وَنُؤْتِهْ مَعْ نُولِّهْ وَنُصْلِـــــهِ ﴿ت: ٢٠٤﴾ وَيَتَّقِهِ مَعْ أَلْقِهِ فَاقْصُرَنْ صِـــلا
لِصُورِ هِشَامٍ صِلْ لِلَاخْفَشِ زِدْ سُكُو ﴿ت: ٢٠٥﴾ نَ دَاجُونِ سَكْتَ الرَّمْلِ فَامْنَعْهُ مُوصِلا
نَعَمْ يَتَّقِهْ مَعْ أَلْقِهِ عَاكِسًـــا قَرَا ﴿ت: ٢٠٦﴾ وَمُطَّوِّعِيٌّ إِنْ يَخْتَلِسْ سَكْتًا اهْمَلا
لِمُطَّوِّعِيٍّ دَاجُونِ غُنَّ بِقَصْرِهَـــا ﴿ت: ٢٠٧﴾ وَدَعْهَا لِدَاجُونِيٍّ بِمَدٍّ كَذَا احْظُلا
لَـــدَا الرَّا لِحُلْوَانٍ بِوَصْلٍ وَغُنَّ لا ﴿ت: ٢٠٨﴾ مِ امْنَعْ لِرَمْلِيٍّ عَلَى الْقَصْرِ تَجْمُلا

تفصيل طرق ابن عامر (حسب ما جاء في «المقرب»):

الحلواني والصوري عن ابن ذكوان بالقصر والصلة، وللداجوني عن هشام الإسكان، وللأخفش الصلة، ولا سكت للصوري على الصلة مع الإمالة، ولا يأتي لابن ذكوان على فتح الراء في هاء ﴿يُؤَدِّهْ﴾ إلا إشباع كسرتها.

الدليل من الخليجي:

إِنِ ابْنُ ذَكْوَانَ ﴿يُؤَدِّهْ﴾ أَشْبَعَـــا ﴿خ: ١٦١﴾ وَسِّطْ وَمُدَّ وَاسْكُتًا أَوِ امْنَعَـــا
مَعْ فَتْحِ رَا وَإِنْ يُمِلْ وَسِّـطْ وَلا تَسْكُتْ أَوِ اقْصُرًا بِإِطْلَاقٍ جَلا

قال العلامة/ **المنصوري**؛ مفصلًا طرق ابن عامر:

صوري وحلواني بقصرٍ أشبعـا سكن داجوني الاخفش اشبعـا

۞﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾ [آل عمران: ١٤٣]، ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥] تشديد التاء[1] للبزي في هذين الموضعين منعه **الزيات**، وأجازه **الخليجي** لعدم تقييده في **الْمُقَرِّبِ**.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... وَمَا بَعْدَ كُنْتُمْ ﴿ت: ١٨٢﴾ فَظَلْتُمْ لَدَى الْبَزِّيِّ دَعْ أَنْ تُثَقِّلا

۞قوله تعالى: ﴿۞إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَـٰنَـٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِٱلْعَدْلِ﴾ [النساء: ٥٨].

منع **الزيات** للدوري إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ على إتمام الحركة مطلقًا (أي: مع الهمز والإبدال ومع القصر والتوسط في المنفصل)، و**الدليل من تنقيح الزيات:**

..... ﴿ت: ١٣٢﴾ وَلَمْ يُمِلِ الدُّورِي فِي النَّاسِ مُكْمِلا

تحرير لدوري أبي عمرو عند الزيات

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾	المنفصل	﴿ٱلنَّاسِ﴾
إسكان مع التحقيق	قصر	الوجهان
إسكان مع التحقيق	توسط	الوجهان
إسكان مع الإبدال	قصر	الوجهان
إسكان مع الإبدال	توسط	الوجهان
اختلاس مع التحقيق	قصر	الوجهان
اختلاس مع التحقيق	توسط	الوجهان
اختلاس مع الإبدال	قصر	الوجهان
اختلاس مع الإبدال	توسط	الوجهان
إتمام مع التحقيق	قصر	فتح فقط
إتمام مع التحقيق	توسط	فتح فقط
إتمام مع الإبدال	قصر	فتح فقط
إتمام مع الإبدال	توسط	فتح فقط

(١) ويلزم من تشديد التاء إشباع صلة الميم قبلها فانتبه.

ومنع **الخليجي** للدوري ثلاثة أوجه:

الأول والثاني: إمالة ﴿**ٱلنَّاسِ**﴾ على إتمام الحركة مع التوسط حالة الهمز والإبدال.

الثالث: إمالة ﴿**ٱلنَّاسِ**﴾ على الإسكان على التوسط على الإبدال فقط.

الدليل من الخليجي:

وَمَنْ أَتَمَّ مُطْلَقًا {يَأْمُرْ} بِمَـــدّ ﴿خ: ١٦٥﴾ أَوْ سَكَّنَهْ بِهِ مَعَ الْإِبْـــدَالِ رَدّ

إِمَالَةَ ﴿النَّاسِ﴾ ..... ﴿خ: ١٦٦﴾ .....

تحرير لدوري أبي عمرو عند الخليجي

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾	المنفصل	﴿ٱلنَّاسِ﴾
إسكان مع التحقيق	قصر	الوجهان
إسكان مع التحقيق	توسط	الوجهان
إسكان مع الإبدال	قصر	الوجهان
إسكان مع الإبدال	توسط	فتح فقط
اختلاس مع التحقيق	قصر	الوجهان
اختلاس مع التحقيق	توسط	الوجهان
اختلاس مع الإبدال	قصر	الوجهان
اختلاس مع الإبدال	توسط	الوجهان
إتمام مع التحقيق	قصر	الوجهان
إتمام مع التحقيق	توسط	فتح فقط
إتمام مع الإبدال	قصر	الوجهان
إتمام مع الإبدال	توسط	فتح فقط

۞۞۞۞

۞ قوله تعالى ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَٰتِلُوكُمْ أَوْ يُقَٰتِلُواْ قَوْمَهُمْ﴾ [النساء: ٩٠].

منع فيه **الخليجي** للأزرق التفخيم في راء ﴿**حَصِرَتْ**﴾ على قصر وتوسط البدل، وأجاز **الزيات** الترقيق والتفخيم على ثلاثة البدل (لعدم تقييده في **التنقيح**).

الدليل من الخليجي:

وَحَصِرَتْ رَقِّقَهُ وَقْفًا وَمَعْ ﴿خ: ١٦٨﴾ قَصْرٍ وَتَوْسِطِ الْبَدَلْ إِنِ اجْتَمَعْ

أَوْ جِئْ بِوَجْهَيْ حَصِرَتْ مَعْ مَدِّهِ ﴿خ: ١٧١﴾ وَقِفْ لِيَعْقُوبَ بِهَا بِهَائِهِ

تحرير للأزرق عند الزيات

البدل ﴿جَآءُوكُمْ﴾	﴿حَصِرَتْ﴾
قصر	ترقيق، تفخيم
توسط	ترقيق، تفخيم
مد	ترقيق، تفخيم

تحرير للأزرق عند الخليجي

البدل ﴿جَآءُوكُمْ﴾	﴿حَصِرَتْ﴾
قصر	ترقيق فقط
توسط	ترقيق فقط
مد	ترقيق، تفخيم

- واتفق **الزيات** و**الخليجي** على ترقيق راء ﴿**حَصِرَتْ**﴾ قولًا واحدًا وقفًا كما في **الطيبة**.

قال **ابن الجزري**:

..... ﴿ط: ٣٣٨﴾ وَحَصِرَتْ كَذَاكَ بَعْضٌ ذَكَرَا

وقوله (**بَعْضٌ ذَكَرَا**): أي أن بعض أهل الأداء كصاحب **الهداية** و**الهادي** و**التجريد** نقل تفخيم كلمة ﴿**حَصِرَتْ**﴾ [النساء: ٩٠] عن الأزرق حالة الوصل؛ وذلك من أجل حرف الاستعلاء بعده، وهو: الصاد في ﴿**صُدُورُهُمْ**﴾، وذهب الآخرون كصاحب **الكافي** إلى ترقيق راء ﴿**حَصِرَتْ**﴾ في الحالين، وهو الأصح والأكثر، والوجهان صحيحان، ***ولا خلاف في ترقيقها وقفًا للأزرق***.

۞ قوله تعالى: ﴿وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [المائدة: ٤٩].

وقف حمزة على ﴿ٱللَّهُ إِلَيْكَ﴾ بالتحقيق والتسهيل والإبدال واوًا.

ومنع **الزيات** لحمزة الوقف بالإبدال إذا قرئ بسكت المد المنفصل وحده[1] فيكون لحمزة الوقف بالتحقيق والتسهيل فقط على سكت المد المنفصل، ولم يمنع **الخليجي** شيئًا على سكت المد المنفصل وحده فيكون **للخليجي** (على سكت المد المنفصل وحده) الوقف بالتحقيق والتسهيل والإبدال واوًا دون امتناعات.

الدليل من تنقيح الزيات:

إِلَيْكَ وَقَبْلَ اللهُ وَقْفًا لِحَمْـــزَةٍ ﴿ت: ٢٣٠﴾ لَدَى سَكْتِ مَدِّ الْفَصْلِ حَقِّقْ وَسَهِّلا

۞منع **الزيات** لحمزة السكت في "ال" و﴿شَيْءٍ﴾ وحدهما (في حالة وجود المفصول) مع إمالة ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾، وأجازها **الخليجي** لعدم تقييده في **الْمُقَرِّبِ**.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَلا تُضْجِعِ التَّوْرَاةَ مَعْ سَكْتِ أَلْ وَشَيْ ﴿ت: ١٩٤﴾ وَلا تَسْكُتَنْ فِى حَرْفِ مَدٍّ مُقَلِّلا

مثال: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ﴾ [المائدة: ٦٦].

فيه لحمزة عند **الزيات** امتناع السكت في "ال" وحدها على إمالة ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾، وتجوز الخمس الباقية[2].

وفيه لحمزة عند **الخليجي** ست أوجه[3].

---

(١) أي: في حالة وجود المد المتصل، وأما في حالة عدم وجود المد المتصل كأن بدأت وقلت ﴿وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ﴾ فلا يمتنع لحمزة شيء على سكت المد المنفصل لعدم وجود المد المتصل.

(٢) الأوجه الخمسة على ترك السكت في المد (وهي: ترك السكت، وسكت ال والمفصول وعلى كل منهما تقليل وإمالة ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾، وسكت ال وحدها وعليه تقليل ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾).

(٣) الأوجه الستة على ترك السكت في المد (وهي: ترك السكت، وسكت ال وحدها، وسكت ال والمفصول وعلى كل منهم تقليل وإمالة ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾).

- وفي قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُواْ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾ [المائدة: ٦٦].

اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أنه يمتنع على تقليل ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ إبدال همز ﴿أَرْجُلِهِمْ﴾ ياء.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمُنْفَصِلٌ عَنْ مَدٍّ أَوْ عَنْ مُحَرَّكِ ﴿ت: ١٠٢﴾ لَدَى سَكْتِ مَدِّ الْوَصْلِ لَيْسَ مُسَهَّلا

كَمَعْ مَدِّ شَيْءٍ ثُمَّ مَعْ سَكْتِهِ وَأَلْ ﴿ت: ١٠٣﴾ كَذَلِكَ إِنْ تَوْرَاةَ كَانَ مُقَـــلِّلا

وقال المتولي في الروض النضير:

لِأَرْجُلِهِمْ حَقِّقْ لِحَمْـزَةَ وَاقِفًا ﴿١٦١﴾ إِذَا كُنتَ فِي التَّوْرَاةِ عَنْهُ مُقَلِّلا

الدليل من الخليجي:

حَقِّقْ لَهُ {أَرْجُلَهُمْ} إِنْ قَلَّـــلا ﴿خ: ١٧٧﴾ {تَوْرَاةَ} مُطْلَقًا .....

۞۞۞۞

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على عدم إمالة ﴿ٱلْحَوَارِيِّينَ﴾ ["المائدة: ١١١"، "الصف: ١٤"] في الموضعين على الإشباع لابن ذكوان، فيكون لابن ذكوان على الإشباع الفتح فقط، وعلى التوسط الفتح والإمالة، ومنع **الزيات** الإمالة مع السكت، ولم يمنعها **الخليجي**.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٢٣٢﴾ وَرَمْلِ الْحَوَارِيِّنَ بِالْخُلْفِ مَيَّلا

عَلَى تَرْكِ سَكْتٍ ..... ﴿ت: ٢٣٣﴾ .....

الدليل من الخليجي:

وَلِابْنِ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ ... إلى قوله: وَامْنَعْ لَهُ مَيْلَ ﴿الْحَوَارِيِّينَا﴾ ﴿خ: ٤٥، ٤٦﴾.

مثال: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ أَنْ ءَامِنُواْ بِى وَبِرَسُولِى قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَٱشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾﴾ [المائدة: ١١١].

فيه لابن ذكوان عند **الزيات** إمالة ﴿ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾ للرملي بالخلاف على عدم السكت، أما المطوعي والأخفش فبالفتح (ومعنى هذا أن الإمالة لا تأتي إلا على التوسط وعدم السكت).

وفيه لابن ذكوان عند **الخليجي** امتناع إمالة ﴿ٱلْخَوَارِيِّۦنَ﴾ على الإشباع (ومعنى هذا أن الإمالة تأتي على التوسط مع ترك السكت والسكت).

تحرير لابن ذكوان عند الزيات

﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ﴾، ﴿أَنْ ءَامِنُواْ﴾	﴿ٱلْخَوَارِيِّۦنَ﴾	المنفصل
ترك السكت	فتح	توسط، إشباع
ترك السكت	إمالة	توسط فقط
سكت	فتح	توسط، إشباع

تحرير لابن ذكوان عند الخليجي

﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ﴾، ﴿أَنْ ءَامِنُواْ﴾	﴿ٱلْخَوَارِيِّۦنَ﴾	المنفصل
ترك السكت	فتح	توسط، إشباع
ترك السكت	إمالة	توسط فقط
سكت	فتح	توسط، إشباع
[سكت	إمالة	توسط فقط][1]

۞في قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً﴾ [الأنعام: ١٤٥] لم يذكر **ابن الجزري** الياء في **الطيبة** عن هشام في ﴿يَكُونَ﴾، وسار على ذلك جميع **المحررين** إلى أن جاء الإمام **المتولي** فزاد[2] وجه الياء للداجوني عن هشام من **"تلخيص الطبري"** و**"المبهج"** ومن **"المستنير"** عن **العطار**.

قال المتولي في فتح الكريم:

وَأَنَّا وَجَدْنَا أَنْ يَكُونَ مُذَكِّـــرًا ﴿ ٣٧٩ ﴾ لِبَعْضٍ عَنِ الدَّاجُونِ يَا مَنْ تَأَمَّلا

(١) وهذا هو الوجه الذي منعه **الزيات**، وأجازه **الخليجي**.

(٢) ولم يزد **الخليجي** شيئًا لعدم تقييده في **المقرب**.

۞يتعين عند **الزيات** على تسهيل همزة الوصل في ﴿ءالذكرين﴾ و﴿ءالآن﴾ و﴿ءالله﴾ الإظهار لرويس، وعدم الإتيان بهاء السكت في نحو: ﴿**المسلمين**﴾ ليعقوب، ويمتنع مد النقاش، وسكت ابن ذكوان وحفص إلا أن السكت "**الخاص**" يجوز لابن الأخرم على التسهيل والإبدال، ولم يمنع **الخليجي** شيئًا فالأوجه عنده إطلاقية.

الدليل من تنقيح الزيات:

بِتَسْهِيلِ الآنَ اظْهِرَنْ لِرُوَيْسِهِمْ ﴿ت: ٢٤٤﴾ وَكَالْمُسْلِمِينَ الْهَا لِيَعْقُوبَ أَهْمِلا

كَمَدِّ ابْنِ ذَكْوَانٍ وَسَكْتٍ لَهُ كَذَا ﴿ت: ٢٤٥﴾ لِحَفْصٍ نَعَمْ تَخْصِيصُ الأَخْرَمِ أُسْجِلا

مثال: ﴿**قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِۖ نَبِّـُٔونِى بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿١٤٣﴾**﴾ [الأنعام: ١٤٣].

﴿**ءَآلذَّكَرَيْنِ**﴾ فيه للجميع الإبدال والتسهيل، والإبدال مقدم، وفيه عند **الزيات** «**التحريرات**» الآتية:

١- يمتنع ليعقوب الوقف بهاء السكت على وجه التسهيل.

٢- يمتنع لرويس الإدغام في ﴿**ٱلْأُنثَيَيْنِۖ نَبِّـُٔونِى**﴾ على وجه التسهيل (ويلاحظ لروح التسهيل على الإدغام).

٣- يمتنع سكت ابن ذكوان وحفص على التسهيل. إلا أن السكت الخاص لابن الأخرم يأتي على الإبدال والتسهيل.

وفيه عند **الخليجي** الإبدال والتسهيل للجميع بدون امتناعات.

۞للأزرق في واو (**سَوْءَات**) في ﴿**سَوْءَاتُهُمَا**﴾ [الأعراف: ٢٠، ٢٢]، ﴿**يُوَارِى سَوْءَاتِكُمْ**﴾ [الأعراف: ٢٦] قصر الواو مع ثلاثة البدل، وتوسط الواو مع توسط البدل عند **الزيات** و**الخليجي**، وزاد **الزيات** توسط الواو مع مد البدل.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي وَاوِ سَوْءَاتِ اقْصُرَنَّ مُثَلِّثًا ﴿ت: ٥٥﴾ وَوَسِّطْ بِتَوْسِيطٍ وَمَدٍّ مُقَلِّلا

الدليل من الخليجي:

﴿سَوْءَاتِ﴾ وَسِّطْ هَمْزَهُ وَوَاوَهُ ﴿خ: ٢٠٠﴾ ثُمَّ اقْصُرِ الْوَاوَ وَثَلِّثْ هَمْزَهُ

۞أجاز **الزيات** وجه السين لحفص في ﴿بَصْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩] إذا قرأ بقصر المنفصل وذلك لعدم تقييده في **التنقيح**، ومنعه **الخليجي** فقال:

لِحَفْصَ سِينَ بَسْطَةً فِي الْقَصْرِ دَعْ ﴿خ: ٢٩﴾ .....

تحرير لحفص عند الزيات

المد المنفصل	﴿بَصْطَةً﴾
قصر	السين، [الصاد][1]
توسط	السين، الصاد

تحرير لحفص عند الخليجي

المد المنفصل	﴿بَصْطَةً﴾
قصر	الصاد فقط
توسط	السين، الصاد

۞منع **الزيات** لخلاد وجه السين في ﴿بَصْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩] إذا قرأ بسكت المد المنفصل دون المتصل، وأجازه **الخليجي** لعدم تقييده في **الْمُقَرِّبِ**.

الدليل من تنقيح الزيات (والكلام معطوف على ﴿بَصْطَةً﴾):

وَمَنْ يَرُمِ سَكْتَ الْمَدِّ ذِي الْفَصْلِ وَحْدَهُ ﴿ت: ١٦٦﴾ لِخَلَّادِهِمْ فَالصَّادُ لا غَيْرَ أَوْصَلا

۞منع **الزيات** لهشام تسهيل الهمز المتطرف الموقوف عليه إذا قرأ بترك الفصل في ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ [الأعراف: ٨١]، وكذا الحكم في السبعة الباقية[2]، وهن:

﴿أئن﴾ في **الأعراف** والشعراء، و﴿أئذا﴾ في **مريم**، و﴿أئنك﴾ و﴿أئفكا﴾ في **الصافات**، و﴿أئنكم﴾ في **فصلت** وفي الاستفهام المكرر، ولم يمنع **الخليجي** شيئًا لعدم تقييده في **الْمُقَرِّبِ**.

الدليل من تنقيح الزيات:

أَئِنَّكُمْ مَعْ تَرْكِ فَصْلٍ هِشَامِهِمْ ﴿ت: ٢٤٩﴾ فَلَيْسَ يُرَى فِى الْوَقْفِ هَمْزٌ مُسَهَّلا

---

(١) وهذا هو الوجه الذي منعه **الخليجي**، وأجازه **الزيات**.

(٢) ولم يأتي همز متطرف مع السبع مواضع الباقية، ولا مع الإستفهام المكرر ، فيكون هذا الحكم خاص بموضع واحد فقط، وهو: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ﴾ [الأعراف: ٨١] فانتبه.

۞ في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ﴾ [التوبة: ٢٤] منع **الخليجي** للأزرق عند قصر البدل تفخيم راء ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ فعلى ترقيقها ثلاثة البدل، وعلى تفخيمها توسطه ومده، ولم يمنع **الزيات** شيئًا[1] فأوجه الأزرق عنده إطلاقية.

الدليل من الخليجي:

وَعِنْـــدَ قَصْرِ بَدَلٍ الازْرَقُ ... إلى قوله: مَا قَرَا عَشِيرَةُ التَّوْبَهْ بِتَفْخِيمٍ يُرَى ﴿خ: ٨٠، ٨١﴾.

تحرير للأزرق عند الزيات

مد البدل	﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾
قصر	ترقيق، [تفخيم][2]
توسط	ترقيق، تفخيم
مد	ترقيق، تفخيم

تحرير للأزرق عند الخليجي

مد البدل	﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾
قصر	ترقيق فقط
توسط	ترقيق، تفخيم
مد	ترقيق، تفخيم

۞۞۞۞

(١) لعدم تقييده في **التنقيح**.

(٢) وهذا هو الوجه الذي منعه **الخليجي**، وأجازه **الزيات**.

۞ كلمة ﴿هَارٍ﴾ في قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ﴾ [التوبة: ١٠٩] لابن ذكوان الفتح والإمالة.

وتفصيل طرق ابن ذكوان كما في المقرب للخليجي كالآتي:

رُوِيَ عن النقاش الفتح في ﴿**هَارٍ**﴾، وعن ابن الأخرم والصوري الإمالة.

وفي ﴿**هَارٍ**﴾ مع ﴿**نَارِ**﴾ **ثلاثة** أوجه: فتحهما للنقاش، وإمالة ﴿**هَارٍ**﴾ وفتح ﴿**نَارِ**﴾ لابن الأخرم، وإمالتهما للصوري.

الدليل من الخليجي:

.....	﴿خ: ٢٠٦﴾	..... **وَابْنُ ذَكْوَانَ الْتَزَمْ**
تَسْوِيَةً فِي أَلِفَيْ ﴿نَارٍ﴾ وَ﴿هَارْ﴾	﴿خ: ٢٠٧﴾	**أَوْ مَيْلِ هَارٍ وَحْدَهَا مَعْ فَتْحِ نَارْ**

وتفصيل طرق ابن ذكوان كما في التنقيح للزيات كالآتي:

رُوِيَ عن النقاش والمطوعي الفتح والإمالة في ﴿**هَارٍ**﴾، وعن ابن الأخرم والرملي الإمالة، ويمتنع السكت للنقاش على الإمالة، وللمطوعي على الفتح.

وفي ﴿**هَارٍ**﴾ مع ﴿**نَارِ**﴾ **ثلاثة** أوجه: فتحهما للنقاش والمطوعي، وإمالة ﴿**هَارٍ**﴾ وفتح ﴿**نَارِ**﴾ لابن ذكوان (عدا الرملي)، وإمالتهما للصوري.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَهَارٍ لِنَقَّاشٍ وَمُطَّوِّعِيِّهِمْ	﴿ت: ٢٦٤﴾	**بِخُلْفِهِمَا افْتَحْ سَكْتَا امْنَعْ مُمَيِّلا**
لِنَقَّاشِهِمْ وَاعْكِسْ لِمُطَّوِّعِيِّهِمْ	﴿ت: ٢٦٥﴾	**وَهَارٍ وَنَارِ افْتَحْ فَنَارٍ أَمِلْ كِلا**
وَجُرْفٍ	﴿ت: ٢٦٦﴾	.....

۞۞۞۞

﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ موضعي سورة **يونس** [٥١، ٩١] زاد **الخليجي** للأزرق[1] الإبدال مع التوسط وقصر وتوسط البدل، ففيها عند **الخليجي** تسعة أوجه، وعند **الزيات** سبعة أوجه.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَالآنَ إِنْ أَبْدَلْتَ بِالْقَصْرِ فَاقْصُرَنْ ﴿ت: ٥٢﴾ لِلامٍ وَثَلِّثْ إِنْ تُطِلْ أَوْتُسَهِّلا

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ٢١٥﴾ **وَإِنْ بِهَا بَدَأْتَ ثُمَّ وَصِلْتَ**

تِسْعٌ ..... ﴿خ: ٢١٦﴾ .....

أي: إذا بدأت بـ{آلآن} ووصلتها بما بعدها فسيكون للأزرق تسعة أوجه؛ تفصيلها:

..... **فَلامًا ثَلِّثًا إِنْ سَهِّلا** ﴿خ: ٢١٦﴾ **أَوْ مُدَّ هَمْزٌ وَاقْصُرَنْهُمَا كِلا**

أي: عند تسهيل الهمز ففي اللام التثليث (القصر والتوسط والإشباع).

وَالْهَمْزَ إِنْ وَسَّطْتَ وَسِّطْ وَاقْصُرَا ﴿خ: ٢١٧﴾ **لامًا** .....

ففي قوله تعالى: ﴿**ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ** ۝٥١﴾ [يونس: ٥١]، ﴿**ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ** ۝٩١﴾ [يونس: ٩١].

للأزرق في ﴿**ءَآلْـَٰٔنَ**﴾ عند **الزيات** سبعة (٧) أوجه، وهي:

١- إبدال همزة الوصل ألف مع الإشباع وعليه قصر اللام.

٢- إبدال همزة الوصل ألف مع الإشباع وعليه توسط اللام.

٣- إبدال همزة الوصل ألف مع الإشباع وعليه إشباع اللام.

٤- إبدال همزة الوصل ألف مع القصر وعليه قصر اللام.

٥- تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه قصر اللام.

٦- تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه توسط اللام.

٧- تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه إشباع اللام.

---

(١) في حالة إذا ابتدأت بها ووصلتها بما بعدها.

وللأزرق في ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ عند **الخليجي** تسعة (٩) أوجه، وهي:

١- إبدال همزة الوصل ألف مع الإشباع وعليه قصر اللام.

٢- إبدال همزة الوصل ألف مع الإشباع وعليه توسط اللام.

٣- إبدال همزة الوصل ألف مع الإشباع وعليه إشباع اللام.

[٤- إبدال همزة الوصل ألف مع التوسط وعليه قصر اللام

٥- إبدال همزة الوصل ألف مع التوسط وعليه توسط اللام][1]

٦- إبدال همزة الوصل ألف مع القصر وعليه قصر اللام.

٧- تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه قصر اللام.

٨- تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه توسط اللام.

٩- تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه إشباع اللام.

۞قوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ﴾ [يونس: ٨١] فيه عند **الزيات** التحرير الآتي:

يمتنع تسهيل همزة الوصل في ﴿بِهِ ءَآلسِّحْرُ﴾ لأبي عمرو على وجه التوسط في المنفصل مع فتح ﴿مُوسَىٰ﴾.

وللسوسي على القصر مع الفتح والتقليل والهمز في ﴿جِئْتُم﴾.

وللدوري على القصر مع فتح ﴿مُوسَىٰ﴾ والإبدال في ﴿جِئْتُم﴾.

ففي قوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ﴾ [يونس: ٨١] لأبي عمرو **أربعة عشر** وجهًا:

الأول إلى الثامن: القصر مع فتح ﴿مُوسَىٰ﴾ مع الهمز في ﴿جِئْتُم﴾ والإبدال في ﴿ءَآلسِّحْرُ﴾ لأبي عمرو، والتسهيل للدوري، ومع الإبدال في ﴿جِئْتُم﴾ والإبدال في ﴿بِهِ ءَآلسِّحْرُ﴾ لأبي عمرو والتسهيل للسوسي، ومع تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾ مع الهمز في ﴿جِئْتُم﴾ والإبدال في ﴿بِهِ ءَآلسِّحْرُ﴾ لأبي عمرو والتسهيل للدوري، ومع الإبدال في ﴿جِئْتُم﴾ والوجهين في ﴿ءَآلسِّحْرُ﴾ لأبي عمرو.

---

(١) ما بين القوسين أجازه العلامة **الخليجي**، ومنعه العلامة **الزيات**.

التاسع إلى **الرابع عشر**: التوسط مع فتح ﴿مُوسَىٰ﴾ والوجهين في ﴿جِئْتُم﴾ والإبدال في ﴿ءَآلسِّحْرُ﴾ ومع تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾ والوجهين في ﴿جِئْتُم﴾ و﴿ءَآلسِّحْرُ﴾ لأبي عمرو.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعْ وَجْهِ مَدِّ الْمَازِنِيِّ وَفَتْحِهِ ﴿ت: ٢٧٢﴾ بِمُوسَى لِتَقْرَأْ فِي بِهِ السِّحْرُ مُبْدِلا

وَإِنْ تَفْتَحَنْ مُوسَى مَعَ الْقَصْرِ هَامِزًا ﴿ت: ٢٧٣﴾ فَتَسْهِيلُهُ خَصِّصْ بِدُورٍ تَنَلْ عُلا

كَذَا إِنْ تُقَلِّلْ مَعْهُمَا ثُمَّ خُصَّهُ ﴿ت: ٢٧٤﴾ بِسُوسٍ عَلَى فَتْحٍ وَقَصْرٍ مُبْدِلا

ولم يقيد **الخليجي** شيئًا فالأوجه عنده في هذه الآية **ستة عشر** وجهًا لأبي عمرو بأكمله.

۞في قوله تعالى: ﴿قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [يونس: ٩٠] منع **الخليجي** لأبي جعفر التسهيل مع القصر في ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ على توسط مد التعظيم، ولم يمنع **الزيات** شيئًا لعدم تقييده في **التنقيح** فيأتي عند **الزيات** التسهيل مع التوسط والقصر على توسط مد التعظيم.

الدليل من الخليجي:

وَإِنْ أَبُو جَعْفَرَ تَعْظِيمًا يَمُدّْ ﴿خ: ٢٢٥﴾ أَرْبَعًا الْأَدْنَى بِـ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ رُدّْ

تحرير لأبي جعفر عند الزيات

مد التعظيم	﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾
قصر	تسهيل مع توسط وقصر
توسط	تسهيل مع توسط [وقصر][1]

تحرير لأبي جعفر عند الخليجي

مد التعظيم	﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾
قصر	تسهيل مع توسط وقصر
توسط	تسهيل مع توسط فقط

۞۞۞۞

(١) وهذا هو الوجه الذي أجازه **الزيات**، ومنعه **الخليجي**.

روى ابن ذكوان إدغام تاء التأنيث في الثاء بالخلاف نحو ﴿**بَعِدَتْ ثَمُودُ**﴾ [هود: ٩٥]، وخَصَّ **الزيات** الإدغام للنقاش، والإظهار والإدغام لابن الأخرم والصوري، ومنع **الزيات** لابن الأخرم الغنة إذا قرأ بالإظهار، ومنع أيضًا للصوري الغنة إذا قرأ بالإدغام، ولم يقيد **الخليجي** شيئًا فالأوجه عنده إطلاقية لابن ذكوان بكاملة.

الدليل من تنقيح الزيات:

بِإِدْغَامِ تَا التَّأْنِيثِ فِي الثَّا وَسَكْتِ أَخْـ ﴿ت: ٢٦٢﴾ رَمٍ أَطْلِقْ بِإِظْهَارٍ وَإِنْ تُدْغِمَنْ تَلا

وَلا غَنَّ إِنْ يُظْهِرْ وَإِنْ تُدْغِمَنْ لِصُو ﴿ت: ٢٦٣﴾ رٍ ذَا الرَّاءِ أَمِلْ وَالْغُنَّ كَالسَّكْتِ أَهْمِلا

والمثال الوحيد الذي اجتمع فيه إدغام تاء التأنيث في الثاء مع الغنة هو: ﴿**أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ** ﴿٩٥﴾﴾ [هود: ٩٥].

تحرير وجوه ابن الأخرم عند الزيات

الغنة ﴿بُعْدًا لِّمَدْيَنَ﴾	**﴿بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾**
ترك غنة	إظهار، إدغام
غنة	إدغام فقط

تحرير وجوه الصوري عند الزيات

الغنة ﴿بُعْدًا لِّمَدْيَنَ﴾	**﴿بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾**
ترك غنة	إظهار، إدغام
غنة	إظهار فقط

تحرير وجوه ابن ذكوان بكامله عند الخليجي

الغنة ﴿بُعْدًا لِّمَدْيَنَ﴾	**﴿بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾**
ترك غنة	إظهار، إدغام
غنة	إظهار، إدغام

۞۞۞۞

❁**للزيات** في ﴿**تَأْمَنَّا**﴾ [يوسف: ١١] التحرير الآتي:

الروم في ﴿**تَأْمَنَّا**﴾ [يوسف: ١١] مروي عن "**الشاطبية**"، وعن "**الداني**" في اختياره كما في **النشر** فيمتنع علي الغنة في اللام والراء لأصحابها، وللأصبهاني مطلقًا، وللحلواني على القصر، ولابن ذكوان على السكت والطول، ولحفص على القصر والسكت، ولحمزة على سكت المد، وعلي سكت الموصول، وعلي توسط ﴿**شَيْءٍ**﴾ و ﴿**لَا**﴾، ولخلف عن حمزة علي ترك السكت في الجميع، ولخلاد علي سكت المفصول { وهكذا يمتنع الروم للقراء السبع علي كل وجه زائد علي ما في **الشاطبيه** }، وأما يعقوب فيمتنع له على توسط المنفصل، وعلى هاء السكت في نحو ﴿**لَنَاصِحُونَ**﴾ [يوسف: ١١].

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي النَّشْرِ تَأْمَنَّا عَنْ الْحِرْزِ رَوْمُهُ ﴿ت: ٢٧٩﴾ وَمُخْتَارُ دَانِيٍّ دَرَى مَنْ تَأَمَّلا

ولم يقيد **الخليجي** شيئًا فالروم والإشمام يأتيان عند **الخليجي** لجميع القراء عدا أبا جعفر فإن له الإدغام المحض كما في **الطيبة، قال ابن الجزري: (تأمنا أشم - ورم لكلهم وبالمحض ثـرم)**.

❁منع **الزيات** للحلواني عن هشام إظهار ﴿**تَعْجَبْ فَعَجَبٌ**﴾ [الرعد: ٥] على القصر (فيكون لهشام على القصر الإدغام فقط)، ومنع **الزيات** أيضًا للحلواني عدم الفصل بين الهمزتين في ﴿**أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ**﴾ على إدغام ﴿**تَعْجَبْ فَعَجَبٌ**﴾ فيكون عدم الفصل على الإدغام خاص بالداجوني فقط هذا عند **الزيات**.

وأما عند **العبيدي** فذكر في هذه الآية لهشام بكامله الأوجه الأربعة للطريقين، ولم يقيد **الخليجي** شيئًا فتكون الأوجه عنده إطلاقية كما ذكرها **العبيدي** (ص: ١٤٣).

الدليل من تنقيح الزيات:

بِإِدْغَامِ تَعْجَبْ خُصَّ قَصْرَ هِشَامِهِمْ ﴿ت: ٢٨٢﴾ وَحَتْمًا عَنِ الْحُلْوَانِ مُدْغِمًا اِفْصِلا

ففي قوله تعالى: ﴿**وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ**﴾ [الرعد: ٥].

فيه لهشام عند **الزيات** و**الخليجي** أربعة أوجه (وهي: الإظهار في ﴿**تَعْجَبْ فَعَجَبٌ**﴾ مع الإدخال وعدمه في ﴿**أَءِنَّا**﴾، والإدغام كذلك أي مع الإدخال وعدمه)، وذلك لعدم وجود المد المنفصل.

وأما في حالة وجود المد المنفصل كقوله تعالى: ﴿**وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ ۖ**﴾.

أولًا: اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن التحقيق بدون إدخال في الهمزة الثانية المكسورة من كلمة نحو ﴿**أَءِنَّا**﴾ لا يأتي إلا على توسط المنفصل.

ثانيًا: منع **الزيات** للحلواني عن هشام إظهار ﴿**تَعْجَبْ فَعَجَبٌ**﴾ على القصر (فيكون لهشام على القصر الإدغام فقط)، ومنع **الزيات** أيضًا للحلواني عدم الفصل بين الهمزتين في ﴿**أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ**﴾ على إدغام ﴿**تَعْجَبْ فَعَجَبٌ**﴾ فيكون عدم الفصل على الإدغام خاص بالداجوني فقط، وإليك بيان ذلك.

تحرير لهشام عند الزيات

﴿تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾	﴿أَءِنَّا﴾	﴿فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ ۖ﴾
إظهار	إدخال	توسط
إظهار	عدم إدخال	توسط
إدغام	إدخال	قصر، توسط
إدغام	عدم إدخال	توسط للداجوني

تحرير لهشام عند الخليجي

﴿تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾	﴿أَءِنَّا﴾	﴿فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ ۖ﴾
إظهار	إدخال	[قصر][1]، توسط
إظهار	عدم إدخال	توسط
إدغام	إدخال	قصر، توسط
إدغام	عدم إدخال	[توسط][2]

(١) وهذا هو الوجه الذي منعه **الزيات**، وأجازه **الخليجي**.

(٢) وهذا هو الوجه خصَّهُ **الزيات** للداجوني فقط، وأطلقه **الخليجي** لهشام من الطريقين.

۞أجاز **الزيات** لابن ذكوان في قوله تعالى: ﴿**وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ**﴾ إلى ﴿**قَرَارٍ**﴾ [إبراهيم: ٢٦] فتح ﴿**قَرَارٍ**﴾ على السكت في ﴿**ٱلْأَرْضِ**﴾ مع قراءة ﴿**خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ**﴾ بضم التنوين، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على منع إمالة ﴿**قَرَارٍ**﴾ على السكت لابن ذكوان على كسر التنوين.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَنَحْوَ فَتِيلًا انْظُرْ اكْسِرْ لِنَجْلِ أَخْـ	﴿ت: ٢٢٣﴾	ـرَمٍ رَحْمَةٍ خَبِيثَةٍ خُلْفُهُ عَـــــلا
وَلاسَكْتَ لِلرَّمْلِيِّ مَعْ وَجْهِ كَسْرِهِ	﴿ت: ٢٢٤﴾	وَمَا هُوَ مَعْ ضَمٍّ ابْنِ الاخْرَمِ أُسْجِلا
وَإِنْ ضَمَّ نَقَّاشٌ تَلا غَيْرَ سَاكِتٍ	﴿ت: ٢٢٥﴾	وَمُطَّوِّعِي ذَا الرَّا عَلَى الْكَسْرِ مَيَّلا

الدليل من الخليجي:

.....	﴿خ: ٢٢٨﴾	وَكَسْرُ تَنْوِينِ ابْنُ ذَكْـوَانٍ ثَبَتْ
بِالسَّكْتِ إِنْ يُفْتَحْ وَأَضْجِعْ إِنْ يُضَمّ	﴿خ: ٢٢٩﴾	عَنْهُ .....

تحرير لابن ذكوان عند صاحب الفريدة

﴿خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ﴾	﴿ٱلْأَرْضِ﴾	﴿قَرَارٍ﴾
ضم	ترك	فتح للأخفش من طريقيه والمطوعي عن الصوري
ضم	ترك	إمالة للصوري من طريقيه
[ضم	سكت	فتح المطوعي عن الصوري][1]
ضم	سكت	إمالة الرملى عن الصورى
كسر	ترك	فتح للأخفش من طريقيه
كسر	ترك	إمالة للصوري
كسر	سكت	فتح للأخفش

تحرير لابن ذكوان عند الخليجي والعبيدي

قال العلامة/ **إبراهيم العبيدي** في كتابه **التحارير المنتخبة** صـ ١٤٣ **طبعة دار الصحابة**:

قوله تعالى: ﴿**وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ**﴾ إلى ﴿**قَرَارٍ**﴾ [إبراهيم: ٢٦] لابن ذكوان ستة أوجه:

الأول: كسر التنوين بلا سكت مع الفتح طريق الأخفش عن ابن ذكوان.

---

(١) وهذا هو الوجه الذي أجازه **الزيات**، ومنعه **الخليجي** و**العبيدي**.

الثاني: مثله مع الإمالة للرملي عن الصوري.

الثالث: كسر التنوين مع وجه السكت مع الفتح طريق الأخفش عن ابن ذكوان.

الرابع: ضم التنوين بلا سكت مع الفتح لابن الأخرم عن الأخفش.

الخامس: مثله مع الإمالة طريق الصوري.

السادس: مثله مع وجه السكت من طريق الصوري.

۞روى رويس ﴿أَندَادًا لِّيُضِلُّواْ﴾ [إبراهيم: ٣٠] بفتح وضم الياء وعلى كل منهما وجهي الغنة، ومنع **صاحب الفريدة** لرويس الغنة على ضم الياء، ولم يمنع **الخليجي** شيئًا لعدم تقييده في **الْمُقَرِّبِ**.

قال **صاحب الفريدة**: { ولاحظ أن وجه الضم هو من غاية أبي العلاء طريق أبي الطيب عن التمار وليس فيها الغنة وفيها توسط المنفصل } (٣/ ١٨٣).

تحرير لرويس عند صاحب الفريدة

الغنة	﴿لِّيُضِلُّواْ﴾
ترك	الوجهان
غنة	الفتح فقط

تحرير لرويس عند الخليجي

الغنة	﴿لِّيُضِلُّواْ﴾
ترك	فتح، ضم
غنة	فتح، [ضم][1]

۞۞۞۞

(١) وهذا هو الوجه الذي منعه **صاحب الفريدة**، وأجازه **الخليجي**.

۞قوله تعالى: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾ [النحل: ٩٦] قرأه ابن عامر بالنون والياء، واتفق **الزيات والخليجي** على امتناع الياء للنقاش مع إشباع المد المنفصل، ومنع **الخليجي** النون للحلواني على القصر، وأجازها **الزيات**، **والدليل من تنقيح الزيات**:

..... وَأَخْرَمٌ ﴿ت: ٣٠٢﴾ بِيَا يَجْزِيَنَّ النُّونَ مُطَوِّعِي تَلا

وَرَمْلِي بِيَا اخْصُصْ سَكْتَهُ نُونًا الْزَمَنْ ﴿ت: ٣٠٣﴾ عَلَى سَكْتِ نَقَّاشٍ كَذَا إِنْ يُطَوِّلا

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ٢٣٣﴾ وَيَا ﴿لَنَجْزِيَنَّ﴾ فِي النَّحْلِ فَرُدّ

لَدَىٰ ابْنِ ذَكْوَانَ بِمَدٍّ وَلَدَىٰ ﴿خ: ٢٣٣﴾ أَخِيهِ حَالَ الْقَصْرِ نُونًا ارْدُدَا

۞منع **الزيات** الإخبار لابن ذكوان في ﴿وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾﴾ [مريم: ٦٦] على السكت في ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾، ولم يمنع **الخليجي** شيئًا لعدم تقييده في الْمُقَرِّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي أَئِذَا مَا مِتُّ عِنْدَ هِشَامِهِمْ ﴿ت: ٣١٤﴾ بِقَصْرٍ عَلَى إِظْهَارِ هَلْ تَعْلَمُ اقْبلا

وَبِسْمِلْ لَهُ إِنْ كُنْتَ مُظْهِرَهَا إِذَا ﴿ت: ٣١٥﴾ وَعِندَ ابْنِ ذَكْوَانٍ مَعَ السَّكْتِ فَاسْأَلا

تحرير لابن ذكوان عند الزيات

﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾	﴿أَءِذَا﴾
ترك السكت	استفهام، إخبار
سكت	استفهام فقط

تحرير لابن ذكوان عند الخليجي

﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾	﴿أَءِذَا﴾
ترك السكت	استفهام، إخبار
سكت	استفهام، [إخبار][1]

(١) وهذا هو الوجه الذي منعه **الزيات**، وأجازه **الخليجي**.

۞للأصبهاني في ﴿طـه ۝١﴾ فتح الحرفين، وزاد **الضباع** في تحريراته للأصبهاني وجه فتح الطاء وتقليل الهاء زيادة على وجه فتح الطاء والهاء، وتبعه **صاحب الفريدة** على ذلك، ولم يقيد **الخليجي** شيئًا فيكون له فتح الحرفين فقط.

قال **صاحب الفريدة**: {وللاصبهاني الفتح وله التقليل أيضًا}(٣/ ٤٠٣).

۞في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَـرْضَىٰ ۝١٣٠﴾ [طه: ١٣٠] منع **الخليجي** للسوسي تقليل رأس الآي مع فتح ذي الراء المدغم في ﴿ٱلنَّهَارِ لَعَلَّـكَ﴾، ولم يمنعه **الزيات** لعدم تقييده في **التنقيح**.

الدليل من الخليجي:

.....	﴿خ: ٢٤٩﴾	..... وَافْتَحْ عَلَىٰ
فَتْحِكَ ذَا الرَّا الْمُدَّغَمْ وَمَا جَرَىٰ	﴿خ: ٢٥٠﴾	الِاظْهَارُ مَعْ فَتْحٍ وَتَقْلِيـــلٍ بِرَا
فَسَبْعَةٌ عَنْهُ فَقَطْ	﴿خ: ٢٥١﴾	.....

ففي الآية السابقة للسوسي عند الزيات ستة أوجه، وهي:

الأول، و**الثاني**: الإمالة في ﴿ٱلنَّهَارِ﴾ مع الإظهار وفتح وتقليل ﴿تَرْضَىٰ﴾.

الثالث، و**الرابع**: إمالة ﴿ٱلنَّهَارِ﴾ والإدغام وفتح وتقليل ﴿تَرْضَىٰ﴾.

الخامس، و**السادس**: فتح ﴿ٱلنَّهَارِ﴾ والإدغام وفتح [وتقليل](١) ﴿تَرْضَىٰ﴾.

وفي الآية السابقة للسوسي عند الخليجي سبعة أوجه، وهي:

الأول، و**الثاني**: الإمالة في ﴿ٱلنَّهَارِ﴾ مع الإظهار وفتح وتقليل ﴿تَرْضَىٰ﴾.

الثالث، و**الرابع**: إمالة ﴿ٱلنَّهَارِ﴾ والإدغام وفتح وتقليل ﴿تَرْضَىٰ﴾.

[**الخامس**، و**السادس**: تقليل ﴿ٱلنَّهَارِ﴾ والإدغام وفتح وتقليل ﴿تَرْضَىٰ﴾](٢).

السابع: فتح ﴿ٱلنَّهَارِ﴾ والإدغام والفتح فقط في ﴿تَرْضَىٰ﴾.

---

(١) وهذا هو الوجه الذي أجازه **الزيات**، ومنعه **الخليجي**.

(٢) ومنع **الزيات** الإدغام مع التقليل، وأجازه **الخليجي**، وسبق بيان ذلك في (**أحكام لأبي عمرو ويعقوب**) فارجع إليه.

۞منع **الزيات** لرويس هاء السكت في جمع المذكر السالم على الإبدال في ﴿أَئِمَّةً﴾ ["الأنبياء: ٧٣"، "القصص: ٥"] في موضع **الأنبياء** والأول من **القصص**، ولم يمنع **الخليجي** شيئًا لعدم تقييده في **الْمُقَرِّبِ**.

لم يذكر في **التنقيح** و**الروض**، وذكره **محمد جابر المصري** في **مختصر قواعد التحرير** فقال:

..... وَسَهِّلَنْ ﴿جـ: ٣٧٣﴾ أَئِمَةَ إِنْ تُدْغِمْ كَذَا فِيهِ سَهِّلا

مَعَ الْهَاءِ فِي جَمْعٍ ..... ﴿جـ: ٣٧٤﴾ .....

موضع سورة الأنبياء: ﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا عَٰبِدِينَ ﴿٧٣﴾﴾ [الأنبياء: ٧٣].

الموضع الأول بسورة القصص: ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥﴾﴾ [القصص: ٥].

تحرير لرويس عند الزيات

﴿أَئِمَّةً﴾	هاء السكت
تسهيل	دون هاء، بهاء
إبدال	دون هاء

تحرير لرويس عند الخليجي

﴿أَئِمَّةً﴾	هاء السكت
تسهيل	دون هاء، بهاء
إبدال	دون هاء، [بهاء][1]

۞۞۞۞

(١) وهذا هو الوجه الذي منعه **الزيات**، وأجازه **الخليجي**.

۞منع **الزيات** هاء السكت في ﴿**ٱلصَّٰدِقِينَ**﴾ [النور: ٦] لرويس على إبدال الهمز واوًا في قوله تعالى ﴿**شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ**﴾ [النور: ٦]، ولم يمنع **الخليجي** شيئًا لعدم تقييده في **الْمُقَرِّبِ**.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَهَا الصَّادِقِينَهْ عَنْ رُوَيْسِهِمُ فَدَعْ ﴿ت: ٣٢٦﴾ لِمَنْ كَانَ إِلَّا عَنْهُ يَقْرَأْ مُبْدِلا

ففي قوله تعالى: ﴿**وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٦**﴾ [النور: ٦].

لرويس عند **الزيات** امتناع هاء السكت على التوسط، وعلى إبدال الهمز واوًا في ﴿**شُهَدَآءُ إِلَّآ**﴾ ولرويس عند **الخليجي** أربعة أوجه على القصر[1]، ومثلهم على التوسط.

تحرير لرويس عند الزيات

﴿**شُهَدَآءُ إِلَّآ**﴾	المنفصل	﴿**ٱلصَّٰدِقِينَ**﴾
تسهيل	قصر	دون هاء، هاء
تسهيل	توسط	دون هاء
إبدال	قصر	دون هاء
إبدال	توسط	دون هاء

تحرير لرويس عند الخليجي

﴿**شُهَدَآءُ إِلَّآ**﴾	المنفصل	﴿**ٱلصَّٰدِقِينَ**﴾
تسهيل	قصر	دون هاء، هاء
تسهيل	توسط	دون هاء، هاء
إبدال	قصر	دون هاء، هاء
إبدال	توسط	دون هاء، هاء

۞۞۞۞

(١) **الأوجه الأربعة** هي: التسهيل والإبدال واوًا وعلى كل منهما الوجهان في هاء السكت.

۞ في قوله تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ۝٥٢﴾ [النور: ٥٢] لخلاد في ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ الإسكان والصلة على كسر القاف، ومنع العلامة **الخليجي** لخلاد سكت المد المتصل في ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ على وجه الصلة في ﴿وَيَتَّقِهِۦ﴾، ولم يمنع **الزيات** شيئًا لعدم تقييده في **التنقيح**.

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ خَلَّادٍ امْنَعَا سَكْتًا عَلَىٰ ﴿وَيَتَّقِهِۦ﴾ مُتَّصِلٍ إِنْ ﴿يَتَّقْهْ﴾ قَدْ وَصَلا ﴿خ: ٢٥٨﴾

تحرير لخلاد عند الزيات

﴿وَيَتَّقِهِۦ﴾	﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾
إسكان	ترك السكت، سكت
صلة	ترك السكت، [سكت][1]

تحرير لخلاد عند الخليجي

﴿وَيَتَّقِهِۦ﴾	﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾
إسكان	ترك السكت، سكت
صلة	ترك السكت فقط

۞ في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِيٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾ [النمل: ٤٠] منع **الخليجي** للأزرق قصر البدل في ﴿رَءَاهُ﴾ مع تفخيم راء ﴿مُسْتَقِرًّا﴾، وأجازه **الزيات** على قصر البدل مع تسهيل ﴿ءَأَشْكُرُ﴾ فقط، وهذا على قصر البدل، وأما على توسط البدل فقد منع **الخليجي** التسهيل في ﴿ءَأَشْكُرُ﴾ على تفخيم الراء مع توسط البدل، ومنع **الزيات** الإبدال في ﴿ءَأَشْكُرُ﴾ على تفخيم الراء مع توسط البدل، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على على الوجهين في ﴿ءَأَشْكُرُ﴾ على كل من ترقيق وتفخيم راء ﴿مُسْتَقِرًّا﴾ مع مد البدل.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَرَقِّقْ ذَوَاتِ النَّصْبِ كُلًّا وَفَخِّمَنْ ... إلى قوله: بِمَدٍّ لِهَمْزٍ وَافْتَحِ اقْصُرْ ﴿ت: ٧٨ - ٨٢﴾.

الدليل من الخليجي:

وَ﴿مُسْتَقِرًّا﴾ لَمْ يُفَخِّمْ إِنْ قَصَرْ أَوْ إِن يُوَسِّطْ مُسْهِلًا تِسْعٌ ظَهَرْ ﴿خ: ٢٦٦﴾

---

(١) وهذا هو الوجه الذي أجازه **الزيات**، ومنعه **الخليجي**.

- ومنع **الزيات** وجهان لابن ذكوان في هذه الآية، وهما: السكت على إمالة الحرفين مع التوسط، والسكت على إمالة الهمزة فقط على التوسط، وأجازهما **الخليجي**، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على أنه لا يأت الطول للنقاش مع السكت وعدمه إلا على فتح الحرفين.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَبِالْخُلْفِ لِلدَّاجُونِ حَرْفَيْ رَأَى أَمِلْ ﴿ت: ٢٣٤﴾ وَمَعْ مُضْمَرٍ فَافْتَحْهُمَا ثُمَّ مَيِّلا
مَعًا لِابْنِ ذَكْوَانٍ وَهَمْزًا فَقَطْ أَمِلْ ﴿ت: ٢٣٥﴾ لَهُ وَاخْصُصًا سَكْتًا بِفَتْحِكَ فِي كِلا
وَلَمْ يَكُنِ الْوَجْهُ الْأَخِيرُ لِأَخْفَشٍ ﴿ت: ٢٣٦﴾ وَلَيْسَ عَنِ الْمُطَوِّعِي الثَّانِ مُعْتَلَى

الدليل من الخليجي:

وَلِابْنِ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ ... إلى قوله: رَآهُ مَيِّلْ مُطْلَقًا مَعَ ذَا نُفِي ﴿خ: ٤٥ - ٤٧﴾.

تحرير للأزرق عند الزيات

البدل	﴿مُسْتَقِرًّا﴾	﴿ءَأَشْكُرُ﴾
قصر	ترقيق	الوجهان
قصر	تفخيم	تسهيل
توسط	ترقيق	الوجهان
توسط	تفخيم	تسهيل فقط
مد	ترقيق	الوجهان
مد	تفخيم	الوجهان

تحرير للأزرق عند الخليجي

البدل	﴿مُسْتَقِرًّا﴾	﴿ءَأَشْكُرُ﴾
قصر	ترقيق	الوجهان
توسط	ترقيق	الوجهان
توسط	تفخيم	الإبدال فقط
مد	ترقيق	الوجهان
مد	تفخيم	الوجهان

۞في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۝٤١﴾ [الأحزاب: ٤١] منع **الخليجي** للأزرق ترقيق راء ﴿ذِكْرًا﴾ على توسط البدل، وأجازها **الزيات** على توسط البدل مع ترقيق راء ﴿كَثِيرًا﴾ فقط، ومنع **الخليجي** تفخيم راء ﴿كَثِيرًا﴾ وقفًا على توسط البدل، وأجازها **الزيات** على تفخيم راء ﴿ذِكْرًا﴾.

قال **صاحب الفريدة**: {وهذا التحرير محقق بتعليق المقرئ علي العمدة وعملنا عليه} (٤/ ١٥٥).

قال **الخليجي**:

وَفِي اذْكُرُوا ذِكْرًا كَثِيرًا إِنْ تَقِفْ ﴿خ: ٢٧٥﴾ سَوِّهِمَا أَوْ فَخِّمًا ذِكْـرًا عُرِفْ

مَعْ قَصْرٍ اوْ مَـدٍّ وَإِنْ وَسَّطْتَ لا ﴿خ: ٢٧٥﴾ تُرَقِّقًا غَيْرَ {كَثِيرًا} انْجَـــلَىٰ

تحرير للأزرق عند الزيات

﴿ءَامَنُواْ﴾	﴿ذِكْرًا﴾	﴿كَثِيرًا﴾
قصر	تفخيم	الوجهان
قصر	ترقيق	ترقيق
توسط	تفخيم	الوجهان
توسط	ترقيق	ترقيق
مد	تفخيم	الوجهان
مد	ترقيق	ترقيق

تحرير للأزرق عند الخليجي

﴿ءَامَنُواْ﴾	﴿ذِكْرًا﴾	﴿كَثِيرًا﴾
قصر	تفخيم	الوجهان
قصر	ترقيق	ترقيق
توسط	تفخيم فقط	ترقيق فقط
مد	تفخيم	الوجهان
مد	ترقيق	ترقيق

۞منع **الخليجي** لهشام فتح همزة ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ من قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ﴾ [سبأ: ١٤] على قصر المنفصل، وأوجب **الزيات** لهشام فتح الهمزة على قصر المنفصل.

الدليل من تنقيح الزيات:

كَثِيرًا عَنِ الدَّاجُونِ بِالْبَاءِ وَارِدٌ ﴿ت: ٣٥٩﴾ وَمِنْسَاتَ فِي وَجْهٍ بِإِسْكَانِهِ تَلا

الدليل من الخليجي:

﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ فَتْحًا لِهَمْزِهِ حَظَرْ ﴿خ: ٢٧٨﴾ هِشَامُهُمْ وَبَا ﴿كَبِيرًا﴾ إِنْ قَصَرْ

تحرير لهشام عند الزيات

المنفصل	﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾
قصر	فتح فقط
توسط	فتح، إسكان

تحرير لهشام عند الخليجي

المنفصل	﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾
قصر	إسكان فقط
توسط	فتح، إسكان

۞في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾﴾ [يس: ٦٦] منع **الخليجي** لخلاد الصاد الخالصة في ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ على سكت الجميع، وأجازها **الزيات** لعدم تقييده في **التنقيح**.

الدليل من الخليجي:

وَاشْمِمْ لِخَلَّادَ الصِّرَاطَ إِنْ بَدَا ﴿خ: ٢٨٩﴾ سَكْتُ الْجَمِيعِ ثُمَّ غَيْرَ ذَا اعْدُدَا

ففي الآية السابقة لخلاد عند **الزيات** ستة أوجه (وهي: ترك السكت، وسكت المد المنفصل وحده، والسكت العام، وعلى كل منهم الإشمام والصاد الخالصة في ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ دون امتناعات). ومنع **الخليجي** لخلاد الصاد الخالصة في ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ على سكت الجميع، وأجاز الخمسة الباقية.

۞منع **الزيات** إمالة ﴿**ٱلْمِحْرَابَ**﴾ لابن ذكوان على السكت في ﴿**وَهَلْ أَتَىٰكَ**﴾ من قوله تعالى: ﴿۞**وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُواْ ٱلْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾**﴾ [ص:٢١]، ولم يمنع **الخليجي** شيئًا لعدم تقييده في **الْمُقَرِّبِ**.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَسَكْتُ ابْنِ ذَكْوَانٍ وَإِظْهَارُ ذَالِ إِذْ ﴿ت: ٣٧٨﴾ لَهُ مَعْهُمَا الْمِحْرَابَ لَيْسَ مُمَيِّلا

تحرير لابن ذكوان عند الزيات

﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ﴾	﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾
ترك السكت	فتح، إمالة
سكت	فتح فقط

تحرير لابن ذكوان عند الخليجي

﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ﴾	﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾
ترك السكت	فتح، إمالة
سكت	فتح، [إمالة][1]

۞في قوله تعالى: ﴿**إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾**﴾ [ص: ٤٦] اتفق **الزيات** و**الخليجي** للسوسي على إمالة ﴿**ٱلدَّارِ**﴾ عند إمالة ﴿**ذِكْرَى**﴾، وزاد **الزيات** فتح ﴿**ٱلدَّارِ**﴾ عند إمالة ﴿**ذِكْرَى**﴾ لكن على التوسط فقط، ولم يزد **الخليجي** شيئًا لعدم تقييده في **الْمُقَرِّبِ**.

الدليل من تنقيح الزيات:

تَرَى الْمُجْرِمِينَ افْتَحْهُ وَصْلًا لِصَالِحٍ ﴿ت: ٢٩٣﴾ عَلَى أَوْجُهِ الْقَهَّارِ وَقْفًا وَمَيِّلا

وَفِي وَتَرَى أَيْضًا كَمَا فِي بَدَائِعٍ ﴿ت: ٢٩٤﴾ عَلَى الْفَتْحِ مَعْ مَدٍّ فَزِدْ أَنْ تُمَيِّلا

(١) وهذا هو الوجه الذي منعه **الزيات**، وأجازه **الخليجي**.

تحرير للسوسي عند الزيات

المنفصل	﴿ذِكْرَى﴾ وصلًا	﴿ٱلدَّارِ﴾
قصر	فتح	إمالة، فتح، [تقليل مع الروم][1]
قصر	إمالة	إمالة فقط
توسط	فتح	إمالة، فتح، [ويمتنع التقليل على التوسط][2]
توسط	إمالة	إمالة، [فتح][3]

ثمانية وجوه.

تحرير للسوسي عند الخليجي

المنفصل	﴿ذِكْرَى﴾ وصلًا	﴿ٱلدَّارِ﴾
قصر	فتح	إمالة، فتح، تقليل
قصر	إمالة	إمالة فقط
توسط	فتح	إمالة، فتح، تقليل
توسط	إمالة	إمالة فقط

ثمانية وجوه.

(١) وأوجب **الزيات** للسوسي الروم مع التقليل في نحو ﴿**الدار**﴾، ﴿**النار**﴾ .

(٢) قال **الزيات**:

..... ﴿ت: ٤٢﴾ **كَفَى النَّارِ إِنْ قَلَّلْتَ رُمْ أَظْهِرَ ابْدِلا**

وَدَعْ غُنَّةً وَاقْصُرْ ..... ﴿ت: ٤٣﴾ .....

(٣) وهذا هو الوجه الذي منعه **الخليجي**، وأجازه **الزيات**.

۞في قوله تعالى: ﴿**يَرْضَهُ لَكُم**﴾ [الزمر: ٧] أجاز **الخليجي** لهشام إسكان ﴿**يَرْضَهُ لَكُم**﴾ [الزمر: ٧] على توسط المنفصل فعند **الخليجي** لهشام على القصر الاختلاس فقط، وعلى التوسط الاختلاس والإسكان، ومنع **الزيات** الإسكان لهشام مطلقًا فعند **الزيات** الاختلاس فقط على القصر والتوسط.

قال **صاحب الفريدة** { وفي تعليق للمقرئ علي العمدة ذكر أن وجه الإسكان ليس من طريق النشر ولم نعمل به } (٤/ ٢٧٥).

الدليل من الخليجي:

وَلِهِشَامٍ إِنْ قَصَرْتَ ... إلى قوله: **{يَرْضَهُ} الْهَاءَ اقْصُرَا** ﴿خ: ٥٠ - ٥٢﴾.

۞منع **الخليجي** إظهار ﴿**عُذْتُ بِرَبِّي**﴾ ["غافر: ٢٧"، "الدخان: ٢٠"] على القصر للحلواني، ولم يمنعه **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات**.

قال **صاحب الفريدة**: { أورد في العمدة اختصاص وجه الإظهار لهشام بالمد وعلق عليه المقرئ بعدم الاختصاص وقال فالوجوه مطلقة } (٤/ ٣٠٣).

الدليل من الخليجي:

وَلِهِشَامٍ إِنْ قَصَرْتَ ... إلى قوله: **وَعُذْتُ أَدْغِمْ** ﴿خ: ٥٠ - ٥٢﴾.

واتفقا **الزيات** و**المنصوري** و**العبيدي** و**الخليجي** على الإظهار والإدغام لهشام على التوسط، ومنع **الزيات** الغنة لهشام على الإظهار في ﴿**عُذْتُ بِرَبِّي**﴾ ["غافر: ٢٧"، "الدخان: ٢٠"]، ولم يمنعها **المنصوري** و**العبيدي** و**الخليجي**.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٣٩٢﴾ **هِشَامٌ عَلَى الْإِظْهَارِ فِى عُذْتُ أَهْمِلا**

لِغَنٍّ ..... ﴿ت: ٣٩٣﴾ .....

وجاء لفظ ﴿**عُذْتُ**﴾ مع الغنة والمنفصل في موضع واحد، وهو: ﴿**وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ** ۝٢٧﴾ [غافر: ٢٧].

تحرير لهشام عند الزيات

المنفصل	﴿عُذْتُ بِرَبِّي﴾	الغنة
قصر	إظهار	ترك الحلوانى
قصر	إدغام	ترك، غنة الحلوانى
توسط	إظهار	ترك غنة من الطريقين
توسط	إدغام	ترك غنة من الطريقين
توسط	إدغام	غنة للداجونى

تحرير لهشام عند الخليجي

المنفصل	﴿عُذْتُ بِرَبِّي﴾	الغنة
قصر	[إدغام](١)	ترك، غنة الحلوانى
توسط	إظهار	ترك، غنة من الطريقين
توسط	إدغام	ترك، غنة من الطريقين

۞قوله تعالى: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ [فصلت: ٩].

- لهشام عند **الخليجي** أربعة أوجه، وهي:

الأول: قصر المنفصل مع الإدخال والتحقيق فقط.

الثاني إلى الرابع: مد المنفصل مع الأوجه الثلاثة وهي الإدخال بتحقيق وتسهيل وعدم الإدخال مع التحقيق.

الدليل من الخليجي:

وَمَعَ مَـدٍّ لِهِـشَامٍ قُـلْ ﴿أَئِنْ﴾	﴿خ: ٣٠٥﴾	أَدْخِلْ مَسَهِّلًا وَحَقِّقْ يا فَطِـنْ
بِدُونِ إِدْخَالٍ	﴿خ: ٣٠٦﴾	.....

(١) وأجاز **المنصوري** و**العبيدي** الإظهار على قصر المنفصل مع وجهي الغنة.

- ولهشام عند **الزيات** في ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ [فصلت: ٩] الإدخال مع التحقيق والتسهيل على القصر والتوسط ، وعدم الإدخال مع التحقيق على التوسط فقط.

الدليل من تنقيح الزيات:

أَئِنَّكُمُ فَامْدُدْ وَحَقِّقْ وَسَهِّلَـــنْ ﴿ت: ٣٩٨﴾ وَحَقِّقْ بِقَصْرٍ عَنْ هِشَامٍ تَمَثَّلا

وَمَعْ ثَالِثٍ مَا قَصْرُ مُنْفَصِلٍ يُرَى ﴿ت: ٣٩٩﴾ .....

منع العلامة **الخليجي** التحقيق بلا إدخال لهشام على توسط المنفصل في ﴿ءَأَذْهَبْتُمْ﴾ من قوله تعالى ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا﴾ [الأحقاف: ٢٠]، ولم يمنعه **الزيات**.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٤١٠﴾ ..... ءَأَذْهَبْتُمُ تَلا

بِالارْبَعِ وَافْصِلْ عِنْدَ حُلْوَانِ مُطْلَقًا ﴿ت: ٤١١﴾ لِدَاجُونِ حَقِّقْ مَدَّ مَعْ فَتْحِهِ كِلا

الدليل من الخليجي:

وَلِهِشَامٍ إِنْ قَصَرْتَ الْمُنْفَصِـلْ ﴿خ: ٣١٠﴾ تَسْهِيلُ أَذْهَبْتُمْ بِلَا فَصْلٍ حُظِلْ

وَمَعَ مَدٍّ قَصْرَ ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ مَنَـعْ ﴿خ: ٣١١﴾ مُحَقِّقًا، فَخَمْسَـــةٌ عَنْهُ تَقَعْ

فلهشام عند **الزيات** أربعة أوجه (لعدم وجود المد المنفصل)(١):

فالحلواني بالتحقيق والتسهيل مع الإدخال، والداجوني بالتسهيل والتحقيق مع الإدخال وعدمه.

ولهشام عند **الخليجي** ثلاثة أوجه (لعدم وجود المد المنفصل)(٢):

فالحلواني بالتحقيق والتسهيل مع الإدخال، والداجوني بالتسهيل مع عدم الإدخال.

---

(١) فعند وجود المد المنفصل يكون لهشام عند **الزيات** ستة أوجه (وهي: قصر المنفصل وعليه التحقيق والتسهيل مع الإدخال **ثم** توسط المنفصل وعليه التحقيق والتسهيل مع الإدخال **ثم** بالتسهيل والتحقيق بدون إدخال على التوسط).

(٢) فعند وجود المد المنفصل يكون لهشام عند **الخليجي** خمسة أوجه (وهي: قصر المنفصل وعليه التحقيق والتسهيل مع الإدخال **ثم** توسط المنفصل وعليه التحقيق والتسهيل مع الإدخال **ثم** بالتسهيل بدون إدخال على التوسط للداجوني، ويمتنع عند الخليجي التحقيق بلا إدخال).

۞في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾﴾ [النجم: ١٣] منع **الخليجي** لابن ذكوان إمالة ﴿أُخْرَىٰ﴾ مع السكت مع إمالة الحرفين وفتح الحرفين، وأجاز **الخليجي** إمالة ﴿أُخْرَىٰ﴾ مع السكت مع إمالة الهمزة فقط، وأما **الزيات** فقد منع في هذه الآية ثلاثة أوجه، وهي: إمالة ﴿أُخْرَىٰ﴾ مع السكت مع إمالة الهمزة فقط، والسكت على إمالة الحرفين مع فتح وإمالة ﴿أُخْرَىٰ﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَبِالْخُلْفِ لِلدَّاجُونِ حَرْفَيْ رَأَى أَمِلْ ﴿ت: ٢٣٤﴾ وَمَعْ مُضْمَرٍ فَافْتَحْهُمَا ثُمَّ مَيِّلا
مَعًا لِابْنِ ذَكْوَانٍ وَهَمْزًا فَقَطْ أَمِلْ ﴿ت: ٢٣٥﴾ لَهُ وَاخْصُصًا سَكْتًا بِفَتْحِكَ فِي كِلا
وَلَمْ يَكُنِ الْوَجْهُ الْأَخِيرُ لِأَخْفَشٍ ﴿ت: ٢٣٦﴾ وَلَيْسَ عَنِ الْمُطَوَّعِي الثَّانِ مُعْتَلَى
وَفِي نَحْوِ أُخْرَى عِنْدَ فَتْحِهِمَا افْتَحَنْ ﴿ت: ٢٣٧﴾ .....

الدليل من الخليجي:

وَلَمْ يُمِلْ أُخْرَىٰ إِذَا سَكْتٌ جَرَىٰ ﴿خ: ٣١٤﴾ وَمَا فَتَحْ مَعْ مَيْلِ هَمْزٍ دُونَ رَا

۞قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ [المرسلات: ٢٠] منع **الزيات** الإدغام الناقص (وهو: بقاء صفة الاستعلاء) على الطول للنقاش، وعلى سكت المد المتصل لحمزة، ولم يمنع **الخليجي** شيئًا.

مَعَ ادْغَامِ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ كُنْ مُحَلِّلا ... إلى قوله: وَلا سَكْتَ فِي مَاءٍ لِحَمْزَةَ تَارِكًا ﴿ت: ٤٤٨ - ٤٥٢﴾.

۞في قوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾﴾ [المطففين: ١٨] أجاز **الخليجي** لحمزة وجهين، وهما:

الأول: إمالة ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ وصلًا للراويين على ترك السكت في الجميع.

الثاني: فتح ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ وصلًا لخلاد على ترك السكت في الجميع.

وأما **الزيات** فقد منع هذين الوجهين.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَتَقْلِيلُ كَالْأَبْرارِ حَتْمٌ لِحَمْـــزَةٍ ﴿ت: ٢١٦﴾ عَلَى سَكْتِهِ فِي أَلْ وَوَقْفًا أَلِ انْقُلا
فَقَطْ عِنْدَ خَلَّادٍ مَعَ الْفَتْحِ سَاكِتًا ﴿ت: ٢١٧﴾ عَلَى غَيْرِ مَدٍّ مَعْهُ مَا عَنْهُ قُلِّلا

في قوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٧﴾ [البلد: ٧] لهشام الصلة والإسكان في ﴿يَرَهُۥٓ﴾، ومنع **الزيات** الغنة على الإسكان للحلواني، وعلى توسط الصلة للداجوني.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَدًّا وَغَنًّا دَعْ لِحُلْوَانِ مُسْكِنًـا ﴿ت: ٢١٢﴾ بِأَنْ لَمْ يَرَهْ وَالْغَنَّ دَاجُونِ أَهْمَلا

بِوَصْـلٍ ..... ﴿ت: ٢١٣﴾ .....

ومنع **الخليجي** إسكان ﴿يَرَهُۥٓ﴾ على توسط المنفصل لهشام.

الدليل من الخليجي:

وَسَكِّنِ الْهَاءَ بِـــ﴿لَمْ يَرَهْ﴾ لَـدَىٰ ﴿خ: ٣٤٢﴾ هِشَامَ إِنْ قَصْرٌ بِمُنْفَصِلْ بَـــدَا

ولم يمنع **المنصوري** شيئًا، قال **المنصوري**:

إسكان ﴿يَرَهُۥٓ﴾ من كفاية أبي العز عن ابن عبدان عن الحلواني، وهو طريق الداجوني عن هشام، والإشباع عن الحلواني مع القصر طريق العراقيين، ومع التوسط طريق الجمهور، والله أعلم (تحريرات المنصوري: ص ٣١٣).

ثانيًا:

ما اتفق عليه مدرسة الأزميري ومدرسة المنصوري

اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن للصوري السكت **المطلق** فقط (وهو: **السكت** على (ال) و﴿**شَيْءٍ**﴾ والمفصول والموصول)، ويمتنع للصوري السكت **الخاص** (وهو: **السكت** على (ال) و﴿**شَيْءٍ**﴾ والمفصول "في حالة وجود الموصول").

الدليل من تنقيح الزيات:

وَسَكْتًا ... إلى قوله: **اسْكُتَنْ** ... ثم إلى قوله: **وَلِلصُّورِ أَطْلِقْهُ** ﴿ت: ٢٣ - ٢٥﴾.

الدليل من الخليجي:

لم يذكر العلامة **الخليجي** لها دليلًا صريحًا في الأبيات، ولكنه عند تخريج الأوجه في كلمة ﴿**وَمَشَارِبُ**﴾ [يس: ٧٣] ذكر الإمالة مع سكت الموصول عند قوله:

{ (**أَوْ عَمِّمِ السَّكْتَ**) في المفصول والموصول (**مَعَ الْفَتْحِ**) فيهما و(**انْتَمَىٰ**) ذلك وانتسب له (**أَوْ أَمِلِ الثَّانِي إِذًا**) وهو ﴿**وَمَشَارِبُ**﴾ مع فتح الأول وهو ﴿**الْكَافِرِينَ**﴾ في حالة تعميم السكت فهذه ستة أوجه مع الخطاب تأتي حال كونك (**مُوَسِّطًا**) المنفصل، (**وَمُدَّ**) المنفصل (**وَافْتَحْ**) ﴿**الْكَافِرِينَ**﴾، ﴿**وَمَشَارِبُ**﴾ (**وَاسْكُتَ اوْ لَا**) تسكت (**وَاضْبِطَا**) ذلك مع عدم التفاوت }.

مثال: ﴿**إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٧﴾**﴾ [يونس: ٣٦، ٣٧].

فيه للصوري عند **الزيات** و**الخليجي** امتناع إمالة ﴿**يُفْتَرَىٰ**﴾ مع سكت ﴿**شَيْـًٔا**﴾ وحدها (أي: أن للصوري سكت ﴿**شَيْـًٔا**﴾ والموصول مرتبة واحدة مع الإمالة).

. ۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على منع السكت لحفص على قصر المنفصل.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٢٣﴾ وَسَكْتًا لِحَفْصٍ عِنْدَ قَصْرٍ فَأَهْمِلا

الدليل من الخليجي:

وَغُنَّةَ اللَّامِ وَرَاءٍ امْنَعَـــــا ﴿خ: ٥٨﴾ لِأَزْرَقٍ إِنْ مَـــدَّ شَيْئًا وَمَعَـا

تَفْخِيمَ رَا ضُمَّتْ وَتَوْسِطِ الْبَدَلِ ﴿خ: ٥٩﴾ وَالْأَصْبَهَانِيُّ عِنْدَ مَدِّ مَا انْفَصَلْ

بِعَكْسِ حَفْصٍ مَثْلَ سَكْتِـــهْ ﴿خ: ٦٠﴾ .....

مثال: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤﴾ [البقرة: ٤].

فيه لحفص عند **الزيات** و**الخليجي** ثلاثة أوجه (وهي: قصر المنفصل مع ترك السكت، وتوسط المنفصل مع ترك السكت والسكت)، ويمتنع لحفص عند **الزيات** و**الخليجي** قصر المنفصل مع السكت.

۞۞۞۞

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أنه يأتي السكت { في نحو ﴿شَيْءٍ﴾، ﴿سَوْءٍ﴾ } لغير حمزة كحفص وابن ذكوان وإدريس حالة الوقف بالروم لأنه كالوصل.

الدليل من الخليجي:

وَعَنْ سِوَاهُ فِي كَـــشَيْءٍ إِنْ تَرُمْ ﴿خ: ١٢٦﴾ سَكْتًـــا عَلَيْهِ امْنَعْهُ إِلَّا أَنْ تَرُمْ

ولم يذكر **الزيات** لها دليلًا لأنها من القواعد المعروفة، والتي لا تحتاج إلى أدلة.

وقال صاحب فريدة الدهر في جمع قوله تعالى:

﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ١٠١].

{ ثم ابن ذكوان بالسكت ولابد معه من الروم واندرج حفص } (٢/ ٦٤٣).

۞۞۞۞

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على عدم قصر مد التعظيم على توسط المنفصل.

الدليل من الخليجي:

وَقَصْرُكَ التَّعْظِيمَ دَعْهُ إِنْ تَمُـدّ ﴿خ: ٤٤﴾ غَيْرَهْ .....

ولم يذكر **الزيات** لها دليلًا لأن امتناع قصر مد التعظيم على توسط المنفصل لا يحتاج إلى دليل.

۞۞۞۞

أحكام إشباع المد لابن ذكوان

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** أن لابن ذكوان عند إشباع المدين (من طريق النقاش) الأحكام الآتية:

الأول: منع مع الإشباع إدغام **الثاء** عند **التاء** بلفظ ﴿**أُورِثْتُمُوهَا**﴾ ["الأعراف: ٤٣"، "الزخرف: ٧٢"].

الدليل من تنقيح الزيات:

وَأُورِثْتُمُوهَا لِابْنِ ذَكْوَانَ أَظْهِرَنْ ﴿ت: ٢٤٦﴾ وَأَدْغِمْ لِصُورِيٍّ .....

وقال صاحب فريدة الدهر: { ولاحظ أن الإدغام لا يأتي على الطول للنقاش لأنه ليس للأخفش إلا الإظهار } (٢/ ٧٠٥).

الدليل من الخليجي:

وَلِابْنِ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَـــلْ ﴿خ: ٤٥﴾ إِدْغَامَ أُورِثْتُمْ وَإِظْهَارَ اذْ دَخَلْ

۞۞۞۞

الثاني: منع مع الإشباع إظهار ذال "إذ" عند دال ﴿**دَخَلْتَ**﴾ [الكهف: ٣٩]، ﴿**دَخَلُوا**﴾ ["الحجر: ٥٢"، "ص: ٢٢"، "الذاريات: ٢٥"].

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٢٩٥﴾ **وَأَدْغَمَ إِذْ فِي الدَّالِ الْأَخْرَمُ مُسْجَلا**

وَدَعْ سَكْتَ صُورٍ مُدْغِمًا لا تُطَوِّلَنْ ﴿ت: ٢٩٦﴾ **وَلا تَسْكُتِ إِنْ تُظْهِرْ لِنَقَّاشِهِمْ عَلا**

الدليل من الخليجي:

وَلِابْنِ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلْ ﴿خ: ٤٥﴾ **إِدْغَامَ أُورِثْتُمْ وَإِظْهَارَ اذْ دَخَلْ**

الثالث: مُنِعَ لابن ذكوان مع الإشباع عند **الزيات** و**الخليجي** إمالة الآتي:

١- لفظ ﴿**الْحَوَارِيِّينَ**﴾ ["المائدة: ١١١"، "الصف: ١٤"].

خص **الزيات** إمالة لفظ ﴿**الْحَوَارِيِّينَ**﴾ للرملي وحده بالخلاف، وأما الأخفش والمطوعي فبالفتح، قال **الزيات في التنقيح**:

..... ﴿ت: ٢٣٢﴾ **وَرَمْلِ الْحَوَارِيِّنَ بِالْخُلْفِ مَيَّلا**

الدليل من الخليجي:

وَلِابْنِ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلْ ﴿خ: ٤٥﴾ **إِدْغَامَ أُورِثْتُمْ وَإِظْهَارَ اذْ دَخَلْ**

وَامْنَعْ لَهُ مَيْلَ ﴿الْحَوَارِيِّينَا﴾ ﴿خ: ٤٦﴾ .....

٢- مُنِعَ لابن ذكوان مع الإشباع إمالة ﴿**مُزْجَاةٍ**﴾ [يوسف: ٨٨].

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٢٨٠﴾ ..... **وَمُزْجَاةٍ بِخُلْفٍ تَمَيَّلا**

لِصُورٍ وَنَقَّاشٍ ..... ﴿ت: ٢٨١﴾ .....

وقال صاحب الفريدة:

{ ولاحظ أنه لا إمالة للنقاش في ﴿**مُزْجَاةٍ**﴾ على الطول } (٣/ ١٤٠).

الدليل من الخليجي:

وَلِابْنِ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَـــلْ ﴿خ: ٤٥﴾ إِدْغَامَ أُورِثْتُمْ وَإِظْهَارَ اذْ دَخَـلْ

وَامْنَعْ لَهُ مَيْـــلَ ﴿الْحَوَارِيِّينَا﴾ ﴿خ: ٤٦﴾ مُزْجَاةٍ .....

٣- مُنِعَ لابن ذكوان مع الإشباع إمالة الألفات قبل راء الطرف كـ﴿الدَّارِ﴾، والتي بعد راء كـ﴿نَرَى﴾، ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ وإمالة لفظ ﴿كَافِرِينَ﴾ معرفة ونكرة حيث وقع.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٣٦﴾ وَفِى الْكَافِرِينَ افْتَحْ وَذَا الرَّاءِ مَيِّلا

وَأَضْجِعْهُمَا أَيْضًا لِصُورِيِّهِمْ ... ﴿ت: ٣٧﴾ .....

الدليل من الخليجي:

وَلِابْنِ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَـــلْ ﴿خ: ٤٥﴾ إِدْغَامَ أُورِثْتُمْ وَإِظْهَارَ اذْ دَخَـلْ

وَامْنَعْ لَهُ مَيْـــلَ ﴿الْحَوَارِيِّينَا﴾ ﴿خ: ٤٦﴾ مُزْجَاةٍ مَعْ ذِي الـرَّا وَكَافِرِينَـا

٤- مُنِعَ لابن ذكوان مع الإشباع إمالة لفظ ﴿عِمْـــرَانَ﴾ ["آل عمران: ٣٣، ٣٥"، "التحريم:١٢"].

الدليل من تنقيح الزيات:

وَعِمْرَانَ وَالْمِحْرَابَ فَافْتَحْ وَوَاحِدَا ﴿ت: ١٩٩﴾ أَمِلْ لِابْنِ ذَكْوَانَ وَكُلًّا فَمِيِّلا

وَلَيْسَ سِوَى النَّقَّاشِ فِى الثَّانِ مُضْجِعًا ﴿ت: ٢٠٠﴾ .....

وقال **صاحب الفريدة**: { ومعلوم أنه لا يأتي على الطول للنقاش إمالة ما فيه خلاف ابن ذكوان من هذا النوع } (٢/ ٣٨٨).

الدليل من الخليجي:

وَلِابْنِ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَـــلْ ﴿خ: ٤٥﴾ إِدْغَامَ أُورِثْتُمْ وَإِظْهَارَ اذْ دَخَـلْ

وَامْنَعْ لَهُ مَيْـــلَ ﴿الْحَوَارِيِّينَا﴾ ﴿خ: ٤٦﴾ مُزْجَاةٍ مَعْ ذِي الـرَّا وَكَافِرِينَـا

عِمْرَانَ ..... ﴿خ: ٤٧﴾ .....

٥- مُنِعَ لابن ذكوان مع الإشباع إمالة كلمة ﴿يُلَقَّاهُ﴾ [الإسراء: ١٣] (على قراءته).

الدليل من تنقيح الزيات:

لِنَقَّاشٍ التَّجْرِيدُ يُلَقَّاهُ مُضْجَعٌ ﴿ت: ٣٠٤﴾ وَمِنْ طُرُقِ الرَّمْلِيِّ أَيْضًا تَمَيَّلا

وقال **الزيات** في شرح **التنقيح**: { روى الرملي ﴿يُلَقَّاهُ﴾ بالإمالة من جميع طرقه، وكذلك النقاش من (**التجريد**) ومذهبه التوسط وعدم السكت }.

الدليل من الخليجي:

وَلِابْنِ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلْ ﴿خ: ٤٥﴾ إِدْغَامَ أُورِثْتُمْ وَإِظْهَارَ اذْ دَخَلْ

وَامْنَعْ لَهُ مَيْلَ ﴿الْحَوَارِيِّينَا﴾ ﴿خ: ٤٦﴾ مُزْجَاةٍ مَعْ ذِي الرَّا وَكَافِرِينَا

عِمْرَانَ يَلْقَاهُ ..... ﴿خ: ٤٧﴾ .....

٦- مُنِعَ لابن ذكوان مع الإشباع إمالة كلمة ﴿أَتَى أَمْرُ﴾ فاتحة سورة **النحل**.

الدليل من تنقيح الزيات:

أَمَالَ ﴿أَتَى﴾ الرَّمْلِيُّ وَمُطَّوِّعِيُّهُمْ ﴿ت: ٢٩٩﴾ بِخُلْفٍ .....

الدليل من الخليجي:

وَلِابْنِ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلْ ﴿خ: ٤٥﴾ إِدْغَامَ أُورِثْتُمْ وَإِظْهَارَ اذْ دَخَلْ

وَامْنَعْ لَهُ مَيْلَ ﴿الْحَوَارِيِّينَا﴾ ﴿خ: ٤٦﴾ مُزْجَاةٍ مَعْ ذِي الرَّا وَكَافِرِينَا

عِمْرَانَ يَلْقَاهُ ﴿أَتَى أَمْرُ﴾ .... ﴿خ: ٤٧﴾ .....

٧- مُنِعَ لابن ذكوان مع الإشباع إمالة كلمة ﴿خَابَ﴾ ["طه: ٦١، ١١١"، "الشمس: ١٠"].

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٣١٦﴾ أَمِلْ خَابَ لِلرَّمْلِي وَبِالْخُلْفِ مَيَّلا

لِدَاجُونِ مَعْ مُطَّوِّعِي ..... ﴿ت: ٣١٧﴾ .....

الدليل من الخليجي:

وَلِابْنِ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلْ ... إلى قوله: **وَمَيْلَ ﴿خَابَ﴾ دَعْ** ﴿خ: ٤٥ - ٤٨﴾.

فأي آية اجتمع فيها منفصل مع كلمة مما ذكر كان له فيها التوسط مع الفتح والإمالة، وليس له فيها مع المد غير الفتح.

الرابع: لابن ذكوان في الراء والهمزة من **﴿رَءَاهُ﴾** ["النمل: ٤٠"، "النجم: ١٣"، "التكوير: ٢٣"، "العلق: ٧"]، **﴿رَءَاكَ﴾** [الأنبياء: ٣٦] المتصلة بالضمير ثلاثة طرق، وهي فتح الراء والهمزة، وإمالتهما، وإمالة الهمزة فقط، وليس لابن ذكوان عند مد المنفصل إلا فتح الحرفين فقط.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَبِالْخُلْفِ لِلدَّاجُونِ حَرْفَيْ رَأَى أَمِلْ	﴿ت: ٢٣٤﴾	**وَمَعْ مُضْمَرٍ فَافْتَحْهُمَا ثُمَّ مَيِّلا**
مَعًا لِابْنِ ذَكْوَانٍ وَهَمْزًا فَقَطْ أَمِلْ	﴿ت: ٢٣٥﴾	**لَهُ وَاخْصُصًا سَكْتًا بِفَتْحِكَ فِى كِلا**
وَلَمْ يَكُنِ الْوَجْهُ الْأَخِيرُ لِأَخْفَشٍ	﴿ت: ٢٣٦﴾	**وَلَيْسَ عَنِ الْمُطَوِّعِى الثَّانِ مُعْتَلَى**
وَفِى نَحْوِ أُخْرَى عِنْدَ فَتْحِهِمَا افْتَحَنْ	﴿ت: ٢٣٧﴾	**وَمَعْ فَتْحِ رَا عَنْهُ أَضْجِعْهُ** .....

وقال **الزيات** في شرح **التنقيح**: روى الداجوني الفتح والإمالة في حرفي **﴿رَأَى﴾** الواقعة قبل متحرك، والحلواني بفتحهما، وروى ابن ذكوان في (**رَآكَ، رَآهُ، رَآهَا**) ثلاثة أوجه: فتحهما لابن ذكوان ويختص به وجه السكت، وتقدم اختصاص المد بالفتح عند قوله:

.....	﴿ت: ١٧٢﴾	..... **وَمَا النَّقَاشُ كَانَ مُمَيِّلا**
عَلَى الْمَدِّ مَا فِيهِ اخْتِلافٌ سِوَاهُمَا	﴿ت: ١٧٣﴾	.....

الدليل من الخليجي:

وَلِابْنِ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلْ	﴿خ: ٤٥﴾	**إِدْغَامَ أُورِثْتُمْ وَإِظْهَارَ اذْ دَخَلْ**
وَامْنَعْ لَهُ مَيْلَ ﴿الْحَوَارِيِّينَا﴾	﴿خ: ٤٦﴾	**مُزْجَاةٍ مَعْ ذِي الرَّا وَكَافِرِينَا**
عِمْرَانَ يَلْقَاهُ ﴿أَنَّىٰ أَمْرُ﴾ وَفِي	﴿خ: ٤٧﴾	**﴿رَآهُ﴾ مَيِّلْ مُطْلَقًا مَعْ ذَا نُفِي**

الخامس: أن يترك الألف في لفظ ﴿**إِبْرَاهِيم**﴾ حيث وقع مع المد، فلا يقرأ عند المد إلا بالياء.

الدليل من تنقيح الزيات:

لِرَمْلِيٍّ إِبْرَاهِيمَ بِالألِفِ انْقُلا ... إلى قوله: **بِلا غُنَّةٍ أَوْ غُنَّ أَيْضًا مُمَيِّلا** ﴿ت: ١٤٩ - ١٥٥﴾.

وقال **الزيات** في شرح **التنقيح**: { وروى النقاش الياء مطلقًا إلا من (**التجريد**) ففيه الألف الخاصة والعامة، ومذهبه توسط المدين وترك السكت، وعدم الغنة عند اللام دون الراء }.

الدليل من الخليجي:

وَلِابْنِ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلْ .. إلى قوله: **وَ﴿إِبْرَاهِيمَا﴾ دَعْ أَلِفًا بِهَا تَكُنْ فَهِيمَا** ﴿خ: ٤٥ - ٤٨﴾.

السادس: لا يأتي **سكت** للنقاش على الإشباع إلا السكت **المطلق** (وهو: **السكت** على (ال) و﴿**شَيْءٍ**﴾ والمفصول والموصول)، ويمتنع السكت **الخاص** (وهو: **السكت** على (ال) و﴿**شَيْءٍ**﴾ والمفصول).

الدليل من تنقيح الزيات:

وَسَكْتًا .. إلى قوله: **اسْكُتَنْ** .. ثم إلى قوله: **وَلِلصُّورِ أَطْلِقْهُ كَنَقَّاشٍ إِنْ يُطِلْ** ﴿ت: ٢٣ - ٢٥﴾.

الدليل من الخليجي:

وَلِابْنِ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلْ ... إلى قوله: **كَذَا تَفَاوُتًا لَهُ فِي السَّكْتِ دَعْ** ﴿خ: ٤٥ - ٤٩﴾.

السابع: مُنِعَ لابن ذكوان مع الإشباع السين في ﴿**بَسْطَةً**﴾ [الأعراف: ٦٩]، ﴿**الْمُسَيْطِرُونَ**﴾ [الطور: ٣٧]، ﴿**بِمُسَيْطِرٍ**﴾ [الغاشية:٢٢] فليس له فيهم حينئذ إلا الصاد.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَيَبْصُطُ كَالأَعْرَافِ عِنْدَ ابْنِ أَخْرَمٍ	﴿ت: ١٦٤﴾	**بِصَادٍ وَنَقَّاشٌ بِسِينٍ هُنَا تَـــلا**
وَصَادٍ بِأَعْرَافٍ	﴿ت: ١٦٥﴾	.....
.....	﴿ت: ٤١٨﴾	**مُصَيْطِرٍ الْمُصَيْطِرُونَ تَقَبَّـــلا**
لَدَى أَخْفَشٍ سِينًا مَعَ الْخُلْفِ وَامْنَعَنْ	﴿ت: ٤١٩﴾	**عَلَى السِّينِ عَنْهُ السَّكْتَ وَالْوَصْلَ تَعْدِلا**
وَوَسِّطْ لِنَقَّاشٍ	﴿ت: ٤٢٠﴾	.....

الدليل من الخليجي:

وَلِابْنِ ذَكْوَانَ {مُسَيْطِرُونَ} مَعْ	﴿خ: ٣٠﴾	{مُسَيْطِرٍ} إِنْ مَدَّ فَالسِّينَ مَنَعْ
كَـ{بَسْطَةٍ}	﴿خ: ٣١﴾	.....

أحكام قصر المنفصل لهشام

اتفق الزيات والخليجي أن لهشام عند قصر الأحكام الآتية:

الأول: منع إمالة ﴿زَادَ﴾ كيفما جاءت لهشام على قصر المنفصل.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَعَنْهُ رَوَى الدَّاجُونِي قَصْرًا مُحَقِّقًا	﴿ت: ٢١﴾	وَزَادَ لَهُ مَعْ شَاءَ جَاءَ تَمَيَّلا

الدليل من الخليجي:

وَلِابْنِ ذَكْوَانَ ... إلى قوله: بِفَتْحِ ﴿زَادَ﴾ وَهْوَ بِالْمَدِّ انْبِذَا كَمَيْلِهِ عِنْدَ هِشَامٍ إِنْ قَصَرْ ﴿خ: ٣٠ - ٣٢﴾.

الثاني: فتح لفظ ﴿خَابَ﴾، و﴿جَآءَ﴾، و﴿شَآءَ﴾، و﴿رَأَى﴾ فإذا اجتمع مع أحدها مد منفصل كان له فيها الفتح مع القصر، والفتح والإمالة مع التوسط.

الأدلة من تنقيح الزيات:

وَعَنْهُ رَوَى الدَّاجُونِي قَصْرًا مُحَقِّقًا	﴿ت: ٢١﴾	وَزَادَ لَهُ مَعْ شَاءَ جَاءَ تَمَيَّلا
وَبِالْخُلْفِ لِلدَّاجُونِ حَرْفَيْ رَأَى أَمِلْ	﴿ت: ٢٣٤﴾	.....
.....	﴿ت: ٣١٦﴾	أَمِلْ خَابَ لِلرَّمْلِي وَبِالْخُلْفِ مَيَّلا
لِدَاجُونِ مَعْ مُطَوِّعِي	﴿ت: ٣١٧﴾	.....

الدليل من الخليجي:

وَلِهِشَامٍ إِنْ قَصَرْتَ فَافْتَحَا ﴿خ: ٥٠﴾ **(خَابَ) وَ(جَا) (شَا) وَ(رَأَى)**

الثالث: تعين الإمالة في كلمة ﴿**إِنَاهُ**﴾ [الأحزاب: ٥٣] مع القصر، وجواز الوجهين فيها مع التوسط.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٣٥٨﴾ **إِنَاهُ عَنِ الْحُلْوَانِ جَاءَ مُمَيَّلا**

الدليل من الخليجي:

وَلِهِشَامٍ إِنْ قَصَرْتَ ... إلى قوله: **إِنَاهُ مِلْ** ﴿خ: ٥٠، ٥١﴾.

الرابع: تعين إضافة ﴿**بِخَالِصَةٍ**﴾ [ص: ٤٦] (أي: ترك تنوينها) عند القصر، ويجوز تنوينها وإضافتها عند التوسط.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٣٧٩﴾ ..... **دَاجُونِ** .....

بِخَالِصَةٍ نَوِّنْهُ عَنْهُ ..... ﴿ت: ٣٨٠﴾ .....

الدليل من الخليجي:

وَلِهِشَامٍ إِنْ قَصَرْتَ ... إلى قوله: **وَأَضِفْ خَالِصَةً** ﴿خ: ٥٠، ٥١﴾.

الخامس: لهشام في الهمزتين من كلمة إذا كانت الهمزة الثانية مكسورة نحو ﴿**أَإِنَّكُمْ**﴾ {وجهان: التحقيق مع الإدخال، والتحقيق بدون إدخال}، ويتعين التحقيق مع الإدخال على قصر المنفصل.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... **عَنْ هِشَامٍ** ﴿**أَإِنَّكُمْ**﴾ ﴿ت: ٢٣٣﴾ **عَلَى قَصْرِهِ امْدُدْ مِثْلَ ذِي الْكَسْرِ مُسْجَلا**

الدليل من الخليجي:

وَلِهِشَامٍ إِنْ قَصَرْتَ ... إلى قوله: **وَنَحْوَ** ﴿**آإِنَّا**﴾ **بِالِادْخَالِ قَرَا** ﴿خ: ٥٠ - ٥٢﴾.

اتفق الزيات والخليجي على أنه يجوز لهشام في ﴿ءَأَذْهَبْتُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٠]، ﴿ءَأَن كَانَ﴾ [القلم: ١٤] الإدخال وعدمه مع التسهيل (وغير هذين الموضعين فلا يجوز إلا الإدخال حالة التسهيل إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة).

الأدلة من تنقيح الزيات:

وَسَهَّلَ حُلْوَانِيُّهُ مَعَ فَصْلِهِ ءَأَنْ	﴿ت: ٤٠١﴾	كَانَ عَنْهُ افْصِلْ وَدَاجُونِ أَهْمِلا
.....	﴿ت: ٤١٠﴾	..... ءَأَذْهَبْتُمُ تَلا
بِالارْبَعِ وَافْصِلْ عِنْدَ حُلْوَانِ مُطْلَقًا	﴿ت: ٤١١﴾	لِدَاجُونِ حَقِّقْ مَدَّ مَعْ فَتْحِهِ كِلا

الدليل من الخليجي:

وَلِهِشَامٍ ... إلى قوله:

.....	﴿خ: ٥٢﴾	وَنَحْوَ ﴿آلْئَٰنَ﴾ بِالِادْخَالِ قَرَا
وَمُطْلَقًا سَهِّلْ سِوَاهُ مُدْخِـــلا	﴿خ: ٥٣﴾	وَاسْتَثْنِ أَذْهَبْتُمْ وَأَنْ كَانَ اعْقِلا

أحكام لأبي عمرو ويعقوب

اتفق الزيات والخليجي على أنه إذا اجتمع لرويس إدغام عام نحو ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [البقرة: ٢١] مع إدغام خاص نحو ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٠] فيكون لرويس مساوات ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ في الإظهار والإدغام، وإدغام ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ فقط لأنه ذو خلاف خاص مع إظهار ﴿خَلَقَكُمْ﴾ لأنه ذو خلاف عام، ولرويس في اجتماع الراجح مع غير الراجح نحو ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى﴾ إلى ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى﴾ [النجم: ٤٣ إلى ٥٠] إظهارهما، وإدغامهما، وإدغام الراجح وهو ﴿وَأَنَّه هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى﴾، ﴿وَأَنَّه هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى﴾ مع إظهار غير الراجح وهو ﴿وَأَنَّه هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى﴾، ﴿وَأَنَّه هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَبَابُ ذَهَبْ رُوَيْسٌ أَظْهَرَ مَعْ جَعَلْ ﴿ت: ١١٣﴾ وَأَظْهِرْ وَأَدْغِمْ حَيْثُ أَدْغَمْتَ أَوَّلا

الدليل من الخليجي:

يَعْقُوبُ فِي الْكَبِيرِ مَعْ صَغِيرٍ اوْ ﴿خ: ٥٤﴾ عَامِّ الْخِلافِ مَعَ خَاصِّهِ فَسَوْ

أَوْ أَدْغِمِ الثَّانِي وَفِي الرَّاجِحِ مَعْ ﴿خ: ٥٥﴾ سِوَاهُ عَكْسُ مَا مَضَىٰ عَنْهُ وَقَعْ

اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أنه إذا اجتمع لأبي عمرو إدغامان أحدهما فيه خلاف خاص والثاني فيه خلاف عام نحو ﴿**وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ**﴾ إلى ﴿**خَصِيمًا**﴾ [النساء: ١٠٢ ألى ١٠٥]، أو اجتمع له صغير مع كبير نحو ﴿**وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ**﴾ إلى ﴿**نَّغْفِرْ لَكُمْ**﴾ [الأعراف: ١٦١] كان له في ذلك مساواتهما في الإظهار والإدغام، أو إدغام العام وحده دون الخاص، وإدغام الصغير دون الكبير.

الدليل من تنقيح الزيات:

بِإِظْهَارِ رَا جَزْمٍ كَبِيرًا فَأَظْهِـــرَنْ ﴿ت: ١٣٧﴾ .....

الدليل من الخليجي:

وَابْنِ الْعَلا فِي الْخَاصِّ وَالْكَبِيرِ سَوّ ﴿خ: ٥٦﴾ مَعْ ضِدٍّ اوْ أَدْغِمْ لِضِدٍّ قَدْ رَأَوْا

اتفق **الزيات** و**الخليجي** على ترك هاء السكت ليعقوب في ياء المتكلم المشددة نحو ﴿**عَلَيَّ**﴾، وجمع المذكر السالم وما ألحق به نحو ﴿**صَـٰلِحِينَ**﴾، ﴿**سِنِينَ**﴾ حالة الإدغام الكبير (ويدخل في ذلك الراجح وغير الراجح لرويس)، واتفق أيضًا **الزيات** و**الخليجي** على ترك هاء السكت ليعقوب في مشدد الياء نحو ﴿**عَلَيَّ**﴾، ﴿**لَدَيَّ**﴾، ﴿**إِلَيَّ**﴾ إذا قرأ بتوسط المنفصل.

الأدلة من تنقيح الزيات:

وَهَا السَّكْتِ فِي كَالْعَالَمِينَ الَّذِينَ إِنْ ﴿ت: ٥﴾ تَكُنْ مُدْغِمًا لِلْحَضْرَمِيِّ فَأَهْمِلا

وَهَا السَّكْتِ فِي كَالْمُفْلِحُونَ عَلَيَّ ثُمَّ ﴿ت: ٣٣﴾ ذِي نُدْبَةٍ تَخْتَصُّ بِالْقَصْرِ فَاعْقِلا

كَذَلِكَ بِالْإِظْهَارِ ..... ﴿ت: ٣٤﴾ .....

الدليل من الخليجي:

هَا السَّكْتِ فِي نَحْوِ عَلَيَّ دَعْ بِمَدْ ﴿خ: ٦٣﴾ وَفِي الْجَمِيعِ حَالَ الإِدْغَامِ تُرَدْ

اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن تحرير هاء السكت ليعقوب في جمع المذكر السالم والملحق به مع الغنة إطلاقي، وذلك لعدم تقييدهما، وقال **صاحب الفريدة**:

{ ﴿**الْعَالَمِينَ**﴾: خلف يعقوب في الوقف بهاء السكت، ولا تأتي في هذا النوع على المد وتحريرها مع الغنة هنا بالإطلاق } (٢/ ٥٩٨).

اتفق **الزيات** و**الخليجي** على منع الغنة لدوري أبي عمرو عند القراءة بإتمام الحركة من ﴿**بَارِيكُمْ**﴾ ونحوه، وكذلك تمتنع الغنة لأبي عمرو (من الروايتين) عند إخفاء حركة ﴿**بَارِيكُمْ**﴾ ونحوه عند توسط المنفصل.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَإِنْ تُتْمِمَنْ بَارِئْكُمُ أَوْ تَمُدَ مُخْـ ﴿ت: ١٢٦﴾ ـفِيًا عِنْدَ دُورِيٍّ فَغُنَّةٍ أَهْمِـــلا

الدليل من الخليجي:

وَغُنَّةَ اللَّامِ وَرَاءٍ امْنَعَا ... إلى قوله: **وَالْمُوفَى كَبَارِئِكُمْ وَمُخْفِيهِ بِمَدٍّ صُحِبَا ﴿خ: ٥٨ - ٦١﴾**.

اتفق **الزيات** و**الخليجي** على ترك هاء السكت لرويس إذا قرأ بإسقاط أولى الهمزتين المتفقتين من كلمتين نحو ﴿**هَٰٓؤُلَآءِ إِن**﴾ [البقرة: ٣١]، وأن إسقاطه أولى الهمزتين في المتفقتين مخصوص بتوسط المنفصل وإظهار الإدغام الكبير، أما تسهيل ثانيهما فهو عام مع القصر والتوسط.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَصِلْ لِرُوَيْسٍ مُدَّ ﴿عَمَّ﴾ فَقَطْ بـ ها ﴿ت: ١١٦﴾ بِحَذْفٍ كَتَحْقِيقٍ أَئِنَّكُمُ تَـــلا

الدليل من الخليجي:

هَا السَّكْتِ إلى قوله: **وَعَنْ رُوَيْسٍ مُنِعَتْ** ... ألى قوله: **مُسْقِطًا اولَى الْهَمْزَتَيْنِ وَيُخَصْ هَـذَا بِمَدٍّ مَعَ إِظْهَارٍ بِنَصْ ﴿خ: ٦٣ - ٦٥﴾**.

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على منع تقليل كلمة ﴿عَسَىٰ﴾ لدوري أبي عمرو في ثلاث أحوال، وهي: { مع القصر في المنفصل، ومع الغنة في اللام والراء، ومع فتح ﴿مَتَىٰ﴾ }.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَدَعْ غُنَّةً كَالْقَصْرِ إِنْ قُلِّلَتْ عَسَى ... إلى قوله: وَقَلِّلْ جَمِيعًا مَعْ بَلَى وَمَتَى وَزِدْ لِبَعْضٍ عَسَى

﴿ت: ١٦٠ - ١٦٢﴾.

الدليل من الخليجي:

وَعَنْهُ مَا تَقْلِيلَهُ ﴿عَسَىٰ﴾ أَتَى ﴿خ: ٧٥﴾ مَعْ قَصْرٍ أَوْ غُنَّةٍ أَوْ فَتْحِ ﴿مَتَىٰ﴾

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أنه لا يأتي الإدغام الكبير لرويس إلا على وجه الإشمام في باب "**أصدق**".

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ١٢٤﴾ **وإن تدغم الكبير** .....

..... **كأصدق أشممن** ﴿ت: ١٢٤﴾ .....

الدليل من الخليجي:

رُوَيْسُ إِنْ تَصْدِيَةً أَخْلَصَ لَمْ ﴿خ: ٢٠٦﴾ **يُدْغِمْ كَبِيرًا** .....

۞۞۞۞

أحكام للأزرق

اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن للأزرق في الراءين المنصوبتين المنونتين الموقوف على ثانيتهما نحو قوله تعالى ﴿يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦] **ثلاثة** أوجه (في حالة عدم وجود البدل): ترقيقهما، تفخيم الأول مع ترقيق الثاني، تفخيمهما، ويمتنع ترقيق الأول مع تفخيم الثاني، أما إذا وصلت فإن الراءات في الوصل وإن كثرت تكون كراء واحدة.

تحرير للأزرق من فريدة الدهر

﴿يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا﴾	﴿وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا﴾ وقفًا
ترقيق	ترقيق
تفخيم	ترقيق، تفخيم

الدليل من تنقيح الزيات:

وَرَقِّقْ ذَوَاتِ النَّصْبِ كُلًّا وَفَخِّمَنْ ﴿ت: ٧٨﴾ .....

..... وَغَيْرُهُ ﴿ت: ٧٩﴾ فَفِي الْوَقْفِ رَقِّقْهُ وَفَخِّمْهُ مُوصِلا

الدليل من الخليجي:

وَعِندَ مَدِّ بَدَلٍ سَوِّاهُمَـــــــا ﴿خ: ٨٥﴾ أَوْ فَخِّمَ الْأُولَى كَمَا إِنْ عُدِمَـا

اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن للأزرق تحرير ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ إذا تقدم وبعده بدل عادي كالآتي:

﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾	بدل عادي
قصر	الثلاثة
توسط	توسط
مد	مد

- واتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن للأزرق تحرير ﴿إِسْرَآءِيلَ﴾ إذا تأخر وقبله بدل عادي كالآتي:

بدل عادي	﴿إِسْرَآءِيلَ﴾
قصر	قصر
توسط	قصر، وتوسط
مد	قصر، ومد

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعْ قَصْرِ إِسْرَائِيلَ قَلِّلْ مُوَسِّطًا ﴿ت: ٥٠﴾ **سِوَاهُ وَإِنْ تَسْتَثْنِ ﴿آلآنَ﴾ أَهْمِلا**

تَوَسُّطَ إِسْرَائِيلَ وَافْتَحْ بِمَـــدِّهِ ﴿ت: ٥١﴾ **بِتَوْسِيطِ إِسْرَائِيلَ ﴿آلآنَ﴾ أَبْدِلا**

وقال **الزيات** في شرح **التنقيح**:

{ اختلفت الطرق عن الأزرق في ﴿إِسْرَايِيلَ﴾ و﴿آلآنَ﴾ و﴿عَادًا الْأُولَى﴾ فمنهم من جعلها كغيرها من الأبدال ومنهم من استثناها.

فعلى هذا إذا اجتمعت كلمة من الكلمات المذكورة مع بدل لم يستثن جاز **خمسة** أوجه:

ثلاثة التسوية، والقصر في المختلف فيه على التوسط والمد في غيره } (ص: ١٧).

الدليل من الخليجي:

وَحُكْـمُ إِسْرَائِيلَ مَعْ مُحَقَّـقِ ﴿خ: ٩٢﴾ **حُكْـــمُ الْمُغَيَّرِ مَعَ الْمُحَـقَّقِ**

اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن للأزرق عند اجتماع البدل مع ﴿شَيْءٍ﴾ يكون فيه الآتي:

البدل	﴿شَيْءٍ﴾
قصر	توسط
توسط	توسط
مد	توسط، مد

- وأما عند اجتماع البدل مع لين غير ﴿شَيْءٍ﴾ نحو قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ﴾ [النحل: ٦٠] فتحرير الأزرق عند **الزيات** و**الخليجي** كالآتي:

﴿بِٱلْآخِرَةِ﴾	﴿ٱلسَّوْءِ﴾
قصر	قصر، توسط وصلاً ووقفًا
توسط	قصر، توسط وصلاً ووقفًا
مد	الثلاثة وصلاً ووقفًا

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعْ قَصْرِ لِينٍ سَوِّ هَمْزًا مُثَلِّثًا ﴿ت: ٥٤﴾ بِتَوْسِيطِهِ ثَلِّثْ وَبِالْمَدِّ طَوِّلا

الدليل من الخليجي:

وَإِنْ تَمُدَّ اللِّينَ مُدَّ الْبَدَلا ﴿خ: ٩٧﴾ وَإِنْ تُوَسِّطْ فَالثَّلَاثُ تُتْلَى

وَزِدْ بِغَيْرِ ﴿شَيْءٍ﴾ الْقَصْرَ عَلَىٰ ﴿خ: ٩٨﴾ تَثْلِيثِكَ الْبَدَلْ تَكُنْ مُفَضَّلا

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن تحرير ﴿شَيْءٍ﴾ أو اللين المهموز مع ذات الياء للأزرق على الإطلاق (في حالة عدم وجود البدل)، وكذا ﴿شَيْءٍ﴾ مع الراء المضمومة (في حالة عدم وجود البدل) للأزرق على الإطلاق، وذلك لأن تقييدات **الزيات** و**الخليجي** كانت مع البدل فانتبه.

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على امتناع تفخيم الراء المنصوبة المنونة وقفًا (مثل ﴿تَقْدِيرًا﴾) على مد ﴿شَيْءٍ﴾، ويجوز الوجهان (أي: الترقيق والتفخيم) وصلًا.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَرَقِّقْ ذَوَاتِ النَّصْبِ ... إلى قوله: **وَدَعْ قَصْرِ لِينِهِ** ﴿ت: ٧٨ - ٨٠﴾.

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ قَصْرٍ سَوِّ مَنْصُوبَي رَا ﴿خ: ٨٢﴾ نُوِّنَتَا مَعْ وَقْفَةٍ بِالْأُخْرَىٰ

وَعِنْدَ تَوْسِيطٍ فَالْأُخْرَىٰ رَقِّقَا ﴿خ: ٨٣﴾ مَعَ وَجْهَيِ الْأُولَىٰ تَكُنْ مِمَّنْ رَقَا

كَذٰلِكَ إِنْ مَدَّ (شَيْ) ..... ﴿خ: ٨٤﴾ .....

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن للأزرق عند تقليل ذات الياء تغليظ اللامات التي بعد الطاء والظاء ففي قوله تعالى ﴿**بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ**﴾ [النحل: ٥٨] الفتح مع الترقيق والتغليظ، **ثم** التقليل مع التغليظ لا غير.

الدليل من تنقيح الزيات:

بِتَرْقِيقِ لامٍ بَعْدَ ظَا صِلْ وَبَسْمِلَنْ ﴿ت: ٩٧﴾ وَلِلْهَمْزِ مُدَّ افْتَحْ .....

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ تَقْلِيلٍ لِذِي الْيَـــاءِ رَوَى ﴿خ: ٩٩﴾ تَرْقِيقَ صَلْصَالٍ وَتَغْلِيظِ السِّوَى

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على منع القصر والتوسط في البدل مع ترقيق اللام بعد الظاء المعجمة، ففي قوله تعالى: ﴿**وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ**﴾ إلى ﴿**هُزُوًا**﴾ [البقرة: ٢٣١] أربعة أوجه، وهي: تغليظ اللام مع ثلاثة البدل، ثم الترقيق مع المد فقط.

الدليل من تنقيح الزيات:

بِتَرْقِيقِ لامٍ بَعْدَ ظَا صِلْ وَبَسْمِلَنْ ﴿ت: ٩٧﴾ وَلِلْهَمْزِ مُدَّ .....

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ١٠٦﴾ أَوْ انْ يُـرَقِّقَنْ لامًا بَعْدَ ظَـــا

وَبَعْدَهَا ذَرْ غَيْرَ مَـــدٍّ فَي الْبَدَلْ ﴿خ: ١٠٧﴾ .....

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن للأزرق في نحو ﴿**مُصَلًّى وَعَهِدْنَآ**﴾ [البقرة: ١٢٥]، ﴿**يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ**﴾ [الأعلى: ١٢] تغليظ اللام مع الفتح، وترقيقها مع التقليل، ولا يكون ذلك إلا وقفًا. هذا في غير رءوس الآي، أما فيها فلا يجوز سوى تقليلها مع ترقيق اللام، وأما ما ذكره صاحب "**التجريد**" من فتح رءوس الآي مطلقًا فهو انفراده لا يعول عليها، ولا يقرأ بها.

- ويجوز تغليظ لام ﴿**صَلَّىٰ**﴾ [القيامة: ٣١] مع فتحه رغم أنه رأس آية على مذهب **المنصوري** و**العبيدي**، وعملنا على التقليل فقط مع ترقيق اللام في جميع رءوس الآي دون تفرقة.

ولم يذكر **الزيات** لها دليلًا صريحًا في **التنقيح**، وذكرها **صاحب الفريدة** عند قوله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].

قال **صاحب الفريدة**: { الأزرق بالفتح والتغليظ **ثم** بالتقليل والترقيق } (٢/ ١٧٤).

الدليل من الخليجي:

وَأَزْرَقٌ نَحوَ ﴿مُصَلًّى﴾ مُطْلَقَا ﴿خ: ١٤١﴾ فَخِّمْ إِنْ يُفْتَحْ وَإِلَّا رَقِّقَا

اتفق **الزيات** و**الخليجي** على الوقف بالتدلي (أي: بالإشباع **ثم** بالتوسط **ثم** بالقصر) للأزرق على البدل الموقوف عليه مثل ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ [البقرة: ١٤] لأن سبب المد في الوقف أقوى من سبب المد في البدل.

قال المتولي (رَحِمَهُ اللهُ):

كَمُسْتَهْزِءُونَ امْدُدْهُ فَوَسِطْهُ فَاقْصُرَنّ لَدَى الْوَقْفَ إِنْ قَصَرْتَ فِي بَدَلٍ وَلا

تُقْصِرْهُ إِنْ وَسَّطَّ وَامْدُدْهَا مَعًا وَرَوْمُكَ مِثْلُ الْوَصْلِ فَادْرِ لِتَأْصُلا

الدليل من الخليجي[1]:

ثَلِّثْ كَمُسْتَهْزُونَ مَعْ قَصْرِ الْبَدَلْ وَإِنْ تُوَسِّطْ وَسِّطًا وَامْدُدْ تُجَلْ

وَإِنْ تُمِدَّ امْدُدْهُ لا غَيْرَ لَدَى وَقْفٍ لِوَرْشٍ سِتَّةٌ نِلْتَ الْأَمَلْ

اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن للأزرق ترقيق الراء المضمومة أو المنونة بالضم في الآتي:

أولًا: إن أبدل ثاني الهمزتين في نحو ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ أو ﴿هَآ أَنتُم﴾ أو ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾.

الأدلة من تنقيح الزيات:

وَفِي الرَّاءِ ذَاتِ الضَّمِّ رَقِّقْ وَفَخِّمَنْ ... إلى قوله: وَلا تَأْتِ بِالثَّانِي إِذَا كُنْتَ مُبْدِلا كَجَا أَمْرُنَا آلآنَ مَعْ أَرَأَيْتُمُ ءَأَنْتَ ﴿ت: ٦٨ - ٧٠﴾.

بِإِبْدَالِ هَا أَنْتُمْ كَذَاكَ بِـلا أَلِفْ ﴿ت: ٢٠٢﴾ فَرَقِّقْ لِذَاتِ الضَّمِّ .....

---

(١) كتب العلامة **الخليجي** البيتان في كتابه **حل المشكلات**، وذكرهما في **شرح المقرب**، ولم يكتبهما في المتن. انظر **شرح مقرب التحرير** (ص: ٩٦) تحقيق الشيخ/ **إيهاب فكري**.

الدليل من الخليجي:

وَلَمْ يُفَخِّمْ ضَمَّ رَا إِنْ أَبْـــدَلا ﴿خ: ١٠٢﴾ ثَانِيَ هَمْزٍ .....

ثانيًا: يمتنع تفخيم الراء المضمومة على توسط البدل عند **الزيات** و**الخليجي**، وأما إذا جاء قبل الراء المضمومة ياء وقبل الياء فتح مثل ﴿**خَيْرُ**﴾، ﴿**خَيْرٌ**﴾ أتى تفخيمها على توسط البدل عند **الزيات** من "**تلخيص ابن بلِّيمة**".

الأدلة من تنقيح الزيات:

وَفَخَّمَ ... إلى قوله: **مَعْ ذَاتِ ضَمَّةٍ تَلِي الْيَاءِ كَـ﴿خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ تَمَثَّلا ﴿ت: ٦٥، ٦٦﴾**.

..... ﴿ت: ٧٥﴾ وَإِنْ تَقْرَأَنْ تَفْخِيمَ ذِي الضَّمِّ مُسْجَلا

فَصِلْ قَلِّلِ امْدُدْ وَاسْكُتِ افْتَحْ بِقَصْرِهِ ﴿ت: ٧٦﴾ .....

الدليل من الخليجي:

وَلَمْ يُفَخِّمْ ضَمَّ رَا إِنْ أَبْـــدَلا ﴿خ: ١٠٢﴾ ثَانِيَ هَمْزٍ او يُوَسِّطْ بَـــــدَلا

ثالثًا: يمتنع تفخيم الراء المضمومة على توسط ومد اللين غير ﴿**شَيْءٍ**﴾ كـ﴿**هَيْئَةِ**﴾، ﴿**ٱسْتَيْـَٔسُواْ**﴾؛ ففي قوله تعالى: ﴿ **فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُواْ مِنْهُ خَلَصُواْ نَجِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ** ﴾ [يوسف: ٨٠] قصر ﴿**ٱسْتَيْـَٔسُواْ**﴾ مع الترقيق والتفخيم في ﴿**كَبِيرُهُمْ**﴾، ثم توسطه ومده مع الترقيق فقط.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي الرَّاءِ ذَاتِ الضَّمِّ رَقِّقْ وَفَخِّمَنْ ... إلى قوله: **وَلا تَأْتِ بِالثَّاني** ... إلى قوله: **وَعِنْدَ تَوَسُّطٍ وَمَدٍّ لَهُ فِي غَيْرِ ﴿شَيْءٍ﴾ فَأَهْمِلا ﴿ت: ٦٨ - ٧٣﴾**.

الدليل من الخليجي:

وَلَمْ يُفَخِّمْ ضَمَّ رَا إِنْ أَبْـــدَلا ﴿خ: ١٠٢﴾ ثَانِيَ هَمْزٍ او يُوَسِّطْ بَـــــدَلا

أَوْ مَدَّ أَوْ وَسَّطَ لِينًا غَيْرَ ﴿شَيْ﴾ ﴿خ: ١٠٣﴾ .....

رابعًا: يمتنع تفخيم الراء المضمومة إذا فخم الراء المنصوبة المنونة في مثل ﴿**شَاكِرًا**﴾، ﴿**خَبِيرًا**﴾؛ ففي قوله تعالى: ﴿**وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوْاْ تَتْبِيرًا**﴾ [الإسراء: ٧] على تفخيم المضمومة ترقيق المنصوبة فقط، وعلى ترقيق المضمومة ترقيق وتفخيم المنصوبة، ويمتنع أيضًا تفخيم الراء المضمومة في ﴿**تَزِرُ**﴾ على تفخيم راء ﴿**وِزْرَ**﴾ { لأن راء ﴿**وِزْرَ**﴾ تأخذ حكم الراء المنصوبة }.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَتَرْقِيقُ وَالْإِشْرَاقِ يَرْوِي مُفَخَّمٌ لِمَضْمُومَةٍ ... إلى قوله: **وَرَقِّقْ كَثِيرًا** ﴿ت: ٩١ - ٩٣﴾.

الدليل من الخليجي:

وَلَمْ يُفَخِّمْ ضَمَّ رَا إِنْ أَبْـــدَلا	﴿خ: ١٠٢﴾	**ثَانِيَ هَمْزٍ او يُوَسِّطْ بَـــــدَلا**
أَوْ مَدَّ أَوْ وَسَّطَ لِينًا غَيْرَ ﴿شَيْ﴾	﴿خ: ١٠٣﴾	**أَوْ إِنْ تُفَخِّمْ رَا كَـشَاكِرًا أُخَيّ**

خامسًا: يمتنع تفخيم الراء المضمومة إذا رقق راء ﴿**عِشْرُونَ**﴾ بسورة **الأنفال** ففي قوله تعالى ﴿**إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ**﴾ [الأنفال: ٦٥] ترقيقهما، وتفخيمهما، ثم تفخيم ﴿**عِشْرُونَ**﴾ مع ترقيق ﴿**صَٰبِرُونَ**﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي الرَّاءِ ذَاتِ الضَّمِّ رَقِّقْ وَفَخِّمَنْ	﴿ت: ٦٨﴾	**وَ(عِشْرُونَ) (كِبْرٌ) فَخِّمَنَّهُمَا كِلا**

الدليل من الخليجي:

وَلَمْ يُفَخِّمْ ضَمَّ رَا إِنْ ... إلى قوله: **أَوْ رُقِّقَتْ عِـشْرُونَ** ﴿خ: ١٠٢ - ١٠٤﴾.

سادسًا: يمتنع تفخيم الراء المضمومة عند فتح ذات الياء أو توسيط ﴿**شَيْءٍ**﴾ مع إشباع البدل.

الدليل من تنقيح الزيات:

.....	﴿ت: ٧٥﴾	**وَإِنْ تَقْرَأَنْ تَفْخِيمَ ذِي الضَّمِّ مُسْجَلا**
فَصِلْ قَلِّلِ امْدُدْ	﴿ت: ٧٦﴾	.....

الدليل من الخليجي: وَلَمْ يُفَخِّمْ ضَمَّ رَا إِنْ ... إلى قوله:

..... **ثُمَّ إِنْ فَتَحْ**	﴿خ: ١٠٤﴾	**ذَا الْيَاءِ أَوْ تَوْسِيطُهُ شَيْئًا وَضَحْ**
مَـعْ مَدِّهِ لِبَدَلٍ فِي ذَيـــــنِ	﴿خ: ١٠٥﴾	**يُمْنَـعُ** .....

مثال: ﴿وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٠﴾ [يونس: ١٠].

- ﴿وَءَاخِرُ﴾ البدل والراء.
- ﴿دَعْوَىٰهُمْ﴾ ذات الياء على وزن "فَعْلَى".

ففيه للأزرق عند **الزيات** و**الخليجي** على مد البدل ترقيق وتفخيم الراء، وعلى الترقيق الوجهان في ذات الياء، وعلى التفخيم التقليل فقط.

سابعًا: يمتنع تفخيم الراء المضمومة إذا غلظ اللام بعد الطاء المهملة؛ ففي قوله تعالى: ﴿وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُوا۟ وَٱصْبِرُوا۟ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْ﴾ [ص: ٦] يكون على تغليظ اللام ترقيق المضمومة فقط بثلاثة البدل، وعلى ترقيق اللام ترقيق المضمومة أيضًا بثلاثة البدل، ثم تفخيم المضمومة بقصر ومد في البدل، إلا أن **الزيات** منع مد البدل على ترقيق الراءين فالجملة عند **الزيات** سبعة وعند **الخليجي** ثمانية.

الدليل من تنقيح الزيات:

كَمَطْلَعِ إِنْ رَقَّقْتَ ..... ﴿ت: ٩٥﴾ ..... وَفَخِّمْ ذَاتَ ضَمٍّ مُطَوِّلا

الدليل من الخليجي: وَلَمْ يُفَخِّمْ ضَمَّ رَا إِنْ ... إلى قوله:

أَوْ بَعْدَ طَاءٍ كَانَ لامًا غَلَّظَا ﴿خ: ١٠٦﴾ .....

قاعدة عامة لكل القراء:

إذا ابتدأت بالمنقول الذي أوله همزة وصل فلك أن تبتدأ بأحد وجهين، إما بهمزة وصل نحو ﴿ٱلْأَرْضِ﴾، ﴿ٱلْإِسْمُ﴾ وهو الأَوْلَى اعتدادًا بالأصل، أو يبدأ باللام بدون همز فيقال ﴿لَارْضِ﴾، ﴿لِسْمُ﴾ اعتدادًا بالعارض؛ إلا أن الأزرق إذا ابتدأ بالهمزة فيما فيه بدل ثلث البدل، وإذا ابتدأ باللام فليس له إلا القصر اعتدادًا بالعارض لسكون الهمز بالنقل.

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ١٠٠﴾ وَإِنْ بَدَا بِاللَّامِ نَحْوِ ﴿الْأُولَى﴾

اقْصُرْ فَقَطْ وَإِنْ بِهَمْزٍ ابْتَدَا ﴿خ: ١٠١﴾ ثَلِّثْ لَهُ مَدَّ الْبَدَلْ مُعْتَمِدَا

وقال ابن الجزري في الطيبة:

وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ أَجَلْ ﴿ط: ٢٣٣﴾ .....

وقال ابن الجزري في النشر:

فنقول إذا نقلت حركة الهمزة إلى لام التعريف في نحو (**الْأَرْضِ، الْآخِرَةِ، الْآنَ، الْإِيمَانَ، الْأُولَى، الْأَبْرَارِ**)، وقصد الابتداء على مذهب الناقل... إلى أن قال: فإذا اعتددنا بالعارض حذفنا همزة الوصل وقلنا: (**لَرْضِ، لَاخِرَةِ، لِيمَانَ، لَانَ، لَبْرَارِ**) ليس إلا، وإن لم نعتد بالعارض واعتبرنا الأصل جعلنا همزة الوصل على حالها وقلنا: (**الَرْضِ، الَاخِرَةِ**) كما قلنا على تقدير أن حرف التعريف "ال"، وهذان الوجهان جائزان في كل ما ينقل إليه من لامات التعريف لكل من نقل (**النشر**: ١/ ١٦١).

ولم يذكر **الزيات** لها دليلًا اعتمادًا على ما ذكره **ابن الجزري** في **النشر** و**الطيبة**.

۞اتفق أغلب المحررين على التفريق بين البدل المحقق والبدل المغير، وجمهور الإقراء على التسوية للأزرق، وبه قرأنا ونقرئ – إن شاء الله تعالى-.

۞۞۞۞

أحكام لحمزة

۞لا يأتي توسط ﴿شَيْءٍ﴾ لحمزة عند **الزيات** و**الخليجي** إلا على سكت "ال" وحدها، أو "ال" مع المفصول.

- واتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن لحمزة حين توسيط ﴿شَيْءٍ﴾ يجب تقليل ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَشَيْئًا إِذَا وَسَّطتَ عَنْ حَمْزَةَ اسْكُتَنْ ﴿ت: ١٠٩﴾ بِأَلْ أَوْ مَعَ الْمَفْصُولِ تَوْرَاةَ قَلِّلا

الدليل من الخليجي:

وَإِنْ تُوَسِّطْ شَيْ لِحَمْزَةَ اشْتَرِطْ ﴿خ: ١٠٨﴾ سَكْتًا بِأَلْ أَوْ مَعَ مَفْصُولٍ فَقَطْ

وَلا تُمِلْ ﴿تَوْرَاةَ﴾ عَنْهُ حِينَ ذَا ﴿خ: ١٠٩﴾ .....

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن لحمزة إمالة ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ مع سكت المد فلا تقليل فيها حينئذ.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَلا تُضْجِعِ التَّوْرَاةَ مَعْ سَكْتِ أَلْ وَشَيْ ﴿ت: ١٩٤﴾ وَلا تَسْكُتَنْ فِي حَرْفِ مَدٍّ مُقَلِّلا

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ سَكْتِ الْمَدِّ تَوْرَىٰةَ أَمِلْ ﴿خ: ١١٢﴾ فَقَطْ .....

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن لخلف منع إمالة تاء التأنيث على ترك السكت في الجميع.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعْ مَدِّ شَيْءٍ ثُمَّ مَعْ سَكْتِهِ وَأَلْ ﴿ت: ٤٠﴾ لِحَمْزَةَ هَا التَّأْنِيثِ لَسْتَ مُمَيِّلا

وَمَعْ وَجْهِ تَرْكِ السَّكْتِ عَنْ خَلَفٍ فَدَعْ ﴿ت: ٤١﴾ .....

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ١١٢﴾ ..... وَهَا التَّأْنِيثِ عَنْهُ لا تُمِلْ

مَعَ سَكْتِ مَدِّهِ إِذَا وَسَّطَ لا ﴿خ: ١١٣﴾ كَخَلَفٍ إِنْ حَقَّقَ مَا قَدْ فُصِّلا

اتفق الزيات والخليجي على أن لحمزة التحقيق ومنع التغيير على سكت المد المتصل في المنفصل عن مد في نحو: ﴿فِيٓ أَنفُسِكُمْ﴾، ﴿إِلَّآ إِبْلِيسَ﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمُنْفَصِلٌ عَنْ مَدٍّ أَوْ عَنْ مُحَرَّكِ ﴿ت: ١٠٢﴾ لَدَى سَكْتِ مَدِّ الْوَصْلِ لَيْسَ مُسَهَّلا

الدليل من الخليجي:

وَمَعَ سَكْتِ الْمُتَّصِلْ إِذَا جَرَىٰ ﴿خ: ١٢٤﴾ قُبَيْلَهُ الْمَدُّ امْنَعَا تَغَيُّرَا

اتفق الزيات والخليجي على أن لحمزة لا يجوز له السكت على الموصول كـ﴿قُرْءَانُ﴾، ولا على المتصل كـ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ حالة الوقف بل الواجب فيهما عنده في هذه الحالة التسهيل فقط بما تقتضيه القواعد.

ولم يذكر الزيات لها دليلًا لأنها من القواعد المعروفة، والتي لا تحتاج إلى أدلة.

الدليل من الخليجي:

وَلَمْ يَكُنْ يَسْكُتُ فِي وَقْفٍ عَلَىٰ ﴿خ: ١٢٥﴾ مَوْصُولٍ أَوْ مُتَّصِلٍ بَلْ سَهَّلا

اتفق الزيات والخليجي على أن السكت لحمزة في الوقف على ما فيه هاء التنبيه وياء النداء نحو ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾، ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يُرَدُّ ويُمْنَع فيهما لاتصالهما رسمًا، فليس في مثل ذلك وقفًا إلا التحقيق مع الإشباع أو التسهيل مع الإشباع والقصر.

ولم يذكر الزيات لها دليلًا اعتمادًا على ما ذكره ابن الجزري في النشر.

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ١١٧﴾ وَبَعْدَ هَا وَيَا النِّدَا السَّكْتُ يُرَدّ

قال **ابن الجزري** في **النشر**:

{ والمتوسط بغيره من المتحرك الساكن ما قبله لا يخلو ذلك الساكن من أن يكون متصلًا به رسمًا أو منفصلًا عنه، فالمتصل يكون ألفًا وغير ألف، فالألف تكون في موضعين: **ياء النداء، وهاء التنبيه** نحو: (**يَا آدَمُ، يَا أُولِي، يَا أَيُّهَا**) كيف وقع و(**هَا أَنتُم، هَـٰؤُلَاءِ**) وغير الألف في موضع واحد وهو لام التعريف حيث وقع نحو (**الْأَرْضِ، الْآخِرَةِ، الْأُولَىٰ، الْإِنسَانِ، الْإِحْسَانِ**) فإنها تسهل مع الألف بين بين، ومع لام التعريف بالنقل }(**النشر**: ١/ ١٦٧).

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على منع الوقف بالتغيير لحمزة في **الهمز** المنفصل عن **محرك** نحو ﴿**الَّذِينَ آمَنُوا**﴾، ﴿**وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**﴾، ﴿**وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا**﴾ على **توسط** ﴿**شَيْءٍ**﴾ (سواء سكت "**ال**" وحدها، أو "**ال**" مع المفصول)، وعلى **سكت** «**ال**» و﴿**شَيْءٍ**﴾ فقط (مع وجود مرتبة المفصول).

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمُنْفَصِلٌ عَنْ مَدٍّ أَوْ عَنْ مُحَرَّكِ	﴿ت: ١٠٢﴾	**لَدَى سَكْتِ مَدِّ الْوَصْلِ لَيْسَ مُسَهَّلا**
كَمَعْ مَدِّ شَيْءٍ ثُمَّ مَعْ سَكْتِهِ وَأَلْ	﴿ت: ١٠٣﴾	.....

الدليل من الخليجي:

وَإِنْ بِشَيْ وَسَّطَ أَوْ سَكَتْ فَقَطْ	﴿خ: ١٩٦﴾	**حَمْزَةُ تَسْهِيلُهُ ﴿إِحْسَانًا﴾ سَقَطْ**

۞۞۞۞

فرش الحروف

اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن وجه تقليل ﴿بَـلَىٰ﴾، ﴿مَـتَىٰ﴾ حيث وردا لأبي عمرو من الروايتين كما في **النشر** بخلاف ما في **الطيبة** من ذكر الخلاف فيهما للدوري وحده.

الدليل من فتح الكريم للمتولي:

﴿بَلَىٰ﴾ و﴿مَتَىٰ﴾ لِلْمَازِنِيِّ فَقَلِّلَنْ ﴿٢١٤﴾ فَفِي النَّشْرِ لِلسُّوسِيِّ .....

قال الخليجي:

إِنْ تَخْتَلِسْ أَرْنِي وَقَلَّلْتَ (بَلَىٰ) ﴿خ: ١٤٤﴾ اهْمِزْ وَلَا تَغُنَّ عِنْدَ ابْنِ الْعَـلا

وقال الخليجي أيضًا:

وَفِي (مَتَىٰ) قَلِّلْ بِهَمْزٍ وَاخْتَلِسْ ﴿خ: ٢٨٨﴾ لِابْنِ الْعَلا .....

اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن للأزرق عدم تفخيم الراء المضمومة على تفخيم راء ﴿حِذْرَكُمْ﴾ [النساء: ٧١، ١٠٢].

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي الرَّاءِ ذَاتِ الضَّمِّ رَقِّقْ وَفَخِّمَنْ ... إلى قوله: وَلا تَأْتِ بِالثَّانِي ... ثم إلى قوله: وَمَعْ تَفْخِيمِهَا ... ثم إلى قوله: مَعْ حِذْرَكُمْ ﴿ت: ٦٨ - ٧٢﴾.

الدليل من الخليجي:

..... وَأَزْرَقٌ يَرَى ﴿خ: ١٦٦﴾ حِذْرَكُمُ بِالْكَافِ مَعْ خَيْرًا جَرَىٰ

فِي حُكْمِ رَاءَاتٍ وَلكِنْ مَعْ بَدَلْ ﴿خ: ١٦٧﴾ سِتَّهَا لَا شَيْءَ مِنْهَا قَدْ حُظِـلْ

۞۞۞۞

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أنه لا يأتي لرويس التحقيق بدون إدخال في ﴿**أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ**﴾ [الأنعام: ١٩] إلا على توسط المنفصل، وأما التسهيل بدون إدخال فيأتي لرويس على القصر والتوسط.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَصِلْ لِرُوَيْسٍ مُدَّ ﴿عَمَّ﴾ فَقَطْ بـ ها ﴿ت: ١١٦﴾ بِحَذْفٍ كَتَحْقِيقٍ أَئِنَّكُمُ تَـــلا

الدليل من الخليجي:

رُوَيْسُ إِنْ حَقَّقَ (آئِنْ) مَا قَصَرْ ﴿خ: ١٩١﴾ .....

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن الإمالة للسوسي في المواضع الآتية ليست من طريق **الطيبة**، وهي:

- الإمالة في الراء في لفظ ﴿**رَأَى**﴾ فيما بعده محرك، والراء والهمزة فيما بعده ساكن.
- والإمالة في الياء من فاتحة سورة **مريم**.
- والإمالة في الهمزة من ﴿**وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ**﴾ [الإسراء: ٨٣، فصلت: ٥١].

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٢٣٧﴾ ..... وَاحْظُلا

إِمَالَةَ رَاءٍ فِي الَّذِي مَعْ مُحَـــرَّكٍ ﴿ت: ٢٣٨﴾ وَحَرْفَيْ سِوَاهُ يَا بِكَافٍ نَأَىٰ كِلا

وقال محمد إبراهيم سالم في تنقيحه:

....

إِمَالَةَ رَاءٍ فِي الَّذِي مَعْ مُحَـــرَّكٍ وَحَرْفَيْ سِوَاهُ يَا بِكَافٍ نَأَىٰ كِلا

قال **ابن الجزري** في **النشر**: { وأمال أبو عمرو الهمزة فقط في المواضع السبعة، وانفرد **أبو القاسم الشاطبي** بإمالة الراء أيضًا عن السوسي بخلاف عنه فخالف فيه سائر الناس من طرق كتابه، ولا أعلم هذا الوجه روى عن السوسي من طريق **الشاطبية** و**التيسير** بل ولا من طرق كتابنا أيضًا، نعم رواه عن السوسي **صاحب التجريد** من طريق أبي بكر القرشي عن السوسي، وليس ذلك في طرقنا } (**النشر**: ١/ ٢٠٧).

وقال **ابن الجزري** في **النشر**: { وأما (نَـأَىٰ) وهو في **سبحان** و**فصلت** فوافق على إمالته في **سبحان** فقط أبو بكر ... إلى أن قال: وأجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لا نعلم بينهم في ذلك خلافًا } (**النشر**: ١/ ٢٠٦).

وقال **العبيدي** في **التحارير المنتخبة**: { **وأما الدوري**: فأمال (الهاء) وفتح (الياء) مع الثلاثة في (عين)، وأمال (الياء) أيضًا مع الثلاثة في (عين)، وإمالة (الياء) للسوسي ليست من طريق الشاطبية ولا الطيبة }. بتصريف بسيط.

ولم يذكر **الخليجي** لها دليلًا اعتمادًا على ما ذكره **ابن الجزري** و**العبيدي**.

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على عدم الامتناعات للأزرق بين راء ﴿**ٱفْتِرَآءً**﴾ مع راء ﴿**حِجْرٌ**﴾ في قوله تعالى: ﴿**وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَٰمٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَٰمٌ لَّا يَذْكُرُونَ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا ٱفْتِرَآءً عَلَيْهِ**﴾ [الأنعام: ١٣٨].

ولم يذكر **الزيات** لها دليلًا، وقال **صاحب الفريدة**:

{ وليس في ﴿**ٱفْتِرَآءً**﴾ مع الراء المضمومة امتناعات، وإنما الامتناعات مع الراء المنصوبة انظر **التنقيح** والكتب في الجزء الأول من **فريدة الدهر** } (٢/ ٦٦٣).

الدليل من الخليجي:

وَفِي افْتِرَاءً أَطْلِقًا مَعْ ذَاتِ ضَمّ ﴿خ: ١٩٩﴾ .....

۞في قوله تعالى: ﴿**وَإِن يَكُن مِّنكُمْ فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ**﴾ [الأنعام: ١٣٩] اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن لهشام الوقف بالتحقيق في الهمز المتطرف على قراءة ﴿**يَكُن**﴾ بالتذكير.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٢٤٢﴾ .... **وَيَكُنْ إِنْ ذُكِّرَتْ لا تُسَهِّلا**

الدليل من الخليجي:

وَلِهِشَامٍ ﴿إِن يَكُن﴾ قَدْ ذُكِّرَا ﴿خ: ١٩٥﴾ **يَهْمِزُ فِي الْوَقْفِ وَبِالْمَدِّ قَرَا**

۞في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾﴾ [الأنعام: ١٦٢] اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن وجوه الأزرق إطلاقية بين اليائي وياء الإضافة (وذلك لعدم تقييدهما)، فالإسكان عليه الفتح والتقليل، والفتح عليه الفتح والتقليل.

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على منع السين في ﴿بَسْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩] على فتح ﴿وَزَادَكُمْ﴾ لابن ذكوان، ويمتنع فتح ﴿وَزَادَكُمْ﴾ على الطول للنقاش.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَيَبْصُطُ كَالأَعْرَافِ ﴿ت: ١٦٤﴾ ... إلى قوله:

وَزَادَ بِفَتْحٍ قَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَخْـــرَمٍ ﴿ت: ١٦٧﴾ وَبِالْخُلْفِ نَقَّاشٌ وَمُطَّوِّعِي احْظُلا

لِمَدٍّ وَسَكْتٍ غُنَّ بَسْمِـلَ لأَوَّلٍ ﴿ت: ١٦٨﴾ لِمُطَّوِّعِي الْإِضْجَاعَ وَالْغُنَّ أَهْمِلا

وَبِالصَّادِ ..... ﴿ت: ١٦٩﴾ .....

الدليل من الخليجي:

وَلِابْنِ ذَكْوَانَ {مُسَيْطِرُونَ} مَعْ ﴿خ: ٣٠﴾ {مُسَيْطِرٍ} إِنْ مَدَّ فَالسِّينَ مَنَـعْ

كَـ{بَسْطَةٍ} وَسِينَهُ اتْرُكْهُ كَـــذَا ﴿خ: ٣١﴾ بِفَتْحِ {زَادَ} وَهْوَ بِالْمَدِّ انْبِـــذَا

۞كلمة ﴿أَرَىٰكَهُمْ﴾ [الأنفال: ٤٣] هي الكلمة الوحيدة التي قرأها الأزرق بوجهين في الرائي، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على عدم الامتناعات بينها وبين راء ﴿كَثِيرًا﴾ في قوله ﴿وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا﴾ [الأنفال: ٤٣] (وذلك لعدم تقييدهما)، فالفتح عليه الترقيق والتفخيم، والتقليل عليه الترقيق والتفخيم كذلك.

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على منع إسكان ياء الإضافة لهشام على القصر في ﴿أَرْهَطِيٓ أَعَزُّ﴾ [هود: ٩٢].

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَدَّ أَرَهْطِي إِنْ يُسَكِّنْ هِشَامُهُمْ ﴿ت: ٢٧٨﴾ .....

الدليل من الخليجي:

وَعَنْ هِشَامٍ رَهْطِيَ افْتَحْ إِنْ قَصَرْ ﴿خ: ٢٢٧﴾ .....

اتفق **الزيات** و**الخليجي** على حذف وإثبات الياء التي بعد الهمزة لهشام على التوسط في ﴿**أَفْئِيدَةً**﴾ [إبراهيم: ٣٧]، وأما على القصر فليس لهشام إلا إثبات الياء.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَدَّ أَرَهْطِي إِنْ يُسَكِّنْ هِشَامُهُمْ ﴿ت: ٢٧٨﴾ كَأَنْ دُونَ يَاءٍ فَاجْعَلَ افْئِدَةً تَلا

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ٢٢٩﴾ ..... وَعَنْ هِشَامٍ الْمَدَّ الْتَزَمْ

مَعْ قَصْرِ ﴿أَفْئِدَةْ﴾ ..... ﴿خ: ٢٣٠﴾ .....

قوله تعالى: ﴿**جَآءَ ءَالَ**﴾ [الحجر: ٦١، القمر: ٤١] للأزرق وقنبل تسهيل الثانية وإبدالها ألفًا، ولقنبل وجه ثالث (وهو: إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والتوسط)، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن للأزرق في ﴿**جَآءَ ءَالَ**﴾ [الحجر: ٦١، القمر: ٤١] ثلاثة البدل في وجه التسهيل، وله الإشباع والقصر حالة الإبدال فهي خمسة، واتفق أيضًا **الزيات** و**الخليجي** على أن لقنبل الإسقاط مع القصر والتوسط، والتسهيل مع القصر فقط، والإبدال مع التوسط والقصر.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَبِالْخُلْفِ سَهِّلْ جَاءَ آلَ لِمُبْدِلٍ ﴿ت: ٢٩٧﴾ وَمُدَّ أَوِ اقْصُرْ لِلَّذِي فِيهِ أَبْدَلا

الدليل من الخليجي:

..... وَ(جَاءَ ءَالَ) مَنْ ﴿خ: ٢٣٠﴾ أَبْدَلَهَا وَجْهَانِ مُدَّ وَاقْصُرَنْ

وَأَزْرَقٌ إِذْ مَا يُثَلِّثْ بَدَلا ﴿خ: ٢٣١﴾ .....

اتفق **الزيات** و**الخليجي** على امتناع هاء السكت لرويس في ﴿**فِيهِنَّ**﴾ [الإسراء: ٤٤] على قراءة ﴿**يُسَبِّحُ**﴾ [الإسراء: ٤٤] بالتذكير.

الدليل من مختصر قواعد التحرير:

يُسَبِّحُ بِالتَّذْكِيرِ ... إلى قوله: وَهَا كَعَلَيَّ احْذِفْ كَهُنَّ ﴿٣٨٠، ٣٨١﴾.

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ٢٣٥﴾ وَإِنْ رُوَيْسٌ فِي ﴿يُسَبِّحْ﴾ ذَكَّرَا

أَعْدَمَ هَا السَّكْتِ ..... ﴿خ: ٢٣٦﴾ .....

اتفق الزيات والخليجي على أنه يمتنع للأزرق تفخيم راء ﴿ظَٰهِرًا﴾ على تفخيم راء ﴿مِرَآءً﴾ في قوله تعالى: ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا﴾ [الكهف: ٢٢] لأن راء ﴿مِرَآءً﴾ مع راء ﴿ظَٰهِرًا﴾ تأخذ حكم الراء المضمومة مع المنصوبة.

الدليل من فتح الكريم للمتولي:

وَرَقِّقْ مِرَاءً ظَاهِرًا أَوْ فَوَاحِدًا ﴿١٤٢﴾ .....

الدليل من الخليجي:

وَفِي ﴿مِرَآءً ظَٰهِرًا﴾ إِجْعَلْهُمَا ﴿خ: ٢٣٩﴾ كَذَاتِ ضَمٍّ مَعَ نَصْبٍ انْتَمَىٰ

اتفق الزيات والخليجي على امتناع السكت والطول لابن ذكوان على قراءته بحذف الياء في ﴿تَسْـَٔلْنِي﴾ [الكهف: ٧٠].

الدليل من تنقيح الزيات:

..... وَمَعْ حَذْفِ يَاءِ تَسْـ ﴿ت: ٣٠٩﴾ ـأَلَنِّي فَلا تَسْكُتْ كَذَا لا تُطَوِّلا

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ٢٣٧﴾ ..... وَ{تَسْأَلْنِي} اتَّضَحْ

حَذْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ لِيَائِهِ إِذَا ﴿خ: ٢٣٨﴾ وَسَّطَ إِنْ كَانَ لَسَكْتٍ نَبَذَا

اتفق الزيات والخليجي على امتناع فتح ﴿ٱلْعُلَىٰ﴾ [طه: ٧٥] للسوسي مع إبدال الهمز حال تسكينه هاء ﴿يَأْتِهِۦ﴾ [طه: ٧٥].

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٣١٩﴾ ..... وَيَأْتِهْ عِنْدَ سُوسِيِّهِمْ عَلَى

سُكُونٍ فَقَلِّلْ مُطْلَقًا ..... ﴿ت: ٣٢٠﴾ .....

الدليل من الخليجي:

وَرَأْسَ؛ آيٍ: قَلِّـــلًا وَأَبْـدِلا ﴿خ: ٢٤٩﴾ لِلسُّوسِ ﴿يَأْتِهْ﴾ مُسْكِنًا .....

اتفق الزيات والخليجي على عدم الامتناعات للأزرق بين البدل و﴿طَالَ﴾ من قوله تعالى ﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ﴾ [الأنبياء: ٤٤]، وكذا ﴿فَطَالَ﴾ من ﴿وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ﴾ [الحديد: ١٦].

ولم يذكر الزيات لها دليلًا مع البدل فالأوجه عنده إطلاقيه بين ﴿فِصَـالًا﴾، ﴿يَصَّـالَحَا﴾، ﴿طَالَ﴾، ﴿أَفَطَالَ﴾، ﴿فَطَالَ﴾ مع البدل.

الدليل من الخليجي:

خَصَّ العلامة الخليجي ﴿فِصَـالًا﴾ بمنع التفخيم عند القصر في البدل، ولم يمنع شيئًا في ﴿يَصَّالَحَا﴾، ﴿طَالَ﴾، ﴿أَفَطَالَ﴾، ﴿فَطَالَ﴾، فقال الخليجي:

وَعِنْـــدَ قَصْرِ بَدَلٍ الازْرَقُ مَـا ﴿خ: ٨٠﴾ قَلَّلَ ذَا الْيَا مَـا ﴿فِصَالًا﴾ فَخَّمَا

لرويس في ﴿نَشَـآءُ إِلَىٰٓ﴾ [الحج: ٥] التسهيل، والإبدال واوًا مكسورة، واتفق الزيات والخليجي على منع الإدغام لرويس في ﴿ٱلْأَرْحَامِ مَا﴾ [الحج: ٥] على وجه الإبدال واوًا.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ١٢٤﴾ وَإِنْ تُدْغِمِ الْكَبِيرَ .....

﴿نَشَآءُ إِلَىٰٓ﴾[1] سَهِّلْ ..... ﴿ت: ١٢٥﴾ .....

الدليل من الخليجي:

..... وَمَا تَلا ﴿خ: ٢٥١﴾ رُوَيْسُ مُدْغِمًا نَشَـاءُ[2] مَعْ إِلَىٰ

بِوَاوٍ اصْلًا بَـلْ بِتَسْهِيلٍ عُرِفْ ﴿خ: ٢٥٢﴾ .....

(١) كتبت في التنقيح ﴿يَشَاءُ إلى﴾ بالياء، وأثبتها بالنون لكي توافق اللفظ القرآني.

(٢) كتبت في المقرب ﴿يَشَاءُ﴾ بالياء، وأثبتها بالنون لكي توافق اللفظ القرآني.

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أنه لا يأتي للأزرق في قوله تعالى: ﴿**وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ**﴾ [النور: ١١] تفخيم ﴿**كِبْرَهُۥ**﴾ إلا على فتح ﴿**تَوَلَّىٰ**﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

بِتَفْخِيمِ عِبْرَهْ كِبْرَهُ افْتَحْ ..... ﴿ت: ٨٩﴾ .....

الدليل من الخليجي:

وَخَصِّصًا تَفْخِيمَ ﴿كِبْرَهُۥ﴾ عَلَىٰ ﴿خ: ٢٥٧﴾ فَتْحٍ .....

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن لابن ذكوان في قوله تعالى: ﴿**وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا۟ ٱلْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا۟ بِهَآ إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾**﴾ [الأحزاب: ١٤] سبعة أوجه، وهي:

الأول و**الثاني**: فتح راء ﴿**أَقْطَارِهَا**﴾ ومد همزة ﴿**لَأَتَوْهَا**﴾ مع التوسط والإشباع في المنفصل.

الثالث و**الرابع**: إمالة راء ﴿**أَقْطَارِهَا**﴾ وقصر همزة ﴿**لَأَتَوْهَا**﴾ ومدها لكن مع التوسط فقط.

وهذه **الأربعة** على عدم السكت، وأما هو فعليه **ثلاثة**: منها وجهان على عدم الإمالة، وهما: توسط المنفصل ومده ولا يكونان إلا مع مد الهمزة، و**الثالث**: الإمالة مع قصر الهمزة ولا يكون إلا مع التوسط.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٣٥٦﴾ ..... أَتَوْهَا تَوَصَّلا

بِقَصْرٍ لِـــرَمْلِيٍّ وَمُطَوِّعِيِّهِـــمْ ﴿ت: ٣٥٧﴾ بِخُلْفٍ وَمَعْهُ السَّكْتُ كَالْفَتْحِ أُهْمِلا

الدليل من الخليجي:

..... وَابْنُ ذَكْوَانَ قَصَرْ ﴿خ: ٢٧٣﴾ ﴿أَتَوْهَا﴾ مَعْ سَكْتٍ وَمَيْلٍ ....

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن لقالون في ﴿**لِلنَّبِيِّءِ إِنْ**﴾ [الأحزاب: ٥٠]، ﴿**ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ**﴾ [الأحزاب: ٥٣] الياء المشددة بدون همز وصلًا فإذا وقف فبالهمز.

الدليل من فتح الكريم للمتولي:

وَقَالُونُ حَالَ الْوَصْلِ فِى لِلنَّبِيِّ مَعْ ﴿٥٨٠﴾ بُيُوتِ النَّبِيِّ الْيَاءَ شَدِّدَ مُبْدِلا

الدليل من الخليجي:

وَاهْمِـزْ لِقَــالُونَ ﴿ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ﴾ ﴿خ: ٢٧٧﴾ وَ﴿إِنْ﴾ بِوَقْفِــهِ وَأَبْدِلْ وَصْلا

۞اتفق الزيات والخليجي على أنه يمتنع لهشام الباء في ﴿كَبِيرًا﴾ على قصر المنفصل في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾﴾ [الأحزاب: ٦٨].

الدليل من تنقيح الزيات:

كَثِيرًا عَنِ الدَّاجُونِ بِالبَاءِ وَارِدٌ ﴿ت: ٣٥٩﴾ .....

الدليل من الخليجي:

..... كَثِيرًا ثَاهْ بَا ﴿ط: ٨٦٠﴾ لِي الْخُلْفُ نَلْ .....

۞اتفق الزيات والخليجي على أن لقالون في ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩] ثلاثة أوجه كلها على فتح الياء، وهي: الإسكان والاختلاس للفتحة والفتح في الخاء وتشديد الصاد بدون امتناعات مع صلة الميم اعتمادًا على ما ذكره ابن الجزري في الطيبة، قال ابن الجزري:

..... وَيَا ﴿ط: ٨٧٥﴾ يَخَصِّمُو اكْسِرْ خُلْفَ صَافِي الْخَا لِيَا

خُلْفٌ رَوَى نَلْ مِنْ ظُبًى وَاخْتُلِسَا ﴿ط: ٨٧٦﴾ بِالْخُلْفِ حُطْ بَدْرًا وَسَكِّنْ بُخِسَا

بِالْخُلْفِ فِي نَبْتٍ وَخَفِّفُوا فِنَــا ﴿ط: ٨٧٧﴾ .....

۞اتفق الزيات والخليجي على أن لهشام على قصر المنفصل فتح ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ [ص: ٢٣].

الدليل من تنقيح الزيات:

سُكُونَ وَلِي بِالْمَدِّ خَصَّ هِشَامُهُمْ ﴿ت: ٣٧٩﴾ .....

الدليل من الخليجي:

(لِي نَعْجَةٌ) افْتَحْ إِنْ هِشَامٌ قَصَرَا ﴿خ: ٢٩٦﴾ وَافْتَحْ وَسَــكِّنًا بِتَوْسِطٍ يُــرَىٰ

۞۞۞۞

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على منع الإدغام لرويس في ﴿**وَجَعَلَ لِلَّهِ**﴾ [الزمر: ٨] على قراءة ﴿**لِّيُضِلَّ**﴾ [الزمر: ٨] بضم الياء.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعْ وَجْهِ ضَمِّ الْيَاءِ فِي لِيَضِلَّ عَنْ ﴿ت: ٣٨٣﴾ فَأَثْبِتْ وَفِي الْمُخْتَصِّ أَظْهِرْ كَأَنْزَلا

الدليل من الخليجي:

وَضَمَّ يَا يَضِلَّ ..... ﴿خ: ٣٠٠﴾ رُوَيْسُ إِنْ يُظْهِرْ .....

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على تفصيل طرق ابن ذكوان في ﴿**تَأْمُرُوٓنِّيٓ**﴾ [الزمر: ٦٤] كالآتي:

روى الرملي عن الصوري ﴿**تَأْمُرُوٓنِّيٓ**﴾ بنون واحدة في أحد الوجهين، وعليه يمتنع السكت، وروى المطوعي والأخفش بنونين، وهو الوجه الثاني للرملي.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَبِالْخُلْفِ لِلرَّمْلِيِّ قُلْ تَأْمُرُونَنِـي ﴿ت: ٣٨٦﴾ بِنُونٍ وَوَجْهَ السَّكْتِ كُنْ عَنْهُ مُهْمِلا

الدليل من الخليجي:

وَنُونُ ﴿تَأْمُرُوٓنِّيٓ﴾ ..... ﴿خ: ٣٠١﴾ خُصَّا بِتَوْسِيطٍ بِلَا سَكْتٍ نُمِي

لَدَىٰ ابْنِ ذَكْوَانَ ..... ﴿خ: ٣٠٢﴾ .....

۞لابن ذكوان في ياء ﴿**مَا لِيٓ أَدْعُوكُمْ**﴾ [غافر: ٤١] الفتح والإسكان، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على تفصيل طرق ابن ذكوان كالآتي: الصوري بالفتح والأخفش بالإسكان، ويختص لابن ذكوان فتح ياء ﴿**مَا لِيٓ أَدْعُوكُمْ**﴾ بعدم السكت مع التوسط وإمالة ﴿**ٱلنَّارِ**﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَالِيَ لِلصُّورِيِّ بِالْخُلْفِ فَتْحُهُ ﴿ت: ٣٩٦﴾ وَمَعْهُ فَلا تَسْكُتْ وَفِي النَّارِ مَيِّلا

الدليل من الخليجي:

لَدَىٰ ابْنِ ذَكْوَانَ وَعَنْهُ ﴿مَالِيَـا﴾ ﴿خ: ٣٠٢﴾ افْتَحْ إِذَا ذَا الرَّا أَمَالَ قَارِيَـــا

مُوَسِّطًا بِدُونِ سَكْتٍ ..... ﴿خ: ٣٠٣﴾ .....

۞في قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ۝٢٥﴾ [الشورى: ٢٥] اتفق **الزيات** و**الخليجي** على امتناع الخطاب في ﴿تَفْعَلُونَ﴾ لرويس على الإدغام.

الأدلة من تنقيح الزيات:

أولًا: خص العلامة **الزيات** لرويس الخطاب في ﴿تَفْعَلُونَ﴾ بوجه المد، فقال في **التنقيح**:

وَصِلْ لِرُوَيْسٍ مُدَّ ... إلى قوله: **كَذَا إِنْ تُخَاطِبْ يَفْعَلُونَ** ﴿ت: ١١٦ - ١١٩﴾.

ثانيًا: منع العلامة **الزيات** لرويس الإدغام العام على التوسط، فقال في **التنقيح**:

وَلا مَدَّ مَعْ لِادْغَامِ إِلَّا لِرَوْحِهِمْ ﴿ت: ٣٢﴾ **نَعَمْ مَا بِهِ خَصُّوا رُوَيْسًا فَأَسْجِلا**

الدليل من الخليجي:

..... **وَخَاطَبْ ﴿يَفْعَلُو﴾** ﴿خ: ٣٠٠﴾ **رُوَيْسٌ إِنْ يُظْهِرْ** .....

۞في قوله تعالى: ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ﴾ [الشورى: ٥١] اتفق **الزيات** و**الخليجي** على تخصيص للنقاش وجه النصب في ﴿يُرْسِلَ﴾ بوجه المد.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَبِالْخُلْفِ لِلصُّورِي وَنَقَّاشٍ اِقْرَأَنْ ﴿ت: ٤٠٥﴾ **بِالِاسْكَانِ فِى يُوحِي وَرَفْعِكَ يُرْسِلا**

وَمَعْهُ لِنَقَّاشٍ فَوَسِّطْ ..... ﴿ت: ٤٠٦﴾ .....

الدليل من الخليجي:

..... **وَعَنْ أَخِيهِ نَصْـ** ﴿خ: ٣٠٦﴾ **بُ (يُرْسِلَا يُوحِيَ) بِالْمَدِّ يُخَصّ**

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن فتح ياء ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ﴾ [الزخرف: ٦٨] مخصوص عند رويس بمد المنفصل وعدم هاء السكت.

الأدلة من تنقيح الزيات:

أولًا: خص العلامة **الزيات** لرويس فتح ياء ﴿يَٰعِبَادِ لَا﴾ بوجه المد، فقال في **التنقيح**:

وَصِلْ لِرُوَيْسٍ مُدَّ ... إلى قوله: **أَوْ تُفْتَحْ لَهُ يَا عِبَادِ لا** ﴿ت: ١١٦ - ١١٨﴾.

ثانيًا: منع العلامة **الزيات** ليعقوب هاء السكت في جمع المذكر السالم وما ألحق به على التوسط، فقال في **التنقيح**:

وَهَا السَّكْتِ فِى كَالْمُفْلِحُونَ ... ﴿ت: ٣٣﴾ ..... تَخْتَصُّ بِالْقَصْرِ فَاعْقِلا

الدليل من الخليجي:

رُوَيْسُ إِنْ يَفْتَحْ ﴿عِبَادِ لَا﴾ مَنَعْ ﴿خ: ٣٠٨﴾ قَصْرًا وَمَا هَا السَّكْتِ حِينَئِذْ تَقَعْ

اتفق **الزيات** و**الخليجي** على امتناع الإبدال في ﴿**هُزْوَا**﴾ لخلاد على السكت في المفصول مع توسط ﴿**شَيْـًٔا**﴾ في قوله تعالى: ﴿**وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَـٰتِنَا شَيْـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًا**﴾ [الجاثية: ٩].

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعْ سَكْتِ مَفْصُولٍ وَشَيْءٌ مُوَسَّطٌ فَحَقِّقْ لِخَلَّادٍ ... إلى قوله: بَابَ هُزْوًا لَهُ انْقُلا ﴿ت: ١١٠ - ١١٢﴾.

الدليل من الخليجي:

وَوَاوُ هُزْوًا مُنِعَتْ مَعْ مَدِّ شَيْ ﴿خ: ٣٠٩﴾ وَسَكْتِ مَفْصُولٍ لِخَلَّادٍ أُخَيّ

في قوله تعالى: ﴿**أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ** ﴿٣٧﴾﴾ [الطور: ٣٧] اتفق **الزيات** و**الخليجي** على امتناع الصاد لخلاد مع السكت.

الدليل من تنقيح الزيات:

مُصَيْطِرٍ الْمُصَيْطِرُونَ تَقَبَّلا ... إلى قوله: وَمَا صَادُ خَلَّادٍ مَعَ السَّكْتِ أُعْمِلا ﴿ت: ١١٠ - ١١٢﴾.

ولم يقيد **الخليجي** شيئًا، ومنع الإمام **المنصوري**، والعلامة **العبيدي** الصاد لخلاد مع السكت، وعملنا عليه (انظر تحريرات **المنصوري** ص ٣٠٩، تحريرات **العبيدي** ص ٢٠٦).

۞۞۞۞

۞في قوله تعالى: ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾ [الحديد: ١٦] اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن رويسًا يَخُصُّ تخفيف زاي ﴿وَمَا نَزَلَ﴾ بتوسط المنفصل مع ترك هاء السكت.

الأدلة من تنقيح الزيات:

أولًا: خص العلامة **الزيات** لرويس تخفيف زاي ﴿وَمَا نَزَلَ﴾ بوجه المد، فقال في **التنقيح**:

وَصِلْ لِرُوَيْسٍ مُدَّ ... إلى قوله: ثُمَّ نَزَّلا إِذَا كُنْتَ بِالتَخْفِيفِ فِي الزَّايِ آخِذًا ﴿ت: ١١٦ - ١٢٠﴾.

ثانيًا: منع العلامة **الزيات** ليعقوب هاء السكت في جمع المذكر السالم وما ألحق به على التوسط، فقال في **التنقيح**:

وَهَا السَّكْتِ فى كَالْمُفْلِحُونَ ... ﴿ت: ٣٣﴾ **..... تَخْتَصُّ بِالْقَصْرِ فَاعْقِلا**

الدليل من الخليجي:

وَعَنْ رُوَيْسٍ خُصَّ تَخْفِيفُ نَزَلْ ﴿خ: ٣١٩﴾ **بِالْمَدِّ مَعْ تَرْكٍ لِهَا السَّكْتِ وَصَلْ**

۞في قوله تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا ۝٥﴾ [التحريم: ٥].

اتفق صاحب **الفريدة**[1] و**الخليجي** على أن تحرير الأزرق في هذه الآية كالآتي:

﴿عَسَىٰ﴾	﴿طَلَّقَكُنَّ﴾	﴿خَيْرًا﴾
فتح	تغليظ	الوجهان
فتح	ترقيق	الوجهان
تقليل	تغليظ	الوجهان
تقليل	ترقيق	ترقيق فقط

قال **الخليجي**: ومقتضى القواعد منع ترقيق اللام على التقليل فلا تقاس لام ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ على غيرها من اللامات، بالله التوفيق.

---

(١) انظر فريدة الدهر (٤/ ٦١٩).

الدليل من الخليجي:

وَرَاعَى فِي ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ إِنْ بَـدَا ﴿خ: ٣٢٢﴾ بِـذَاتِ ضَمٍّ الَّازْرَقُ الْقَوَاعِدَا

وَفِي سِوَىٰ ذَا جَـوِّزِ التَّرْقِيقَ فِي ﴿خ: ٣٢٣﴾ لامَ وَ﴿خَيْرًا﴾ عِنْدَ تَقْلِيلٍ يَـفِي

۞في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك: ٥] الإدغام لأبي عمرو وهشام وابن ذكوان بخلفه والأصحاب، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن النقاش ليس له إلا الإظهار، فلا يأتي إدغام على الطول إلا لحمزة.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَقَدْ أَدْغَمَ الصُّورِيُّ ثُمَّ ابْنُ أَخْرَمٍ ﴿ت: ٤٢٨﴾ بِخُلْفِهِمَا .....

الدليل من الخليجي:

وَلِابْنِ ذَكْوَانَ بِفَتْحٍ مَعَ مَـــدّ ﴿خ: ٣٢٤﴾ أَوْ مَيْلِهِ بِالسَّكْتِ مَا أَدْغَمَ قَـدْ

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن في ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ للأصبهاني الإظهار لا غير.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... لِنُونَ اظْهِرًا كَالاصْـ ﴿ت: ٤٢٩﴾ ـــبَهَانِي .....

الدليل من الخليجي:

وَالْأَصْبَهَانِي ..... ﴿خ: ٢٩٣﴾ كَذَا لَهُ إِظْهَارُ ﴿ن﴾ عُـــــرِفَا

ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** تحريرات في ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾، وفي **الطيبة** الخلاف لورش من الطريقين، قال **ابن الجزري**:

..... وَيس رَوَى ﴿ط: ٢٧٠﴾ ظَعْنٌ لِوًا، وَالْخُلْفُ مِزْ نَلْ إِذْ هَوَى

كَنُونَ لَا قَالُونَ ..... ﴿ط: ٢٧١﴾ .....

وعملنا على ما في **الطيبة** من إثبات الخلاف لورش من الطريقين.

۞۞۞۞

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن ﴿**هَآؤُمُ**﴾ [الحاقة: ١٩] كلمة واحدة، وهي **اسم فعل** بمعنى "**خذوا**".

ولم يذكر **الزيات** لها دليلًا لأنها من القواعد المعروفة، والتي لا تحتاج إلى أدلة.

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ٣٢٩﴾ **وَالْكُلُّ عَدَّ ﴿هَآؤُمُ﴾ مُتَّصِلا**

۞في قوله تعالى: ﴿**وَمَا تَشَآءُونَ**﴾ [الإنسان: ٣٠] ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بخلفه بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب، وهو الوجه الثاني لابن عامر، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن الحلواني روى ﴿**تَشَآءُونَ**﴾ بالخطاب وجهًا واحدًا على القصر، وبالوجهين على التوسط كالداجوني، ومنع **الخليجي** الخطاب للنقاش على مد المنفصل، وأجازه **الزيات**، ولا خلاف بين **الزيات** و**الخليجي** في ﴿**سَلَٰسِلَاْ**﴾ [الإنسان: ٤] لمراعات أحكام الوصل فقط أثناء الجمع.

الدليل من تنقيح الزيات (والكلام معطوف على الحلواني):

..... ﴿ت: ٤٤١﴾ **تَشَاءُونَ فِيهِ الْغَيْبُ مَعْ قَصْرِهِ تَلا**

الدليل من الخليجي:

..... هِشَامْ ﴿خ: ٣٣٧﴾ **خَاطِبْ يَشَاءُونَ عَلَىٰ قَصْرٍ يُرَامْ**

لَهُ ..... **ثُمَّ عَنْ** ﴿خ: ٣٣٨﴾ **أَخِيهِ إِنْ مَدَّ فَغَيِّبْ وَامْدُدَنْ**

۞۞۞۞

۞في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ٣١﴾ [المطففين: ٣١] اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أنه يتعين لهشام مد ﴿**فَكِهِينَ**﴾ (أي: قراءتها بالألف بعد الفاء) على قصر المنفصل، أما على مَدِّهِ فله في ﴿**فَكِهِينَ**﴾ حذف الألف وإثباتها، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على أنه يتعين لابن ذكوان مد ﴿**فَكِهِينَ**﴾ على إشباع المنفصل.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَرَمْلِيُّهُمْ بِالْقَصْرِ فِى فَاكِهِينَ وَابْـ ﴿ت: ٤٥٦﴾ ـنُ الاَخْرَمِ وَالدَّاجُونِ خُلْفُهُمَا انْجَلَى

الدليل من الخليجي (والكلام معطوف لهشام على القصر):

..... وَمُـدَّ ﴿فَكِهِينَ﴾ ثُمَّ عَنْ ﴿خ: ٣٣٨﴾ أَخِيهِ إِنْ مَدَّ فَغَيِّبْ وَامْـــدُدَنْ

۞اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن جميع القراء ليس لهم بين سورتي **الناس** و**الفاتحة** إلا البسملة.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَعَنْ كُلِّهِمْ ..... ﴿ت: ٢٦٠﴾ .... وَبَيْنَ النَّاسِ وَالْحَمْدُ بَسْمِلا

الدليل من الخليجي:

وَالْوَصْلُ ثُمَّ السَّكْتُ ..... ﴿خ: ٢٢﴾ .....

وَاتْرُكْهُمَا عِنْدَ اقْتِرَانِ النَّاسِ بِالْـ ﴿خ: ٢٣﴾ حَمْدُ .....

۞۞۞۞

ثالثًا

الفرق بين تحريرات الزيات وكتاب فريدة الدهر

١- منع **الزيات** توسط مد التعظيم على ترك الغنة لأبي جعفر بأكمله، ومنع **صاحب الفريدة** توسط مد التعظيم على ترك الغنة لابن جماز وحده.

- ومنع **صاحب الفريدة** توسط مد التعظيم على ترك الغنة للبزي، ومنع أيضًا **صاحب الفريدة** توسط مد التعظيم على وجه الغنة لابن وردان.

- وأما قنبل ويعقوب فيجوز لهما المد للتعظيم على وجه الغنة عند **صاحب الفريدة**، وعند **الزيات** لابن كثير بأكمله ويعقوب يجوز لهما المد للتعظيم على وجه الغنة.

- ومنع **صاحب الفريدة** لقالون والأصبهاني والحلواني مد التعظيم نهائيًا، ومنع **الزيات** مد التعظيم على ترك الغنة لقالون والأصبهاني والحلواني، وعلى تقليل ﴿**ٱلتَّوْرَىٰةَ**﴾ لقالون.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَدًّا لِتَعْظِيمٍ لِبَصْرِيِّهِمْ فَـــدَعْ ﴿ت: ٢٧﴾ بِوَصْلٍ كَذَا مَعْ سَكْتِ يَعْقُوبَ وَاحْظُلا

لِهَا سَكْتِهِ مَعْهُ كَذَاكَ رُوَيْسُهُـــمْ ﴿ت: ٢٨﴾ عَلَى وَجْهِ إِدْغَامٍ كَدُورِيِّهُـــمْ عَلَى

الِاظْهَارِ فِي كَاغْفِرْ لَنَا وَكَذَا اتْرُكَنْ ﴿ت: ٢٩﴾ لِقَالُونَ إِنْ تَورَاةَ كَانَ مُقَـــــلِّلا

وَلا مَدَّ لِلتَّعْظِيمِ مَعْ تَـرْكِ غُنَّـــةٍ ﴿ت: ٣٠﴾ سِوَى ابْنِ كَثِيرٍ مَعْهُ يَعْقُوبُ حَصَّلا

٢- منع **الزيات** للأزرق ترقيق باب ﴿**ذِكْـرًا**﴾[1] على توسط البدل مع الفتح في ذوات الياء، ومنع أيضًا للأزرق تفخيم باب ﴿**ذِكْرًا**﴾ على قصر البدل مع التقليل في ذوات الياء.

الدليل من تنقيح الزيات:

كَزِكْرًا مَعَ التَّوْسِطِ وَالْفَتْحِ فَخِّمَنْ ﴿ت: ٨٣﴾ وَبِالْقَصْرِ وَالتَّقْلِيلِ تَفْخِيمَهُ احْظُلا

(١) باب ﴿**ذِكْرًا**﴾ هو: الراء المنونة التي قبلها كسرة، وفصل بين الكسرة والراء فاصل، مثل (سترًا، وزرًا، حجرًا، صهرًا).

أما عند **صاحب الفريدة** فالأوجه إطلاقية، قال صاحب **الفريدة**: { وتحرير البدل مع ﴿ذِكْرًا﴾ إطلاقيًا } (٢/ ٢٤٧).

۞۞۞۞

٣- منع **الزيات** لدوري أبي عمرو فتح **"فعلى"** مطلقًا على تقليل ﴿بَلَىٰ﴾، وأجازه **الخليجي** على التوسط، ووافقه **محمد إبراهيم سالم** في كتابه **فريدة الدهر** (٤/ ٣٨٤).

الدليل من تنقيح الزيات:

بَلَى إِنْ تُقَلِّلْ أَخْفِ أَظْهِرْ وَغُنَّةً ﴿ت: ١٧٩﴾ فَدَعْ لا تُمِلْ دُنْيَا وَفُعْلَي فَقَلِّلا

الدليل من الخليجي:

وَفَتْحَ (فُعْلَىٰ) ذَرْ مُقَلِّلًا ﴿بَلَىٰ﴾ ﴿خ: ٧٩﴾ إِنْ يَكُ دُورِيٌّ بِقَصْرٍ قَدْ تَـــلا

۞۞۞۞

٤- اتفق **الزيات** و**الخليجي** على منع الغنة لحفص عند قصر المنفصل، وأجازها **محمد إبراهيم سالم** فقط في كتابه **فريدة الدهر** (٢/ ١٩).

الدليل من تنقيح الزيات:

وَدَعْ غُنَّ حَفْصٍ قَاصِرًا ..... ﴿ت: ٣١﴾ .....

الدليل من الخليجي:

وَغُنَّةَ اللَّامِ وَرَاءٍ امْنَعَا ... إلى قوله: بِعَكْسِ حَفْصٍ مَثْلَ سَكْتِهْ ﴿خ: ٥٨ - ٦٠﴾.

۞۞۞۞

٥- منع **صاحب الفريدة** ليعقوب وجه الاختلاس في الإدغام الكبير، وأما عند **الخليجي** فيأتي الاختلاس في الإدغام الكبير ليعقوب على القصر والتوسط لعدم تقييده في **المقرب**.

- واتفق **الزيات** و**الخليجي** على مجيء الاختلاس في الإدغام الكبير لأبي عمرو على القصر.

ولم يذكر **الزيات** و**الخليجي** لها دليلًا، وقال **صاحب الفريدة**: { ولا نعمل ليعقوب بالإخفاء لعدم النص } (٢/ ١٧٥).

۞۞۞۞

٦- زاد **الأزميري** و**الخليجي** للحلواني عن هشام إظهار تاء التأنيث عند السين على قصر المنفصل في نحو ﴿**وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا**﴾ [التوبة: ١٢٤]، وزاد **صاحب الفريدة** للداجوني إمالة (**زاد**) على إظهار تاء التأنيث عند السين على توسط المنفصل.

الدليل من الخليجي (والكلام معطوف على إمالة زاد):

كَمَيْلِهِ عِنْدَ هِشَامٍ إِنْ قَصَرْ ﴿خ: ٣٢﴾ أَوْ عَنْهُ تَا التَّأْنِيثِ مَعْ سِينٍ ظَهَرْ

الدليل من تنقيح محمد إبراهيم سالم:

وَفى هدمت خلف الطريقين مرسل وحلوان بالإظهار فى سجز تلا

بخلف على مد ....

مثال: ﴿**وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا**﴾ [التوبة: ١٢٤]

أولًا: لهشام عند **صاحب الفريدة** على قصر المنفصل الإدغام فقط مع فتح ﴿**زَادَتْـهُ**﴾، وعلى التوسط الإظهار والإدغام وعلى كل منهما فتح وإمالة ﴿**زَادَتْهُ**﴾، وإليك بيان ذلك:

المد المنفصل	﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾	﴿زَادَتْهُ﴾
قصر	الإدغام فقط	فتح
توسط	إظهار	فتح، إمالة
توسط	إدغام	فتح، إمالة

ثانيًا: لهشام عند **الأزميري** و**الخليجي** على قصر المنفصل الإظهار والإدغام مع فتح ﴿**زَادَتْهُ**﴾، وعلى التوسط الإظهار مع فتح ﴿**زَادَتْهُ**﴾ فقط، والإدغام مع الفتح والإمالة، وإليك بيان ذلك:

المد المنفصل	﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾	﴿زَادَتْهُ﴾
قصر	إظهار، إدغام	فتح
توسط	إظهار	فتح فقط
توسط	إدغام	فتح، إمالة

٧- منع **صاحب الفريدة** ليعقوب الإدغام الكبير في قوله تعالى ﴿**فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ**﴾ [البقرة: ٢٨٤]، وأجازه **الزيات** و**الخليجي** لعدم تقييدهما.

قال **محمد إبراهيم سالم** في **الفريدة**: { ولاحظ أن عدم إدغام يعقوب في ﴿**فَيَغْفِرُ**﴾، ﴿**وَيُعَذِّبُ**﴾ صحيح ولا يجوز الإدغام } (٢/ ٣٥٩).

۞۞۞۞

٨- روى رويس ﴿**أَندَادًا لِّيُضِلُّواْ**﴾ [إبراهيم: ٣٠] بفتح وضم الياء وعلى كل منهما وجهي الغنة، ومنع **صاحب الفريدة** لرويس الغنة على ضم الياء، ولم يمنع **الزيات** و**الخليجي** شيئًا لعدم تقييدهما.

قال **صاحب الفريدة**: { ولاحظ أن وجه الضم هو من غاية أبي العلاء طريق أبي الطيب عن التمار وليس فيها الغنة وفيها توسط المنفصل } (٣/ ١٨٣).

۞۞۞۞

٩- للأصبهاني في ﴿**طه** ۝١﴾ فتح الحرفين، وزاد **الضباع** في تحريراته للأصبهاني وجه فتح الطاء وتقليل الهاء زيادة على وجه فتح الطاء والهاء، وتبعه **صاحب الفريدة** على ذلك، ولم يقيد **الزيات** و**الخليجي** شيئًا فيكون لهما فتح الحرفين فقط.

قال **صاحب الفريدة**: {وللاصبهاني الفتح وله التقليل أيضًا}(٣/ ٤٠٣).

۞۞۞۞۞۞۞۞۞

رابعًا:

الفرق بين تحريرات الخليجي والعبيدي والمنصوري

بعد المقارنة بين كتاب **شرح مقرب التحرير** للعلامة/ **محمد بن عبد الرحمن الخليجي**، وكتاب **التحارير المنتخبة** للعلامة **إبراهيم بن بدوي العبيدي** وكتاب **تحرير الطرق والروايات** للعلامة/ **علي بن سليمان المنصوري**؛ تأكد لنا أن تحريراتهم كتحريرات رجل واحد، والخلاف بينهم يسير جدًا، ويتلخص في الآتي:

١- للأزرق عند **الخليجي** و**العبيدي** إذا اجتمع لام بعد طاء مهملة مع البدل مع لام بعد ظاء معجمة نحو قوله تعالى: ﴿**وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ**﴾ إلى ﴿**هُزُوًا**﴾ [البقرة: ٢٣١] الوجوه الأتية:

﴿طَلَّقْتُمُ﴾	﴿ظَلَمَ﴾	البدل
تغليظ	تغليظ	ثلاثة البدل
تغليظ	ترقيق	طول فقط
ترقيق	تغليظ	ثلاثة البدل
(ترقيق	ترقيق	طول فقط) منعه **الزيات** وأجازه **الخليجي** و**العبيدي**.
(ترقيق	ترقيق	توسط) حكاه **المنصوري** رواية.

فالمجموع عند **الخليجي** و**العبيدي** ثمانية أوجه، وعند **المنصوري** تسعة أوجه، وعند **الزيات** سبعة لأن **الزيات** منع ترقيقهما مطلقًا.

وعملنا على **الخليجي** و**العبيدي** مع التنبيه على زيادة **المنصوري**.

٢- قال **الخليجي** في **المقرب**:

ففي: ﴿**قَالُوٓا۟ ءَأَنتَ**﴾ [الأنبياء: ٦٢] التحقيق بلا إدخال وبه، والتسهيل به فقط؛ تأتي على قصر المنفصل ومده (شرح مقرب التحرير ص ١١٣).

وقال العلامة **العبيدي** في كتابه { **التحارير المنتخبة** } صـ ٤٩ طبعة **دار الصحابة**:

قوله تعالى: ﴿**ءَأَنذَرْتَهُمْ**﴾ [البقرة: ٦]:

لهشام ثلاثة أوجه: التسهيل وتركه كلاهما مع الإدخال من طريق الحلواني، والتحقيق مع القصر طريق الداجوني (انتهى عبيدي)، وكذلك لهشام عند **المنصوري** و**الزيات**.

وعملنا على **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات** لموافقتِهم **للنشر** (١/ ٣٦٤).

٣- قال العلامة **العبيدي** في كتابه { **التحارير المنتخبة** } صـ ٧٢ طبعة **دار الصحابة**:

قوله تعالى: ﴿**وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ**﴾ [البقرة: ٦٧] الآية لأبي عمرو أربعة وعشرون وجهًا يمتنع منها وجهان: الإتمام مع الهمز على قصر المنفصل، وكذا الإبدال على التقليل على القصر أيضًا، انتهى تأمل.

ولم يمنع **المنصوري** و**الخليجي** و**الزيات** شيئًا فالأوجه عندهم إطلاقية، وعملنا على الإطلاق.

٤- أجاز الإمام **المنصوري** لخلف عن حمزة إمالة تاء التأنيث على ترك السكت في المفصول، وتبعه على ذلك العلامة **العبيدي** فقال في كتابه { **التحارير المنتخبة** } صـ ٩١، ٩٢:

قوله تعالى: ﴿**لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ**﴾ إلى ﴿**فَرِيضَةً**﴾ [البقرة: ٢٣٦].

وقفًا لحمزة (تسعة)[1] وجوه: **الأول** إلى **السادس**: عدم السكت مع قصر ﴿**لَّا**﴾ والفتح، **ثم** تأتي بالإمالة، **ثم** بالسكت في ﴿**عَلَيْكُمْ**﴾ فقط مع الفتح، **ثم** الإمالة، **ثم** السكت فيهما مع الفتح، **ثم** الإمالة.

السابع (إلى **التاسع**)[2]: توسط ﴿**لَّا**﴾ مع السكت في المنفصل فقط مع الفتح، **ثم** تأتي بالإمالة، **ثم** تأتي بالسكت على حرف المد والفتح. (أ **هـ منصوري**).

ومنع العلامة **الطباخ** لخلف عن حمزة إمالة تاء التأنيث على ترك السكت في المفصول، وتبعه على ذلك جميع المحررين من بعده كـ**المتولي** و**الخليجي** و**الزيات**، وغيرهم.

وعملنا على منع إمالة تاء التأنيث لخلف عن حمزة على ترك السكت في المفصول كـ**الطباخ** ومن تبعه.

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) كالسابق

٥- حكم الوقف على المنفصل عن محرك نحو ﴿ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ على سكت المد المتصل:

منع الإمام **المنصوري** الوقف بالتغيير وأوجب التحقيق في المنفصل عن محرك على سكت المد المتصل، وتبعه على ذلك **العبيدي** و**المتولي** و**الزيات**، وغيرهم.

قال الإمام **المنصوري** في كتابه **تحرير الطرق والرويات** صـ ١٣٠ طبعة أولاد الشيخ:

قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣].

ليس في هذا بعد السكت على حرف المد المتصل لحمزة إلا التحقيق.

ومنع العلامة **الخليجي** الوقف بالتحقيق وأوجب التغيير في المنفصل عن محرك على سكت المد المتصل، قال **الخليجي**:

وَغَيِّرًا عَنْ حَمْزَةٍ مَا يَنْفَصِلْ ﴿خ: ١٢٣﴾ بَعْدَ تَحَرُّكٍ بِسَكْتِ الْمُتَّصِلْ

وعملنا على الوجهين (التحقيق والتسهيل) على سكت المد المتصل.

٦- **الإدغام الكبير ليعقوب في الميم مع الباء:**

منع العلامة **الخليجي** الإدغام الكبير ليعقوب في الميم مع الباء، وأجازه **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات**، وعملنا على إجازة الإدغام الكبير ليعقوب في الميم مع الباء كـ**المنصوري** ومن معه.

٧- منع **الخليجي** لحمزة من الروايتين السكت مع الإمالة وقفًا في نحو ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾، ومنع لخلاد السكت مع الفتح، قال العلامة **الخليجي**:

وَنَحْوَ ﴿الْأَبْرَارِ﴾ امْنَعًا مَيْلًا عَلَىٰ ﴿خ: ١١٩﴾ سَكْتٍ بِهَا وَفَتْحَ خَلَّادَ احْظُلَا

وأجاز **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات** السكت مع الإمالة وقفًا للراويين، قال **العبيدي**:

قوله تعالى: ﴿وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ﴾ [١٩٣] لحمزة التقليل مع النقل والسكت، والإمالة مع النقل والسكت، ولخلاد الفتح مع النقل، وعملنا على **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات**.

٨- **حكم الوقف على الراء المنصوبة المنونة نحو ﴿خَبِيرًا﴾:**

منع **الخليجي** للأزرق تفخيم الراء المنصوبة المنونة في نحو ﴿خَبِيرًا﴾ على توسط البدل حالة الوقف أما عند قصر ومد البدل فيجوز الوجهان، فإن وصلت فعمم الترقيق والتفخيم فيها مع ثلاثة

البدل، ومنع **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات** تفخيم الراء المنصوبة المنونة وقفًا على توسط البدل مع تقليل ذات الياء فقط، وعملنا على **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات**.

٩- في قوله تعالى: ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ﴾ [الأنعام: ١٣٩]

منع **الطباخ** و**الخليجي** و**الزيات** تسهيل الهمز المتطرف لهشام على قراءة ﴿يَكُن﴾ بالتذكير، ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** شيئًا، وعملنا على ما منعه **الطباخ** ومن تبعه، مع التنبيه على عدم تقيد **المنصوري** و**العبيدي**، قال **الخليجي**:

وَلِهِشَامٍ ﴿إِن يَكُن﴾ قَدْ ذُكِّرَا ﴿خ: ١٩٥﴾ يَهْمِزُ فِي الْوَقْفِ وَبِالْمَدِّ قَرَا

١٠- منع **المنصوري** و**العبيدي** لخلاد الوقف بإمالة تاء التأنيث في ﴿بَسْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩] على قراءته بالسين مع سكت المد المنفصل فقط(١)، وأجازه **الخليجي**، وأقرأنا به.

كما منع **الخليجي** لخلاد الوقف بإمالة تاء التأنيث في ﴿بَسْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩] على قراءته بالسين مع السكت العام، وأجازه **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات**، وأقرأنا به.

١١- في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٤٣] منع **المنصوري** و**العبيدي** لأبي عمرو إدغام ﴿قَالَ رَبِّ﴾ على تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾ حالة اختلاس ﴿أَرِنِيٓ﴾، ولم يقيد **الخليجي** و**الزيات** شيئًا فالأوجه عندهما إطلاقية، وعملنا على الإطلاق.

١٢- أثبت **الخليجي** الخلاف في ﴿وَلِيِّيَ ٱللَّهُ﴾ لأبي عمرو بأكمله، فقال:

لِابْنِ الْعَلَا خُلْفُ ﴿وَلِيِّي﴾ رُوِيَا ﴿خ: ٢٠٥﴾ وَالْوَقْفُ عِنْدَ الْحَذْفِ مُطْلَقًا بِيَا

ولم يتكلم **المنصوري** و**العبيدي** عن هذا الموضع فهو عندهما كما أقره **ابن الجزري** في **الطيبة** من إثبات الخلاف للسوسي وحده، وكذلك أثبت **الزيات** في **التنقيح** الخلاف للسوسي وحده، وعملنا على إثبات الخلاف للسوسي وحده كما أقره **ابن الجزري** و**الزيات**.

۞۞۞۞

(١) ومنع **الزيات** لخلاد وجه السين في ﴿بَصْطَةً﴾ نهائيًا إذا قرأ بسكت المد المنفصل دون المتصل، **قال الزيات في التنقيح** (والكلام معطوف على ﴿بَصْطَةً﴾):

وَمَنْ يَرُمِ سَكْتَ الْمَدِّ ذِي الْفَصْلِ وَحْدَهُ ﴿ت: ١٦٦﴾ لِخَلَّادِهِمْ فَالصَّادُ لا غَيْرَ أَوْصَلا

١٣- منع **الخليجي** لأبي جعفر التسهيل مع القصر في ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [يونس: ٩٠] على مد التعظيم.

وَإِنْ أَبُو جَعْفَرَ تَعْظِيمًا يَمُـدّْ ﴿خ: ٢٢٥﴾ أَرْبَعًا الْأَذْنَ بِـ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ رُدّْ

ولم يمنع **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات** شيئًا فيأتي عندهم التسهيل مع التوسط والقصر على مد التعظيم، وعملنا على **المنصوري** ومن مَعَهُ مع التنبيه على ما منعه **الخليجي**.

١٤- منع **الزيات** و**الخليجي** إسكان ياء الإضافة لهشام على القصر في ﴿أَرَهْطِىٓ أَعَزُّ﴾ [هود: ٩٢]، ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** شيئًا، وعملنا على ما منعه **الزيات** و**الخليجي**.

١٥- منع **الخليجي** إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ على تقليل ﴿بَلَىٰ﴾ في قوله تعالى: ﴿بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾﴾ [النحل: ٣٨]، فقال:

وَامْنَعْ لَهُ إِمَالَةَ ﴿النَّاسِ﴾ عَلَى ﴿خ: ٧٣﴾ تَقْلِيلِهِ ﴿بَلَىٰ﴾ فَبِالْفَتْحِ تَـــلَا

والرد عليه: أن إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ على تقليل ﴿بَلَىٰ﴾ تأتي من كتاب **الهادي**، ولم يمنعها **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات**.

١٦- في قوله تعالى: ﴿أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ﴾ [النحل: ٧٥]

يأتي للأزرق عند **العبيدي** على تفخيم راء ﴿يَقْدِرُ﴾ وجهان: توسط ﴿شَىْءٍ﴾ مع فتح ﴿مَوْلَىٰهُ﴾، وطول ﴿شَىْءٍ﴾ مع تقليل ﴿مَوْلَىٰهُ﴾ (**التحارير المنتخبة** "ص: ١٤٨")

ومنع **الزيات** فتح ﴿مَوْلَىٰهُ﴾ على تفخيم الراء المضمومة مع مد ﴿شَىْءٍ﴾، ولم يمنع **المنصوري** و**الخليجي** شيئًا فالأوجه عندهما إطلاقية لعدم وجود البدل، وعملنا على الإطلاق.

١٧- اتفق **الزيات** و**الخليجي** على عدم الامتناعات للأزرق بين البدل و﴿طَالَ﴾ من قوله تعالى ﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ﴾ [الأنبياء: ٤٤]، وكذا ﴿فَطَالَ﴾ من ﴿وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ﴾ [الحديد: ١٦].

وقد منع الإمام **المنصوري**، وتبعه العلامة **العبيدي** تفخيم ﴿طَالَ﴾، ﴿فَطَالَ﴾ على قصر البدل، والرد عليهما: أن تفخيم ﴿طَالَ﴾، ﴿فَطَالَ﴾ يأتي على قصر البدل على أنه من **الشاطبية**.

۞۞۞۞

١٨- لرويس في ﴿نَشَآءُ إِلَىٰٓ﴾ [الحج: ٥] التسهيل، والإبدال واوًا مكسورة، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على منع الإدغام لرويس في ﴿ٱلْأَرْحَامِ مَا﴾ [الحج: ٥] على وجه الإبدال واوًا.

ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** شيئًا، وعملنا على ما منعه **الخليجي** و**الزيات**.

١٩- في قوله تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٥٢﴾﴾ [النور: ٥٢] منع العلامة **الخليجي** لخلاد سكت المد المتصل في ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ على وجه الصلة في ﴿وَيَتَّقْهِ﴾.

ولم يمنع هذا الوجه **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات**، وعملنا على عدم المنع.

٢٠- اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن لابن ذكوان في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا۟ ٱلْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا۟ بِهَآ إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾﴾ [الأحزاب: ١٤] سبعة أوجه، وهي:

الأول و**الثاني**: فتح راء ﴿أَقْطَارِهَا﴾ ومد همزة ﴿لَأَتَوْهَا﴾ مع التوسط والإشباع في المنفصل.

الثالث و**الرابع**: إمالة راء ﴿أَقْطَارِهَا﴾ وقصر همزة ﴿لَأَتَوْهَا﴾ ومدها لكن مع التوسط فقط.

وهذه **الأربعة** على عدم السكت، وأما هو فعليه **ثلاثة**: منها وجهان على عدم الإمالة، وهما: توسط المنفصل ومده ولا يكونان إلا مع مد الهمزة، و**الثالث**: الإمالة مع قصر الهمزة ولا يكون إلا مع التوسط.

ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** شيئًا، ولم يذكر في **النشر** إلا فتح ﴿أَقْطَارِهَا﴾ مع مد ﴿لَأَتَوْهَا﴾ للأخفش، وإمالة ﴿أَقْطَارِهَا﴾ مع قصر ﴿لَأَتَوْهَا﴾ للصوري.

والخلاصة أنه زاد **الزيات** و**الخليجي** وجه مد همزة ﴿لَأَتَوْهَا﴾ على إمالة راء ﴿أَقْطَارِهَا﴾ للصوري على عدم السكت، ولاحظ اندراج هذا الوجه للصوري مع قراءة أبي عمرو، وأقرأنا بهذا الوجه مع التنبيه على أنه زيادة على ما في **النشر**، وعلى ما في **المنصوري** و**العبيدي**.

۞۞۞۞

٢١- منع **الخليجي** لهشام فتح همزة ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ [سبأ: ١٤] على قصر المنفصل، ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** شيئًا، قال **الخليجي**:

﴿مِنسَأَتَهْ﴾ فَتْحًا لِهَمْزِهِ حَظَرْ ﴿خ: ٢٧٨﴾ هِشَامُهُمْ وَبَا ﴿كَبِيرًا﴾ إِنْ قَصَرْ

وأما عند **الزيات** فللداجوني الإسكان والفتح، وللحلواني الفتح، قال في **التنقيح**:

كَثِيرًا عَنِ الدَّاجُونِ بِالبَاءِ وَارِدٌ ﴿ت: ٣٥٩﴾ وَمِنْسَاتَ فِي وَجْهٍ بِإِسْكَانِهِ تَلا

وعملنا على أن للداجوني إسكان الهمزة، وللحلواني فتح الهمزة، قال في **النشر**:

واختلفوا في ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ فقرأ ... إلى قوله: وروى ابن ذكوان بإسكان الهمزة، واختلف عن هشام؛ فروى الداجوني عن أصحابه عنه كذلك، وروى الحلواني عنه بفتح الهمزة، وبذلك قرأ الباقون (النشر: ٢ / ٣٤٩ - ٣٥٠).

٢٢- في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾﴾ [يس: ٦٦] منع **الخليجي** لخلاد الصاد الخالصة في ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ على سكت الجميع، قال **الخليجي**:

وَاشْمِمْ لِخَلَّادَ الصِّرَاطَ إِنْ بَدَا ﴿خ: ٢٨٩﴾ سَكْتُ الْجَمِيعِ ثُمَّ غَيْرَ ذَا اعْدُدَا

ولم يمنع هذا الوجه **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات**، وعملنا على عدم المنع.

٢٣- أجاز **الخليجي** لهشام إسكان ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧] على توسط المنفصل فلهشام على القصر الاختلاس فقط، وعلى التوسط الاختلاس والإسكان، ومنع **الزيات** الإسكان لهشام مطلقًا، ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** شيئًا، وعملنا على ما قيده **الخليجي**.

٢٤- منع **الزيات** و**الخليجي** الإدغام لرويس في ﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ﴾ [الزمر: ٨] على قراءة ﴿لِّيُضِلَّ﴾ [الزمر: ٨] بضم الياء.

ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** شيئًا، وعملنا على ما منعه **الزيات** و**الخليجي**.

٢٥- منع العلامة **الخليجي** لهشام الإظهار في ﴿عُذْتُ﴾ [غافر: ٢٧، الدخان: ٢٠] على القصر، فقال:

وَلِهِشَامٍ إِنْ قَصَرْتَ ... إلى قوله: وَعُذْتُ أَذْغِمْ ﴿خ: ٥٠ - ٥٢﴾.

ولم يمنع **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات** هذا الوجه، وأقرأنا بالوجهين.

٢٦- لابن ذكوان في ياء ﴿مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ﴾ [غافر: ٤١] الفتح والإسكان، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على تفصيل طرق ابن ذكوان كالآتي: الصوري بالفتح والأخفش بالإسكان، ويختص لابن ذكوان فتح ياء ﴿مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ﴾ بعدم السكت مع التوسط وإمالة ﴿ٱلنَّارِ﴾.

ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** شيئًا، وعملنا على ما قيده **الزيات** و**الخليجي**.

٢٧- في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡهُدَىٰ وَأَوۡرَثۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ ۝٥٣﴾ [غافر: ٥٣] زاد **المنصوري** و**العبيدي** تقليل ﴿ٱلۡهُدَىٰ﴾ على قصر البدل مع مد ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾، ومنعه **الخليجي** (لأن **الخليجي** منع التقليل على قصر البدل)، ومنعه أيضًا **الزيات** (لأن المعمول به عند الزيات قصر ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ فقط على قصر البدل العادي)، وأقرأنا به اتباعًا **للمنصوري**.

٢٨- في قوله تعالى: ﴿وَيَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ ۝٢٥﴾ [الشورى: ٢٥] منع **الزيات** و**الخليجي** الخطاب في ﴿تَفۡعَلُونَ﴾ لرويس على الإدغام.

ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** شيئًا، وعملنا على ما منعه **الزيات** و**الخليجي**.

٢٩- في قوله تعالى: ﴿أَوۡ يُرۡسِلَ رَسُولٗا فَيُوحِيَ بِإِذۡنِهِۦ مَا يَشَآءُۚ﴾ [الشورى: ٥١] اتفق **الزيات** و**الخليجي** على تخصيص للنقاش وجه النصب في ﴿يُرۡسِلَ﴾ بوجه المد.

ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** شيئًا، وعملنا على ما قيده **الزيات** و**الخليجي**.

٣٠- اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن فتح ياء ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ﴾ [الزخرف: ٦٨] مخصوص عند رويس بمد المنفصل وعدم هاء السكت.

ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** شيئًا، وعملنا على ما قيده **الزيات** و**الخليجي**.

٣١ - اتفق **الزيات** و**الخليجي** على امتناع الإبدال في ﴿هُزُوًا﴾ لخلاد على السكت في المفصول مع توسط ﴿شَيۡـًٔا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا شَيۡـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًاۚ﴾ [الجاثية: ٩].

ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** شيئًا، وعملنا على ما قيده **الزيات** و**الخليجي**.

۞۞۞۞

٣٢ - منع العلامة **الخليجي** التحقيق بلا إدخال لهشام على توسط المنفصل في ﴿ءَأَذْهَبْتُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٠] فقال:

وَلِهِشَامٍ إِنْ قَصَرْتَ الْمُنْفَصِلْ ﴿خ: ٣١٠﴾ تَسْهِيلُ أَذْهَبْتُمْ بِلَا فَصْلٍ حُظِلْ
وَمَعَ مَدٍّ قَصْرَ ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ مَنَعْ ﴿خ: ٣١١﴾ مُحَقِّقًا، فَخَمْسَةٌ عَنْهُ تَقَعْ

- ولم يمنع **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات** التحقيق بلا إدخال لهشام في ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ على توسط المنفصل، وأقرأنا به لأن **ابن الجزري** قد خص الداجوني بالتحقيق بلا إدخال في الباب كله، فقال في كتابه **النشر**:

(واختلف عن هشام، فروى عنه الحلواني من جميع طرقه الفصل كذلك، وروى الداجوني عن أصحابه عنه بغير فصل) (النشر: ١ / ٣٦٤).

٣٣ - في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾﴾ [النجم: ١٣] منع **الخليجي** و**المنصوري** لابن ذكوان إمالة ﴿أُخْرَىٰ﴾ مع السكت مع إمالة الحرفين وفتح الحرفين، وأجاز **الخليجي** و**المنصوري** إمالة ﴿أُخْرَىٰ﴾ مع السكت مع إمالة الهمزة فقط، وكذلك **العبيدي** إلا أنه أجاز السكت على إمالة الحرفين مع إمالة ﴿أُخْرَىٰ﴾، وأما **الزيات** فقد منع في هذه الآية ثلاثة أوجه، وهي: إمالة ﴿أُخْرَىٰ﴾ مع السكت مع إمالة الهمزة فقط، والسكت على إمالة الحرفين مع فتح وإمالة ﴿أُخْرَىٰ﴾.

وعملنا على القراءة في هذه الآية بجميع الأوجه لعدم تقييد **ابن الجزري**.

٣٤ - في قوله تعالى: ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾ [الحديد: ١٦] اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن رويسًا يَخُصُّ قراءة ﴿وَمَا نَزَلَ﴾ بتخفيف الزاي بتوسط المنفصل مع ترك هاء السكت.

ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** شيئًا، وعملنا على ما قيده **الزيات** و**الخليجي**.

۞۞۞۞

٣٥ - في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك: ٥] الإدغام لأبي عمرو وهشام وابن ذكوان بخلفه والأصحاب، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن النقاش ليس له إلا الإظهار، فلا يأتي إدغام على الطول إلا لحمزة.

ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** شيئًا، وعملنا على ما قيده **الزيات** و**الخليجي**.

٣٦ - ذكر **الزيات** و**الخليجي** للأصبهاني في ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ الإظهار لا غير.

ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** تحريرات في ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾، وفي **الطيبة** الخلاف لورش من الطريقين.

قال **ابن الجزري**:

..... وَيس رَوَى ﴿ط: ٢٧٠﴾ ظَعْنٌ لِوًا، وَالْخُلْفُ مِزْ نَلْ إِذْ هَوَى

كَنُونَ لَا قَالُونَ ..... ﴿ط: ٢٧١﴾ .....

وعملنا على ما في **الطيبة** من إثبات الخلاف لورش من الطريقين.

٣٧ - في قوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾﴾ [المطففين: ١٨] أجاز **الخليجي** و**المنصوري** لحمزة وجهين، وهما:

الأول: إمالة ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ وصلًا للراويين على ترك السكت في الجميع.

الثاني: فتح ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ وصلًا لخلاد على ترك السكت في الجميع.

ومنع **الزيات** الوجهان، ومنع **العبيدي** الوجه الأول، وأقرأنا بهما اتباعًا **للمنصوري** و**الخليجي**.

٣٨ - في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ﴿٣١﴾﴾ [المطففين: ٣١] اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أنه يتعين لهشام مد ﴿فَكِهِينَ﴾ (أي: قراءتها بالألف بعد الفاء) على قصر المنفصل، أما على مَدِّهِ فله في ﴿فَكِهِينَ﴾ حذف الألف وإثباتها، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على أنه يتعين لابن ذكوان مد ﴿فَكِهِينَ﴾ على إشباع المنفصل.

ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** شيئًا، وعملنا على ما قيده **الزيات** و**الخليجي**.

۞۞۞۞

٣٩ - في قوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٧﴾ [البلد: ٧] لهشام الصلة والإسكان في ﴿يَرَهُۥٓ﴾، ومنع **الزيات** الغنة على الإسكان للحلواني، وعلى توسط الصلة للداجوني، ولم يمنع **المنصوري** و**العبيدي** شيئًا في هذه الآية، قال **المنصوري**:

إسكان ﴿يَرَهُۥٓ﴾ من كفاية أبي العز عن ابن عبدان عن الحلواني، وهو طريق الداجوني عن هشام، والإشباع عن الحلواني مع القصر طريق العراقيين، ومع التوسط طريق الجمهور، والله أعلم (تحريرات المنصوري: ص ٣١٣).

هام:

خص العلامة **الخليجي** إسكان الهاء بقصر المنفصل فقط، فقال:

وَسَكِّنِ الْهَاءَ بِـ﴿لَمْ يَرَهْ﴾ لَـدَىٰ ﴿خ: ٣٤٢﴾ هِشَامَ إِنْ قَصْرٌ بِمُنْفَصِلْ بَـدَا

والرد عليه:

قال **ابن الجزري** في **النشر**: (وسكن الهاء من ﴿يَرَهُۥٓ﴾ في {**البلد**} الداجوني عن هشام، وكذلك روى أبو العز في **كفايته** عن ابن عبدان الحلواني عنه) (النشر: ١/ ١٢٧).

وعملنا على ما ذكره **المنصوري** لموافقتِهِ **للنشر**.

- والحمد لله أولاً وآخرًا وصلَّى الله على سيدنا محمد النبيِّ الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، والحمد لله رب العالمين.

وكان الفراغ من كتابته يوم **الأحد**:

الموافق: ١٩ من **صفر** ١٤٤٠ هـ

الموافق: ٢٨ من **أكتوبر** ٢٠١٨ مـ

۞۞۞۞

فهرس

مقدمة المؤلف ٣
أولًا: الفرق بين تحريرات مدرسة الأزميري ومدرسة المنصوري ٧
ثانيًا: ما اتفق عليه مدرسة الأزميري ومدرسة المنصوري ١١٣
ثالثًا: الفرق بين تحريرات الزيات وكتاب فريدة الدهر ١٥٥
رابعًا: الفرق بين تحريرات الخليجي والعبيدي والمنصوري ١٥٩
فهرس ١٧٠